

# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٠ م ـ ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٣٠ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ : فاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠, ٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


## الجمهورية تعيد نشر رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شعوب ايران في ١٩٨٧/١/٢١ م

■ بغداد/واع : تمر اليوم الاحد الحادي والعشرين من كانون الثاني ذكرى الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين عام ١٩٨٧ الى شعوب ايران والتي اكد فيها ان طريق الحياة الشريفة والوادعة ومعها طريق انتصار الاسلام وحفظ الكرامة والشرف هو طريق القبول بالسلام .

■ نص الرسالة ص ٥ ■

# العراق يجدد الدعوة الى تسوية شاملة لقضية اسرى الحرب

## ■ مبادرة السيد الرئيس صدام حسين دعوة صادقة لسلام شامل وتعاون مثمر في منطقة الخليج العربي ■



■ في رسالة الى الامم المتحدة ■

### العراق يدعو الصليب الاحمر الى الضغط على ايران لتسوية قضية الاسرى

■ تاكيد على المبادرة السلمية للسيد الرئيس صدام حسين ■

■ الامم المتحدة/ واع : دعا العراق مجددا اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي للضغط على النظام الايراني للالتزام بالحل الامثل واجراء التبادل الشامل لاسرى الحرب وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ .

جاء ذلك في رسالة نقلها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية وتضمنت نص تصريح الناطق الرسمي العراقي الذي اعلن الاسبوع الماضي الافراج عن عشرين اسيرا ايرانيا من المرضى والجرحى واعادتهم الى ايران .

واشارت الرسالة الى موقف النظام الايراني المشين من قضية الاسرى المخالف للقانون الدولي الانساني ولاتفاقية جنيف الثالثة التي تقضي باطلاق سراح جميع الاسرى واعادتهم الى وطنهم حال انتهاء العمليات العسكرية الفعلية التي انتهت بين البلدين منذ ٢٠/اب/١٩٨٨ .

وجاء في الرسالة ان العراق يؤكد في الوقت نفسه مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي .

وتضمنت مقترح سيادته باطلاق سراح جميع الاسرى المرضى والجرحى دون استثناء واعادتهم الى وطنهم .. واطلاق سراح من مرت عليهم مدة طويلة جدا في الاسر .. وتسجيل جميع الاسرى غير المسجلين واعادة جميع اسرى الحرب الى وطنهم لانهاء معاناتهم ومعاناة عوائلهم .

■ اهتمام متواصل ■

### المبادرة العراقية تجسيد عملي للقرار ٥٩٨

■ العواصم/واع : ما زالت مبادرة العراق السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تستاثر باهتمام الشخصيات السياسية العربية والاجنبية .

واكدت هذه الشخصيات ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بنيت على اسس فهم وادراك لجميع الامور التي تتعلق بالشعب العربي والشعوب الايرانية والانسانية .

وقالت ان العراق ومن موقع المنتصر عبر في كل مناسبة عن صدق توجهه السلمي . وطالبت الجانب الايراني بالاستجابة لهذه المبادرة والتعامل معها بصدق النية .

واشارت الى ان هذه المبادرة انما هي تجسيد عملي لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الذي اشار الى الاطار العام للتسوية السياسية بين البلدين .

واضافت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي دعوة لانهاء ماساة انسانية لالاف الاسرى وفتح مجال جديد من التعايش السلمي والاحترام المتبادل والتعاون المثمر بين شعوب المنطقة .

ودعت هذه الشخصيات الهيئات الدولية الى دعم واسناد مبادرة السلام العراقية من اجل احلال الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

واكدت ان المبادرة العراقية حكمت جملة من الحقائق المنطقية لتحريك الجمود في قرار مجلس الامن وان توقيتها يتماشى مع المتغيرات الدولية الجديدة .

■ التفاصيل ص ١٤ ■

■ امير الكويت :

### مبادرة الرئيس صدام حسين تسرّع تنفيذ القرار ٥٩٨

■ الكويت / واع : اكد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تساعد على سرعة تنفيذ القرار ( ٥٩٨ ) وعبر عن امله في ان يتم تنفيذ جميع بنود القرار .

وعبر امير دولة الكويت ايضا عن امله في ان تلقى مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين استجابة ايران .

جاء ذلك في كلمة القاها امير دولة الكويت هنا مساء امس لمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين .

■ نعمان وصل صنعاء ■

### اجتماع مشترك لمجلس وزراء شطري اليمن

عدن/واع : وصل الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في اليمن الديمقراطية الى صنعاء امس للمشاركة في الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء في شطري اليمن الذي بدا اعماله في صنعاء امس .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان الاجتماع المشترك سيبحث الموضوعات التي اوكلت الى المجلسين من قبل قمتي عدن وصنعاء وتشكيل اللجان التخصصية والفنية التي ستتولى وضع القوانين واللوائح المنظمة لعمل الاجهزة في دولة الوحدة .

■ مقابل ترحيل الفلاشا ■

### الكيان الصهيوني اسهم بتنفيذ سد في اثيوبيا

■ الخرطوم / واع : ذكر في الخرطوم امس ان اثيوبيا قد قامت بتشييد خزان على منابع النيل الازرق ( بحيرة تانا ) لتخزين ٥١ مليار متر مكعب من المياه .

واكد الدكتور يعقوب ابو شوره وزير الري السوداني في تصريحات لصحيفة ( السودان الحديث ) الرسمية امس ان الكيان الصهيوني قد اسهم في تنفيذ هذا السد مقابل ترحيل الفلاشا الى فلسطين المحتلة .

وقال ان السودان ومصر يضعان الامة العربية امام مسؤولياتها التاريخية بشان الوجود الصهيوني المباشر في اثيوبيا .

واكد السيد علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني وزير الخارجية بالانابة ان الوجود الصهيوني في منطقة البحر الاحمر يؤثر بشكل مباشر على السودان وغيره من الدول العربية التي تقع على البحر الاحمر .

البقية على ص ١٥

■ استعداد بلجيكي لاستقبال الرئيس عرفات ■

### اضراب فلسطيني عام تخللته مواجهات واعتقالات صهيونية

■ انفجار عبوة ناسفة ومهاجمة منزل شرطي صهيوني ■

■ الارض المحتلة / وكالات : شل الاضراب العام حركة النقل واغلقت المتاجر والمحال ابوابها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس احتجاجا على الاعتقالات الصهيونية المحمومة التي شملت عددا من الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة .

وانفجرت عبوة ناسفة قرب عجلة عسكرية صهيونية في قرية حبلة شمال الضفة الغربية . انتشرت اثرها قوات صهيونية كبيرة في مناطق مختلفة من الارض المحتلة خاصة في محيط المدارس كما اقامت حواجز التفتيش على الطرق .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان حملات المداهمة لا تزال مستمرة في انحاء الارض المحتلة . وان العديد من قرى شمال الضفة يتعرض منذ فجر امس لاجراءات القمع الصهيونية .

وهاجمت مجموعة من القوات الضاربة الفلسطينية منزل شرطي صهيوني بالزجاجات الحارقة في بلدة الطيبة .

وزعمت مصادر الشرطة ان الحادث لم يسفر عن حدوث اضرار . واشارت الى ان الحادث هو الخامس من نوعه خلال الاسبوعين الاخيرين .

وافادت ان الشرطة اعتقلت عددا من المواطنين وان الاعتقالات مستمرة .

من جانب اخر عبرت الولايات المتحدة الامريكية عن قلقها ودهشتها لقيام السلطات الصهيونية باعتقال السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس امس الاول .

ونقلت وكالات الانباء عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت توتوايلر قولها ان السفير الامريكي في فلسطين المحتلة وليام براون اعرب للحكومة الصهيونية عن دهشة واشنطن وخيبة املها لهذا الاجراء .

واضافت ان اعتقال الحسيني عمل يؤثر سلبيا على جهود السلام .

على صعيد اخر جرت انتخابات الجمعية في قطاع غزة المحتل .

وقالت وكالة رويتر ان ( الكتلة الوطنية ) التي يدعمها انصار منظمة التحرير الفلسطينية فازت في الانتخابات .

على الصعيد السياسي عقدت في مسقط امس جلسة مباحثات بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وتطورات القضية الفلسطينية وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

البقية على ص ١٥

■ يوم احتجاج ضد الاحتلال السوري ■

### القوات السورية تشن هجوماً على مواقع الجيش اللبناني

■ بيروت / وكالات : دارت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة ظهر امس على الطرف الشمالي من بيروت الشرقية بين الجيش اللبناني والقوات السورية المحتلة ، اثر هجوم للاخيرة .

وقال مصدر مقرب من رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة العماد عون . ان قوات النظام السوري فتحت نيران مدفعيتها ونيران الدبابات على مواقع الجيش اللبناني الذي رد على القصف .

وادت هذه الاشتباكات الى اقفال حاجز المدفون المعبر الوحيد بين الجزء الشرقي من بيروت وشمال لبنان حيث تنتشر القوات السورية . وكان دوي المدافع مسموعا على بعد كيلو مترات حول المنطقة .

وتاتي هذه الاشتباكات في الوقت الذي دعا فيه العماد عون الى يوم احتجاج ضد الاحتلال السوري في شمال لبنان .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية في وقت سابق . ان متظاهرين لبنانيين تعرضوا لاطلاق نار في المدفون بينما كانوا يتوجهون الى الحواجز السورية .

وقالت المصادر نفسها ان هؤلاء المتظاهرين اقتربوا من الوحدات السورية التي تسيطر على مدخل شمال لبنان حيث تتمركز منذ العام ١٩٧٦ وتعرضوا لطلقات نارية قبل ان يعودوا ادراجهم .

وكان المتظاهرون يوزعون منشورات تدعو السكان الى ان ينتفضوا ضد الاحتلال السوري .

من ناحية اخرى . فقد اتخذت القوات السورية اجراءات امنية استثنائية في شمال لبنان امس . وذكر سكان من مدينة طرابلس ان تعزيزات القوات السورية وصلت الى المدينة التي يبلغ عدد سكانها ( ٤٠٠ ) الف نسمة وكثفت الدوريات بدءا من مساء يوم الجمعة .

وعلى صعيد اخر . فقد افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان امس ان اشتباكات عنيفة تدور على محاور اقليم التفاح في قرى جباع جرجوع بين ميليشيات حركة امل التابعة للنظام

البقية على ص ١٥

■ فجرا ■

### طهران تعرضت لهزتين

■ طهران / واع : تعرضت مدينة طهران وضواحيها الى هزتين ارضيتين شديدتين فجر امس .

وذكر راديو طهران الذي اذاع النبا ان قوة الهزتين كانت على التوالي ٥,٢ و٤,٩ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات . واوضح ان مركز الهزتين كان على مسافة ١٤٠ كيلومترا من العاصمة الايرانية .

■ الرئيس التونسي :

### مبادرة الرئيس صدام حسين موقف بناء لأحلال السلام

■ تونس/واع : وصف الرئيس التونسي ، زين العابدين بن علي ، مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل بانها موقف بناء من اجل احلال السلام في الخليج العربي .

وقال الرئيس التونسي في كلمة له القاها خلال استقبال رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين قدموا له التهاني لمناسبة العام الجديد ان الوضع في منطقة الخليج العربي يشكل مبعث انشغال لما ينطوي عليه من مخاطر رغم المبادرات السلمية التي يدعو اليها السيد الرئيس صدام حسين ورغم الجهود التي تبذلها الامم المتحدة .

البقية على ص ١٥

### السلام لا يباع في السوق السوداء


فؤاد مطر

رئيس تحرير مجلة « التضامن » لندن


في السنوات التي سبقت قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، كانت هنالك قوى خفية تعمل ما في وسعها من اجل ان تتواصل المعارك ولا تسكت المدافع .

وفي تلك السنوات ايضا كان تجار الحرب يتزايدون يوما بعد اخر مستفيدين من النجاح الذي كانت القوى الخفية تحققه لدى الطرف الايراني .

ولقد حقق تجار الحرب مكاسب لا حصر لها جراء المتاجرة في السوق السوداء . بل ان هنالك الذين كانوا لا يملكون شيئا باتوا من اصحاب الملايين . لكن هذا الغنى لا يعني انهم كانوا سعداء .

ولمجرد ان تم الاعلان عن وقف اطلاق النار فان هؤلاء التجار اصيبوا بالهلع لان تجارة الموت التي يمارسونها يمكن ان يصيبها الكساد .

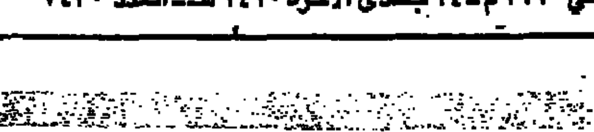
وكان اعتقادهم سيكون في محله لولا ان العبارة التي قالها (الامام الخميني) والتي اعتبر فيها قبوله قرار وقف اطلاق النار كمن يتجرع السم تركت لتجارتهم فرصة التواصل .

ومنذ ان قيلت تلك العبارة وتجار السلاح يعيشون على الرفض الايراني للسلام . بل ان هؤلاء ينشطون في الاوساط الاعلامية الدولية لتخريب اي مسعى سلام . كما انهم ينفقون الكثير من اجل التعتيم على اي مبادرة سلام يقترحها العراق .

ولكن الطوق يتزايد حول هذه التجارة بفضل مبادرات السلام التي يطرحها الرئيس صدام حسين ويعززها باجواء السلام وحب الحياة وهي اجواء اوجدت للمبادرات الجماهير التي تحميها وعلى استعداد للقتال في سبيلها مثلما قاتلت في سبيل الدفاع عن السيادة والكيان .

وقد لاتنقضي اسابيع الا وتتسع دوائر هذه الجماهير بحيث يصبح اي عربي في اقصى الوطن

البقية على ص ١٥





■ صورة وحدث ■

■ سيئول/واع : ضابط كوري جنوبي يشير بيديه الى مصيدة الدبابات في القطاع الاوسط الواقعة جنوبي المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين امام صحفيين اجانب جاءوا الى المنطقة لنفي انباء ذكرت ان كوريا الجنوبية تقيم جدارا مسلحا عند حدودها المحاذية لكوريا الشمالية .

# رسائل السلام المتجددة أبداً

■ عبدالمطلب محمود

في الحادي والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٧ ، وجّه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة مفتوحة الى الشعوب الايرانية . هي الخامسة في سلسلة رسائله التي وجهها الى شعوب ايران وحكامها طوال سنوات الحرب .. ( الرسالة مُعاد نشرها في ص٤ من هذا العدد )

وتكتسب تلك الرسالة الكريمة المهمة اهميتها التاريخية من كونها :

■ جاءت تالية لرسالة السيد الرئيس القائد الى حكام ايران في الثاني من آب عام ١٩٨٦ .

■ جاءت تالية لانتصار العراق المبين في معارك ( اليوم العظيم ) في قاطع شرق البصرة . تلك المعارك التي اعقبت معارك الدفاع عن شرق البصرة في شباط ١٩٨٥ ، التي تمكن الايرانيون من خلالها احتلال ( مثلث ومدينة الفاو ) .

■ جاءت اثر مباشرة النظام الايراني بالتعبئة لما اسماه ( عام الحسم ) الذي رفعه شعارا ، وقام بموجبه بشن سلسلة معارك انتهت بالاندحار في معارك ( الحصاد الاكبر ) ومعارك ( الميلاد الميمون ) في آذار ونيسان من عام ١٩٨٧ .

■ واخيرا القول : جاءت قبل صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ( ٥٩٨ ) بستة اشهر ، بل قبل مباشرة مجلس الامن الدولي الاتصالات والمشاورات لاصدار القرار المذكور .

كما تكتسب رسالة السيد الرئيس القائد اهميتها التاريخية من جوانب عدة ، يقع في المقدمة منها هذا الاستقراء الموضوعي الدقيق لمجريات الحرب ومعاركها ، الذي قدمه الرئيس القائد صدام حسين في الرسالة ، النابع من رؤية سديدة مطمئنة الى المستقبل ، مثلما هو شأن قائدنا الملهم امام الظروف والملابسات والاحداث ، اذ اكد الرئيس القائد في تلك الرسالة :

■ « اما اذا استمرت محاولات خميني العدوانية واعوانه ، فان العار سيلحق بمن يستجيب لدعوته هذه مرتين : مرة لان المستحيل اقرب الى خميني من تحقيق احلامه العدوانية المريضة ضد العراق .. ومرة اخرى لان العدوان يستهدف بلدا مسلما عريقا في اسلامه ...

ومن هذا ومن غيره يتبين لكل عاقل بان مزيدا من العدوان ضد العراق ودفع المزيد من عشرات الآلاف الى محرقة الموت .. لايكون حصاده غير مزيد من العار والهزائم المؤكدة بعون الله ... »

اما الجانب الآخر البالغ الاهمية في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، فيتمثل بذلك التشديد الذي اوضحه بقوله ، ان طريق الحياة الشريفة والوادعة ، ومعها طريق انتصار السلام وحفظ الكرامة والشرف هو طريق القبول بالسلام على الاسس التالية :

١ ـ الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢ ـ التبادل الشامل والكامل للاسرى .

٣ ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين .

٤ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر .

٥ ـ ان تكون ايران والعراق عنصرا ايجابيا بكل مايحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج بوجه خاص ...

وبغيره لاطريق غير طريق الموت والعار والهزائم المنكرة لمن يتجرأ على ارضنا ... والله اكبر وليخسأ الخاسئون » .

فمن الواضح ـ اذاً ـ من ذلك كله ، ان رسالة الرئيس القائد قد حددت السلام طريقا للحياة ، وحددت للسلام مبادىء نبيلة ومتوازنة ، هي نفسها التي اقر عددا منها في خطابه التاريخي في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ واقرها كلها في رسالته الى حكام ايران في الثاني من آب ١٩٨٦ ، على الرغم من اختلاف الظروف العسكرية الميدانية ، وهي نفسها المبادىء التي قرّها القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ، بحيث اعتمدها مجلس الامن الدولي بعد ذلك بستة اشهر ، مرتكزات لقراره رقم ( ٥٩٨ ) الذي اصدره في ٢٠ تموز ١٩٨٧ ، ووافقت عليه ايران بعد هزائمها النكراء في قواطع العمليات في ١٨ تموز ١٩٨٨ .

وقد انطلقت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الاخير في الخامس من كانون الثاني الجاري ، لمناسبة الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس جيشنا الباسل ، لتقدم مقترحات عملية ( للتطبيق ) للوصول الى السلام الدائم والشامل ، تستند كذلك على تلك المبادىء ، بما يؤكد الثبات الايجابي لموقف العراق من السلام المنشود واسس تحقيقه ، على الرغم من كل ماتحقق من نتائج تاريخية ايجابية مهمة تماما لصالحه ، وما تحقق من نتائج سلبية تماما على حاضر ايران ومستقبلها ، في مختلف الميادين .

ومن هذا يمكن القول بثقة ووضوح : ان للسلام طريقا واحدا واضحا ومستقيما ، لا فروع له ولا « ازقة » متعرّجة ، هو نفسه طريق الحياة الشريفة الآمنة المستقرة ، وان محاولات حكام ايران للتغاضي عن رؤية هذا الطريق بعيون مبصرة وعقول مفتوحة ، هي من نوع المحاولات التي لاتفضي الى مايتمنون او يتوهمون ..

فليتهم يعيدون النظر بعيون مبصرة وعقول مفتوحة ونيات حسنة « نظيفة » في كل ما حولهم ، ليجدوا الطريق الواسع المفتوح الى السلام .. اي الى الحياة ، فيسلكوه مطمئنين ويكفوا انفسهم وشعوب ايران لولا « محنة » المراوحة في طرق مسدودة امامهم ، الآن مثلما في السنوات الماضية ومثلما ستكون عليه في المستقبل .

نقول ذلك باطمئنان وثقة ، منطلقين من رؤيتنا السديدة لامكاناتنا ورغبتنا الصادقة في السلام ولابعاد مبادرات قائدنا الملهم صدام حسين ، التي حظيت بكل هذا التاييد والترحيب والاهتمام والاعتزاز ، على الصعيدين العربي والدولي .

■ تحليل ■

# أوربا واحتمالات المستقبل

■ الدكتور غازي فيصل ■
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

راقب الاوربيون بحذر ، السياسة الجديدة للسوفييت ، لكنهم اقتنعوا اخيراً ، بمصداقية غورباتشوف ، على الرغم من بقاء عدد من الاسئلة المثارة ، حول مستقبل التحولات ، في اوربا الشرقية وآثارها الاقتصادية والسياسية ، على طبيعة العلاقات الدولية ، بدون جواب محدد وعلى الرغم من ذلك ، يعتقد ( تيري دو مونبريال ) مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية بوجوب دعم التحولات الديمقراطية لشعوب اوربا ، بكل الامكانات .

وبناء عليه ، اقترح الرئيس فرانسوا ميتران ، امام البرلمان الاوربي ، في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩ ، برنامجاً اوربيا مشتركا ، لدعم اقتصاديات اوربا الشرقية ، من خلال تقديم قرض ضخم لبولندا ، تعبيرا عن التضامن الاوربي ـ البولندي ، وتاسيس بنك اوربي تشارك في ادارته بولندا وهنغاريا والاتحاد السوفيتي ، مع بناء مؤسسة تتخصص في اعداد وبناء الملاكات من اوربا الشرقية ، ووضع خطة لتطوير عدد من المدن والمناطق .

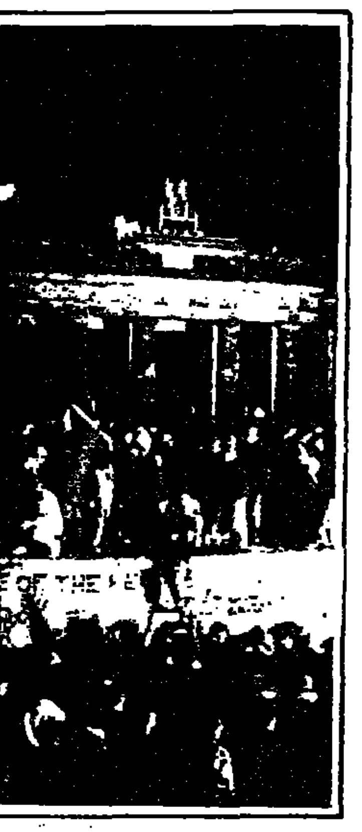
المانيا الاتحادية ، من جانبها ، تعمل لاحياء قلب القارة الاوربية ، عبر ظهور ثقافة جيرمانية مؤثرة ، مع مارك قوي يستند على مؤسسات صناعية حيوية ، وهذا ما يضمن سوقا كبرى ، في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي ، لكن غياب برنامج مشترك ممكن التطبيق ، دفع هنري كيسنجر ، للطلب من ( الولايات المتحدة بوجوب اتخاذ موقف ( .. ) يجب علينا ان نجد مفهوما سياسيا جديدا لاوربا الشرقية ) ، وبناء عليه ، يفترض دعم غورباتشوف ، عبر تطوير العلاقات التجارية ، بين الامريكان والسوفييت ، والتعجيل بالمفاوضات الخاصة بتخفيض الاسلحة النووية والتقليدية ، وهو يعني على صعيد اوربا : نزع السلاح ، وخفض الانفاق العسكري ، وتوجيه القروض والمدخرات لتحسين ظروف الحياة لجميع الشعوب ، وتعميق التعاون الثقافي والبيئي والاجتماعي .

وينتقد هنري كيسنجر السياسة الالمانية الاتحادية ، التي تحاول تصنيع التكنولوجيا الالمانية ، باسعار رخيصة ، عبر استخدام مصانعها للايدي العاملة في اوربا الشرقية ، وهو يعبر عن اسفه عندما يقول : ( لقد تعسكر تفكيرنا تماما ، وكذلك دبلوماسيتنا ) ، حيث ارتبطت السياسة بحسابات اقتصادية وعسكرية . ( ان ما يحدث الآن ، هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ) ، على حد تعبير كيسنجر . وفعلاً تتابعت احداث التغير المثيرة ، في بلغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ، ثم اخيرا في رومانيا ، كآخر نموذج ستاليني ، يرفضه الانسان العقلاني في نزوعه نحو الحرية والديمقراطية ، لبناء عالم آمن ، لايؤمن بالصراع ( الايديولوجي ) او ( الطبقي ) ، كأداة وحيدة ، لتطور التاريخ الانساني ، وهذا يعني : ان عالم الغد ، هو عالم المصالح المتبادلة والمتكامل .

وضمن اطار ، الملامح العامة ، لعالم المستقبل ، ناقش عدد من الخبراء ، عدداً من التصورات التي تتعلق بمستقبل القارة الاوربية الجديدة التي تطبق الديمقراطية ( الليبرالية ) الغربية ، كنموذج لبناء السلطة الانسانية ، وعموما ، يمكن مناقشة ثلاثة افتراضات محتملة :

( ١ ) الابقاء على الوضع الراهن :

ان الحفاظ على الحدود الراهنة لدول اوربا ، يعني الالتزام بالتقسيم الذي اقر في مؤتمر يالطا ، لاسيما التمسك بوجود دولتين المانيتين ، لكل منها احلافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، وستقوم دول المجموعة الاقتصادية الاوربية ، بالاسراع في تحقيق الوحدة الاقتصادية ثم الوحدة السياسية ، وفي الوقت نفسه ستضاعف بلدان اوربا الغربية الاتفاقات الخاصة بتنمية التعاون الاقتصادي مع النظم الجديدة في اوربا الشرقية ، التي تبنت النموذج الديمقراطي السياسي والاقتصادي .



وضمن هذا الاطار ، يعتقد ( كلوس بيتر اهليرمن ) الناطق الرسمي لدول المجموعة الاقتصادية الاوربية ، بامكانية تقديم المساعدات للبلدان الشرقية من خلال : ( اعادة بناء اقتصادهم بدون المساس بالسيادة ، وهذا يوجب اقناعهم ، باختيار نموذج اقتصادي يضمن لهم الرفاه المادي ، من جهة ، مع الحفاظ على قيم التضامن الاجتماعي ، من جهة اخرى ) ، بهدف تجديد الابنية السكانية ، وتحديث المصانع الاستهلاكية ، وتحسين الاتصالات ، وحماية البيئة من التلوث .

ففي حالة الابقاء ، على الحدود الراهنة للدول الاوربية الشرقية والغربية ، فان السياسة الغربية ستتبنى ( استراتيجية ) لتكوين حلقات اقتصادية اوربية عدة ، ذات مركز مشترك ، على حد تصور جاك ديلور ، حيث تضم النواة المركزية ، المجموعة الاوربية الموحدة من خلال : السوق الكبرى ، والوحدة النقدية ، والوحدة السياسية ، وتتكون الحلقة الثانية من البلدان المحايدة سويسرا والنمسا والسويد وفنلندا وايرلندة والنرويج ، وبامكان النظم الاوربية الشرقية ، الانضمام للنواة المركزية اما الحلقة الثالثة ، فممكن ان تتكون حول تركيا او الغرب ، ان تحقيق هذا التصور ، يتطلب الاستمرار بالحد من التوتر بين الشرق والغرب ، والاستمرار بالمفاوضات المتعلقة بنزع السلاح ، في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوربا .

( ٢ ) تحقيق الوحدة او ( الكونفيدرالية ) :

في حالة التوصل لاعلان ( كونفيدرالية ) المانية ، ستكون الدول الاوربية الغربية ، ملزمة بالتعجيل لتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع المانيا الشرقية ، وعقد اتفاقات لتامين التوافق بين البنى الاجتماعية في المانيا الشرقية مع البلدان الاوربية الغربية ، وهذا يعني : اتاحة الفرصة لالمانيا الشرقية للدخول الى السوق الاوربية المشتركة ، لكن الواقع ، يفرض على الدول الغربية ، ضرورة عدم التعرض للمصالح السوفيتية ، والحفاظ على العلاقات مع ( الكوميكون ) ، وضمان عدم المساس بالحدود التي وضعت بعد الحرب العالمية الثانية .

ويعتقد احد المحللين الاستراتيجيين ، بان ( الكونفيدرالية ) تمثل هدفا خياليا ، لان الدولة ( الكونفيدرالية ) الالمانية ستكون خاضعة لحلفين عسكريين ، وهذا مستحيل ، لذا يفترض اختيار احد المعسكرين ، او اعلان الحياد ، بالتخلي عن حلف وارشو وحلف شمال الاطلسي ، وهذا ما يقترب من حلم غورباتشوف في بناء البيت الاوربي المشترك والمنزوع السلاح .

ان ظهور المانيا موحدة ، ومحايدة ، يمثل سياسة غورباتشوف ، بهدف اضعاف الوحدة الاوربية ، ولقد بينت احصاءات الراي العام في المانيا الديمقراطية ، ميل ( ٥٩٪ ) من السكان لتحقيق الوحدة ، ولا يستبعد اندفاع الالمان للتعجيل بالوحدة ، التي تشكل كارثة اقتصادية ، على دول السوق المشتركة ، لان الدولة الالمانية الجديدة ، ستضم ( ٨٠ ) مليون نسمة ، قادرة من خلال امكاناتها ( التكنولوجية ) والاقتصادية المتطورة ، على توسيع نفوذها الاوربي والدولي ، ان هذا التغير ( الجيوستراتيجي ) المحتمل يقلق الدول الاوربية عموما .

( ٣ ) بلقنة اوربا :

الاحتمال الثالث ، الذي لايستبعده جاك ديلور ، هو تجزئة اوربا ، استنادا الى الاصول العرقية المتباينة ، اي ظهور اقاليم او دول جديدة ، وهذا ما لايستبعد على صعيد اوربا الشرقية ، لاعتقاد الخبراء في الغرب بان الهيمنة السوفيتية ، قد فرضت شكلاً مصطنعا للدولة ، لم يعبر عن الوحدة الاجتماعية والاندماجية للاصول المتباينة ، ان هذا التفكك السياسي ، سيؤدي الى تفكك اوربا الشرقية ، اقتصاديا ، واختفاء ( الكوميكون ) الذي تاسس بناء على التصور السابق للاتحاد السوفيتي ، حول طبيعة تقسيم العمل الدولي ، المبني على الصراع بين الاشتراكية والامبريالية ، الذي لم يعد مقبولاً في العالم المعاصر .

ومن المؤكد ، ان اوربا الغربية ستضطر لبذل جهود اقتصادية ضخمة ، لانقاذ اوربا الشرقية ، وهذا سيؤدي لتاجيل الاجراءات الخاصة لتحقيق الوحدة السياسية الاوربية ، مع الاستعداد ، لاستيعاب دول اوربا الشرقية تدريجيا في اطار المجموعة الاقتصادية الاوربية .

فهل سيتحقق بناء اوربا ، بحيث تسود الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان ؟

مع الاحداث

# مبادرة السلام العراقية والمسؤولية الدولية

■ حسن كامل ■

تؤكد مواقف الترحيب والتاييد التي استقبل بها العرب والعالم مبادرة السلام العراقية الجديدة ، صحة المسار العراقي وصوابية نهجه ، كما انها تكشف بوضوح لالبس فيه عمق الرؤية الشمولية لدى القائد صدام حسين الذي تعامل مع موضوعة الحرب باعتبارها حالة الاستثناء ، والذي لم يترك مناسبة تمر من دون التشديد على نزوع العراق الدائم نحو السلام الشامل والعادل والمشرف ، وعلى الرغبة الصادقة في جنوح النظام الايراني الى السلام ، والنزول عن مطية التعنت العرجاء التي امتطاها هذا النظام طويلا ، والتي لم يحصد من وراء ركوبها سوى المزيد من الويلات والدمار .

ولهذه المبادرة السلمية العراقية الجديدة التي كانت تتويجا لمبادرات عديدة سبقتها ، اكثر من بعد ، فهي من جانب محاولة متكاملة وناضجة لبناء جسور الثقة مع الطرف الاخر ، وايجاد منطلق للحل الشامل من خلال هذه الفرصة المثالية التي اطلقها العراق لترسيخ السلام العادل والدائم ما بين العراق وايران وفي كل منطقة الخليج العربي .

وفي هذا الجانب فان المبادرة السلمية الجديدة تفتح ابوابا واسعة للسلام ، وتؤكد حرص العراق الذي خرج من الحرب بانتصار شامل ، على استقرار وامن المنطقة ؛ مثلما تؤكد حرصه على ممارسة علاقة طبيعية مع ايران تبنى على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

كما ان المبادرة تاتي من جانب اخر منسجمة مع توجهات العالم الحالية التي تهدف الى حل النزاعات والحروب عن طريق المفاوضات المباشرة ، التي تسعى الى ترسيخ بديل هادىء لسنوات عاصفة مرت بها البشرية طوال اكثر من اربعة عقود ، وقربت العالم في اكثر من مناسبة من فوهة بركان الدمار النووي .

وبهذا فان المبادرة العراقية تاتي منسجمة مع مفاهيم الوفاق الدولي الجديد التي يرسم ملامحها هذا التحول الكبير في العلاقات الدولية السائرة باتجاه التعاون ونبذ اساليب الصراع التي لم تجد فتيلا طوال سنوات التوتر الماضية .

والمبادرة فوق ذلك كله توكيد لنهج السلام العراقي ورغبته الصادقة في ايجاد ارضية سليمة لحل الاشكالات المترتبة على حرب ثماني سنوات مع ايران ، خاضها العراق مضطرا للدفاع عن استقلاله وسيادته الوطنية ، في وجه مشاريع توسعية ومخططات عدوانية ، كان اقل ما تصبو اليه سلب شعبنا حريته وتحويل العراق من بلد مستقل الى تابع يدور في الفلك الايراني .

وازاء هذه الابعاد المتكاملة لمبادرة السلام الجديدة ، فان المجتمع الدولي مطالب بما هو اكثر من مواقف الترحيب والتاييد ، لان الطرف الاخر لم يقر بعد السير الجدي في طريق السلام ، وما تزال في راسه خيالات من رهاناته الخائبة ، كما انه يحاول ان يستمر في محاولاته البائسة للتلاعب بالالفاظ والقفز فوق الحقائق ، وهي مواقف تتطلب من المجتمع الدولي اجبار الطرف الايراني على مغادرة موقعه الراهن ، والتعامل مع المعطيات الجديدة التي تتيحها المبادرة العراقية الكريمة الهادفة الى سلام مشرف ينهي حالة اللاحرب واللاسلم التي تهدف المواقف الايرانية الى استمرارها بكل ما تعنيه من مخاطر ومن اشغال لامكانات الطرفين ، لا سيما وان اللاحرب واللاسلم ليسا نصف حرب ونصف سلام ، وانما هي حالة تهديد مستمر بالحرب في مرحلة احوج ماتكون الى السلام الشامل ، تتيح للعراق ولايران ولدول المنطقة الانصراف الى البناء والنهوض على طريق الامن والاستقرار والرفاه .

■ قالت الصحافة العالمية ■

# تقسيم تركة ستالين

بعد الحرب العالمية الثانية ، اخذ الاتحاد السوفيتي بثاره من دولة المانيا ، اذ استخدم مشرط الحدود لتقسيمها الى دويلات متعددة ، واقام عليها قاعدة متينة من التوتر القومي المتاجج دوما .

ففي عام ( ١٩٤٥ ) غدا نهر ( اودر ) حدا فاصلا بين بولندا والمانيا الشرقية اذ رفض المستشار الالماني الغربي ( هلموت كول ) الاعتراف به امام شركائه المفزوعين في ( الائتلاف الليبرالي ) ومعارضيه الحانقين في خطاب له مع بداية العام الجديد .

وبرز التوسع الالماني ثانية ليوقف المد السلمي تجاه ما يبدو توحيدا حتميا . غير ان بولندا لم يرق لها ذلك .

فالحدود الشرقية «لالمانيا» هي احدى القضايا المعلقة على قائمة المشاكل الاوربية ، في غضون العقود الخمسة المتعاقبة فالخرائط الرسمية لالمانيا الغربية تظهر وبشكل ويتري ، الحدود الفاصلة بين المانيا الشرقية وبولندا كخط مضطرب بعيد عن الثبات ، غير ان رجال الحكومة ، وبالتحديد اولئك الذين من يسار ووسط الشرق السياسي ، ليسوا قلقين بشان حساسية هذه القضية ، وهم يفضلون تجنب هذه العقبة والاكتفاء بوضع خرائط المانيا الغربية فقط .

وقد استخدم جناح اليمين الحديث ذريعة ان الجمهورية ، الفيدرالية ، ليست لها حدود مع بولندا ، قائلين : « ولهذا ليس من واجبنا الاعتراف بها ، لكن مظاهر تاكل حدود المانيا الشرقية ، التي بدت جلية في نهاية عام ( ١٩٨٩ ) اقصت هذه الذريعة .

ان الحدود الشرقية لالمانيا قضية حساسة فعلا ، ففي احتفالات ايلول الماضي في الذكرى الخامسة عشرة لنشوب الحرب العالمية الثانية ، نفخت الروح في الذنب الذي تشعره المانيا بسبب الهجوم النازي على بولندا ، وفي ( بون ) هاجم جناح اليسار الالماني ، الذي ابدى قلقه من عدوى انهيار الاشتراكية في اوربا الشرقية ، فكرة توحيد الالمانيتين ، معززا موقفه بذكر عبارة ( هتلر ) الشهيرة : « بانها آخر المطالب الاقليمية في اوربا » ، متهما « كول » بتعريض الامن الاوربي للخطر من اجل ضمان اصوات جناح اليمين .

ولدى مناقشة ( البوندستاغ ) ، البرلمان ، لحديث السيد ( كول ) ، قال الرئيس النائب لحزب ( الديمقراطيين الاشتراكي ) ، انه عازم على اعاقة تقدم خطة توحيد الالمانيتين من خلال التملق للحزب الجمهوري ، من جناح اليمين ، ويضمنهم رجال الحكومة المحنكين ، امثال ( فيلي برانت ) ، وهو المستشار الاشتراكي السابق ، ووزير الخارجية ( هانز ديتريش غينشر ) زعيم ( الديمقراطيين الاحرار ) الذي عبر عن خشيته من شروع رئيس مجلس المحكمة الدستورية باعلان ان علم ( الرايخ الالماني ) مازال مرفوعا على حدود عام ( ١٩٣٧ ) ، التي تشتمل في الوقت الحاضر ، على بولندا وجزء صغير من الاتحاد السوفيتي .

ويكمن جوهر المشكلة في استمرار الحرب الباردة ، التي اعقبت الحرب الساخنة ، دونما هوادة ، اذ لم تكن هناك معاهدة سلام بين المانيا والحلفاء المنتصرين عام ( ١٩٤٥ ) ، وهو تاريخ انتهاء الحرب ، لما غدت المانيا شبح دولة والمنتصرون لم يعودوا حلفاء .

وقد تم الاتفاق في ( يالطا ) ، في شهر شباط من عام ( ١٩٤٥ ) ، على اعطاء بولندا جزءا من دولة المانيا على سبيل التعويض ، وكان ( ستالين ) قد دخل الحرب ، كما اوضح ذلك ، من اجل بولندا الشرقية ، التي صارت جزءا من معاهدة عام ( ١٩٣٩ ) المعقودة بين ( ستالين ) و ( هتلر ) في وقت لم تُنته فيه الحرب لصالح احد . وقد كانت واحدة من الامور التي لم يتحدث بها الحلفاء الغربيون مع ( ستالين ) .

وبعد عقد المعاهدة بستة اشهر ، انهمك الالمان في تحشيد الجيوش ، حيث كانت مواقع الدبابات اكثر اهمية من الجلسات العسكرية . ووصل نبأ رسم الحدود الاقليمية عبر نهري ( اودر ) و ( نيسي ) ، واعلن في الوقت نفسه ان على الحدود النهائية لغربي بولندا ان تنتظر التسوية السلمية ، ومازالت تنتظر .

وقد اصر ( ستالين ) على ضم الميناء الالماني القديم ( ستيتن ) الى حدود بولندا التي تنحرف غربا من نهر ( اودر ) الى الشمال . وكانت الفكرة سديدة في نظر الروسيين في وقت لم تكن هناك خطط لتقسيم المانيا . هكذا اوجدت الديكتاتورية الروسية مصدرا للخصومة الدائمة بين اعدائها القدماء . وهذا ما حدث بالفعل . ففي الماضي ، راوغت المانيا الشرقية على الرغم من دورها في ضمان عدم تغير الوضع الراهن الذي ذكر في خطة ( ستالين ) ، بقية دول ( وارشو ) حول موضوع رفع التزامها عن خليج ( ستيتن ) والممر المؤدي الى الميناء .

لم يكن دور خط ( اودر ـ نيسي ) مقتصرا على اضعاف ( الرايخ الالماني ) حسب ، بل قاد الى ترحيل ( ١٣ ) مليون الماني عن ديارهم باتجاه الغرب ، تحت مظهر اعادة اللاجئين الى وطنهم . وقد كان اغلب هؤلاء المهجرين رجالاً مسنين ونساء واطفالا ممن ليس لهم شان بسياسات الحرب . ولم يبعث المصير المجهول لهؤلاء المرحلين سوى شعور طفيف بالعطف داخل القارة التي ناءت بوحشية الغطرسة الالمانية . ولم يستوطن هؤلاء الاراضي السوفيتية بل شقوا طريقهم الى المانيا الغربية ، حيث شكلوا « نوادي المغتربين » وهي الآن مصدر قوة مؤثرة على الانتخابات .

وهو كذلك مصدر مهم بالنسبة للسيد ( كول ) ، الذي يشهد اقتراعات وسيواجه علنا انتخابا هذا العام . وهو يخشى ان يفقد السلطة ، في الوقت الذي يحلم فيه ( الالمان ) بوحدة تبدو انها ستغدو حقيقة واقعة .

وقد دافع ( كول ) عن نفسه في مقابلة اذاعية عندما قال : « ليس هناك ما يدعو الى القلق من رغبتنا في اصلاح القديم ، عمليات الترحيل غير العادلة ، باجراءات جديدة » . غير انه اضاف ان ضمانة الحدود مسالة ليست بيد المانيا ولا تستطيع البت فيها .

والانتخابات ليست العامل الوحيد . فالمانيا الغربية فخورة بكونها دولة تعتمد على الشرعية ولديها دستور ذو دعامة كبيرة . ففي خضم فوضى ما بعد الحرب كتب اول دستور الماني . وكان التعريف المحتمل الوحيد للقومية الالمانية مرتبطا باخر تعريف دولي للالمانية وحدودها عام ( ١٩٣٧ ) . وقد وضع شرط واحد لالغاء الدستور وهو « عندما ياتي اليوم الذي يقرر فيه الشعب الالماني بحرية شرعية دستورا اخر . وهو يوم صار قريبا » .

وفي الوقت الحالي ، صارت قضية الحدود اشبه بسياسة ( العصا والجزرة ) في قيادة بولندا . فقد اصر السيد ( كول ) ، انه في حال توحيد الالمانيتين فقط يمكن اعطاء الضمانة بتحقيق ما تطلبه بولندا . وهذا ما يحث البولنديين على دعم الوحدة الالمانية . وهو ما اغضب اليسار الالماني ، الذي اتهم ( كول ) بعدم الولاء للقومية مع تشجيع ظهور شبح النازية . وتشعر ( بون ) بالامتنان لـ ( ادم ميتشنيك ) ، احد قادة ( التضامن ) ، لما دعاه بالدعم المعنوي لخطة توحيد الالمانيتين . وكذلك الحق في الحكم الذاتي .

ولما قام ( فاتسلاف هافيل ) رئيس ( تشيكوسلوفاكيا ) الجديد ، باول زيارة رسمية الى الخارج ، حيث توجه الى ( برلين ) ، ترك سرورا في نفس ( كول ) وخوفا في نفوس المجموعات الشيوعية في المانيا الشرقية من ادراك حق المانيا في الوحدة . وقد اجزلت ( بون ) في شكر ( هنغاريا ) ، معنويا وماديا ، وذلك لدورها في تسريع زوال الستالينية في المانيا الشرقية عند فتح حدودها .

ولسوف يتم لجوء الدول التي بزغت فيها حديثا الديمقراطيات الاوربية المركزية الى المانيا بشيء من التذلل ، غير ان دور الاستجداء الذي ستقوم به ليس بحثا ، فهي على علم ان رضوخها لدرجة معينة من الوصاية الالمانية ثمن هروبها من العبودية الروسية ، غير ان توزيع تركة ( ستالين ) معناه عمل شاق بالنسبة للمصلحين وكابوس يطارد جميع ورثته .

■ ترجمة ليلى فاضل حسن

■ الصنداي تايمز ■

# الافراج عن اسرى الحرب والمسؤولية الدولية

■ محمد ماضي ■

ليس بقريب ذلك التاريخ الذي وجدت الانسانية فيه قواعد لتنظيم الحرب ، والاثار الناجمة عنها ، ومنها معاملة اسرى الحرب ، فهو يرجع الى عصر الرسالة الاسلامية ، التي جاءت بعقيدة سمحاء تتبوا الريادة في وضع قواعد عادلة ذات محتوى اخلاقي و انساني في معاملة اسرى الحرب ، فكانت تراثا خصبا للانسانية ، وهي تقنن قواعد معاملة اسرى الحرب ، حيث وضعت اول اتفاقية دولية من هذا القبيل في جنيف عام ١٨٦٤ ، ثم تلاها مؤتمر بروكسل سنة ١٨٧٤ ليتيح فرصة مناسبة لمندوبي الدول لوضع تنظيم ملائم يكفل حماية الاسرى وتحسين حالتهم ، الا ان القرارات التي اتخذها لم تنفذ من قبل الدول المشاركة .

وبعد ذلك عقد مؤتمر لاهاي عام ١٨٨٩ ليضع الاتفاقيات الخاصة بمعاملة اسرى الحرب ، غير ان قيام الحرب العالمية الاولى اثبت عدم كفاية تلك القواعد التي وضعها المؤتمر المذكور ، فدعت الحكومة السويسرية الى عقد مؤتمر جنيف ، لاعادة النظر في تلك القواعد ، حيث استجابت (٤٧) دولة ، تمخض عن اجتماعها وضع اتفاقية معاملة اسرى الحرب لسنة ١٩٢٩ ، التي صادقت عليها (٢٧) دولة من ضمنها العراق ، حيث صادق عليها بالقانون رقم (٣٧) لسنة ١٩٣٤(١) .

لكن تلك القواعد لم تتمكن من استيعاب مشاكل الاسر الناجمة عن الحرب العالمية الثانية ، لذلك دعت هيئة الصليب الاحمر الدولية ، الى عقد مؤتمر جنيف عام ١٩٤٩ ، الذي اسفر عن وضع اربع اتفاقيات انسانية ، من بينها اتفاقية معاملة اسرى الحرب التي صادق عليها كل من العراق وايران ، وبذلك رسمت الاتفاقية قواعد معاملة اسرى الحرب ، موفرة الحماية للاسير ، ومحيطة المعاملة الانسانية بجملة ضمانات ، فحرمت كل سلوك ينال من مصالح الاسير كالاعتداء على مصلحة الحياة بالقتل (م/١٣٠) سواء اكان ذلك بفعل سلبي او بسلوك ايجابي ، بل زيادة في الحذر اعتبرت الدولة مسؤولة عن موت الاسير الناتج عن سلوك غير مقترن بقصد جرمي ، وهي ما عبرت عنه (بالسهو غير المشروع/١٣) مثلما حرمت بتر اي جزء من اعضائه (م١-ا) او استعمال الضرب ضده او التعذيب (م/١٣٠) .

كما كفلت حماية شخص الاسير وشرفه وكرامته (م/١٤) ، وحرمت الاساءة الى مشاعره (م١-ج) ، وشعائره (م/٣٤) ، وضمنت حقوقه الشخصية ، بل حجبت عنه امكانية التنازل عنها (م/٧) .

لهذا فان معاملة الاسير محكومة بقواعد هي محل اتفاق دولي ، ثبتت اطارها هذه الاتفاقية ، فوضعت على عاتق الدول مهمة توفيق سلوكها وفقا لمقتضيات التزاماتها ، حيث تتعهد اطرافها باحترام وضمان احترام هذه الاتفاقية في جميع الاحوال (م/١) فيترتب الاخلال بها مسؤولية دولية .

وقد تضمنت اتفاقية معاملة الاسرى نصا يلزم اطرافها باعادة اسرى الحرب الذين يصابون بجراح خطيرة او امراض خطيرة (م/١٠٩) . في جميع حالات اعلان الحرب او الاشتباك المسلح الاخر اذا نشب بين طرفين من اطراف الاتفاقية ، حتى اذا لم يكن احد الاطراف قد اعترف بقيام الحرب .. او لم تكن احدى الدول المشتبكة في القتال متعاقدة بهذه الاتفاقية (م/٢) . كما الزمت الاطراف بالافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم من دون تأخير عند وقف الاعمال العدائية الفعلية (م١١٨) .

وفي حالة عدم وجود نصوص تنص على ما تقدم (الفقرة السابقة) من اي اتفاق مبرم بين اطراف النزاع بخصوص وقف الاعمال العدائية ، واذا لم يكن مثل هذا الاتفاق ، يتعين على كل دولة ان تضع بنفسها او تنفذ من دون تأخير ، مشروع اعادة الى الوطن يتماشى مع المبادىء الواردة في الفقرة السابقة (م١١٨) .

وبذلك يكون عرض احد اطراف النزاع لحلول الافراج عن الاسرى ، وفاء بالتزام دولي ، يحمل نيات تلك الاتفاقية ، وايجابية روح التطبيق لها ، وهو تعبير عن المعاملة الانسانية محور تلك الاتفاقيات ، ومنها فتح قنوات التخفيف عن معاناة اسرى الحرب كاعمال لمقاصد الاتفاقيات المنظمة للاسر في مجال التطبيق ، ويمثل هذه المواقف يكون اثبات سلامة النية ، والسلوك الدولي المشروع ، والتعامل مع المشاكل بروح بناءة ، وهو تمكين لعلاقات الطرفين من مسلك شريف يؤدي دورا خيرا في استقرار الامن الدولي ، الذي تتحمل الدول مسؤولية المحافظة عليه ، وهو جزء من اهداف تنفيذ تلك الالتزامات التعاقدية .

وبالعكس ، يكون احجام الطرف الاخر عن الاستجابة لتلك الحلول ، والتعامل معها بروح تتناقض مع اهداف الاتفاقية ، والعلاقات الدولية السليمة ، هو تحلل عن تنفيذ التزام دولي ، يلقي باثاره على مرتكزات السلم الدولي ، فيلغمها بعوامل الاضطراب .

اما من الزاوية الجنائية ، التي تثار في نطاقها المسؤولية الجنائية ، فقد دار نقاش عن امكانية مساءلة الدولة جنائيا(٢) عن تلك الافعال الخطرة ، التي تلحق ضررا بالسلم والانسانية ، من خلال خرق قواعد التعامل الدولي والالتزامات التعاقدية ، حيث يصطلح الفقهاء على مكان معالجتها بالقانون الدولي الجنائي ، ليكون فرعا محله بين القانون الدولي من جهة والقانون الجنائي من الجهة الاخرى ، بحيث يشكل (مجموعة القواعد القانونية والشكلية التي تنظم فرض العقاب على الافعال التي ترتكبها الدولة او الافراد والتي تكون من طبيعتها الاخلال بالنظام العام والانسجام بين الشعوب(٣) ، فتدخل في هذا القانون ما تعرف بالجرائم الدولية .

ومن دراسة القواعد المعترف بها التي يمكن ان يعتمد عليها هذا القانون ، نجد ان الجرائم المتعلقة بالاسر تحتل مساحة واسعة منه ، حيث ارتسمت قواعد او نماذج السلوك المحرم الذي ينال من مصالح الاسير بالخطر او الضرر ، تلك المصالح التي لاتعني دولته حسب ، بل تعني الانسانية اجمع ، لان النيل منها يؤدي الى تجريح مشاعرها ووخز ضميرها ، ويفوت عليها مصلحة المحافظة على انسانيتها ، وهو تحقير لمدنيتها ، فيكون لهذا السلوك اثر على النظام الاجتماعي الدولي ، يطمس قواعد تسهر الدول على تثبيتها كدعائم للتعايش المنتظم فيما بينها ، وبذلك تحيط الانسانية تلك المصالح بالرعاية ، فترى في السلوك الذي يخرقها جرائم دولية .

ونجد في اتفاقية جنيف لمعاملة الاسرى لسنة ١٩٤٩ ، ذلك النمط من الجرائم التي يشكل بعضها خطورة كبيرة على المجتمع الدولي(٤) ، ومنها النص على اعتبار (المعاملة البعيدة عن الانسانية م/١٣٠) من المخالفات الخطرة ، حيث وضع النص بصياغة مرنة ، ابقت اطاره مفتوحا ، لدخول نماذج السلوك المحرم ، التي تلتقي في التطاول على مصالح الاسير ، فهي لم تتمكن من حصر نماذجها في النصوص الاخرى من الاتفاقية ، او تقصد عدم التقييد في حصر نماذجها .

وبلاشك كانت الصياغة نتيجة لمخاض جهد فقهاء وخبرات انسانية متمازجة ، تعني ماتضع من نصوص وبمايمكن الاتفاقية من التوسل في اهدافها .. ولا يخل بهذا المفهوم ، مايكمل النص من عبارة (بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة) فهي تبدأ بعبارة (بما في ذلك) - التي تعني انها واحدة من حالات اخرى ، لا يستلزم في النص القياس عليها ، فهي ليست (مثال لذلك) ، محصور فيغلق ابواب استيعاب السلوك غير الانساني الاخر ، بل هي جزء يرتبط بهذا المبدأ الواسع (المعاملة البعيدة عن الانسانية م/١٣٠) ، ويتركه للتفسير الذي يلائم اغراضه .

وبذلك يدخل في المعنى المناسب (للمعاملة البعيدة عن الانسانية) ذلك السلوك المتعسف في الابقاء على الاسرى ، على الرغم من انتهاء العمليات الحربية ، خلافا لنصوص الاتفاقيات الدولية ، لان هذا التعامل يناى عن قواعد الانسانية بكثير ، تلك القواعد التي دلت الاتفاقية عليها بنصوص عديدة ، منها : اطلاق سراح الاسرى بعد انتهاء العمليات العدائية (م/١١٨) ، وادامة علاقات الاتصال بذويهم (المواد ٧٠ و٧١ و٧٢) او رعايتهم (م/٢٩) ، وبما يضع تلك المعاملة في نطاق النص واثاره الجزائية .

وبالمعنى نفسه يفسر رفض او تعويق الحلول الخاصة بالافراج عن اسرى الحرب التي هي تجسيد لنصوص واهداف اتفاقيات جنيف الانسانية ، بانه دليل على سلوك محرّم في تعطيل الافراج عن الاسرى من دون مسوّغ شرعي ، وهو ما يدخل تحت النص الخاص بـ(المعاملة البعيدة عن الانسانية) التي اعتبرها المجتمع الدولي مخالفة تستاهل المسؤولية الجنائية .

ومهما كانت طبيعة المسؤولية التعاقدية او الجنائية باثارها وظروفها ، قد لايبدو مجديا اثارة مسؤولية اخرى دونهما في القوة الالزامية ، كالمسؤولية التي يفرضها الضمير الانساني ، لكن لايجهل دور هذه المسؤولية الايجابي او السلبي في عكس صورة احترام الدولة لانسانيتها ، والاخلاق والاصول المدنية ، التي هي محل تقدير دولي .

واذا كانت تبدو تلك المعاني مطاطة ، ومثيرة صعوبات في وضع حدودها او معانيها الدقيقة ، فلا يغني عن البيان ، بان ضمير الامم واخلاقها لاتنفصل عن عوامل ذاتية كثيرة ، بلاشك من بينها طبيعة التكوين العقائدي والانساني ، فيكون للعقيدة الدينية اثر في رسم ملامح ضميرها ، لاسيما عندما يكون الدين الاسلامي ، ذلك الدين الذي وضع فلسفة اخلاقية عظيمة ، ما اقتصر نطاقها على واجبات الانسان تجاه ربه ، بل نظم قواعد العلاقات المجتمعية في اطارها الصغير (الوطني) او الكبير (الدولي) ، تتجلى فيها اسس الايمان ، من الرحمة ، والمغفرة ، ومهابة الله ، والتسامح ، والعفو ، وعدم التعسف ، واحترام حقوق الغير ، والعدل ، .. وغيرها تلك القواعد مفترضة عند قيام الايمان ، وملموسة في التاريخ الاسلامي ، حيث يفترض الغير بالمسلمين تلك القواعد النبيلة ، قياسا على قيام الايمان لديهم ، بل هي صورة من ايمانهم ، فتكون الحدود بين ما افترضوا وما وجدوا متداخلة ، بل يجدون اكثر مما يفترضون ، ولذلك عظموا ايمان المسلمين بيقينتهم ، واحترامهم لايمانهم ، ولو انهم وجدوا العكس لكان العيب في ايمان الناس ، اما الدين فقواعده الاخلاقية والانسانية واضحة وسهلة ، لكنها قد تصعب على من لايؤمن بها ، لان الايمان زوادة من يحملها ، وهو يرقى بالناس الى ارفع العلاقات الانسانية .

وبدون ذلك كله ، تبقى حدود مشتركة ، من قواعد المسؤولية الانسانية ، تتوحد عندها المجتمعات ، ذات الاديان السماوية وغيرها من سائر المعتقدات ، لتؤلف فيما بينها ضميرا عاما ، لايبيح التعسف في حجز الاسرى .

ولاتنسى البشرية عندما تمر على تاريخها ، وهي تستقرىء ميدان العلاقات الدولية ، ان تتوقف بشموخ امام المواقف التي كان باعثها المسؤولية الانسانية والضمير الحي ، ولان التاريخ لاتكتبه المواقف الخيرة وحدها ، بل المواقف السيئة كذلك ، وشتان مابينهما ، عندما ينزوي الموقف السيء في قبر ، يؤلم ضمير الشعب الذي يحمله .

■ الهوامش :

١) سهيل حسين الفتلاوي - نظام أسرى الحرب في القانون الدولي وتطبيقاته في الحرب العراقية - الايرانية - ١٩٨٣/ص ٣٠

٢) عبدالوهاب حومد - الاجرام الدولي ١٩٧٨/ص ١١٠

٣) بلا - الاجرام الجماعي للدول وقانون عقوبات المستقبل/١٩٢٦/ص ٩٧٢

■ سؤال يفرضه الواقع الدولي الجديد :

# ما مستقبل حركة عدم الانحياز؟

■ محمد فلحي ■

اثارت التغييرات التي شهدتها العلاقات الدولية ، في الفترة الاخيرة الكثير من التساؤلات حول طبيعة ومستقبل النظام الدولي الجديد ، بعد لجوء القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى الوفاق والتفاهم بدلا من التوازن والتنافس ، فضلا عن التطورات الداخلية التي تشهدها الدول الشيوعية .. (او التي كانت شيوعية ولم تحدد هويتها الجديدة بعد) !

وعلى الرغم من كثرة تلك التساؤلات المتشعبة ، والتكهنات والتوقعات العديدة التي رافقت الاحداث التي يعيشها العالم وهو يطل على عقد التسعينات ، ومشارف القرن الحادي والعشرين ، إلا ان احد الاسئلة المهمة التي لم يتجرأ المحللون السياسيون على عرضه بصورة واضحة ، حتى الآن ، هو : كيف يكون مستقبل حركة عدم الانحياز في ظل الواقع الدولي الجديد ، وسياسة الوفاق بين موسكو وواشنطن ؟

■ مثلما هو معروف ، ان (عدم الانحياز) مفهوم سياسي ظهر في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وتبلور في بداية الستينات على شكل حركة انضمت اليها غالبية بلدان العالم الثالث ، في محاولة من جانب هذه البلدان الصغيرة المستقلة حديثا ، لتأكيد استقلاليتها ، واتخاذ موقف بعيد عن صراع القوتين الاعظم ، بعد ظهور التنافس بين الكتلتين الغربية (الرأسمالية) والشرقية (الشيوعية) وتزعم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لهاتين الكتلتين .

وكان اول تعبير عن هذا المفهوم هو ما اعلنه (نهرو) رئيس وزراء الهند في سنة ١٩٤٧ ، بان بلاده (لن ترتبط باي كتلة) .. وفي سنة ١٩٤٩ استعمل للمرة الاولى تعبير (عدم الانحياز لاي كتلة)(١) .

اما في مصر فقد وجد هذا المفهوم تعبيرا اخر له حيث قال الرئيس جمال عبدالناصر في عام ١٩٥٤ : «ان الهدف الثاني بعد الجلاء هو عدم الارتباط باي حلف او بالدفاع المشترك» ، وقد كان عبدالناصر يصف السياسة الخارجية المصرية في هذه الفترة بانها سياسة مستقلة الى ان استعمل لاول مرة تعبير (عدم الانحياز) في حزيران ١٩٥٦ بقوله : «ان سياستنا هي سياسة عدم الانحياز وسياستنا هي المعاونة على اقامة سلام دائم»(٢) .

بينما وجد مفهوم (عدم الانحياز) تعبيرا اخر له في يوغسلافيا بعد خروجها من الكتلة الشرقية سنة ١٩٤٨ وهو (التعايش السلمي) .

ولا نريد ، بالطبع ، ان نسرد تاريخ هذه الحركة وتطورها ، لكن ما يهمنا ان نؤكده انها اتخذت في البداية طابع رد الفعل تجاه الواقع الدولي الذي افرزته الحرب العالمية الثانية ، وجاءت متزامنة مع انحسار الاستعمار الغربي عن اغلب مناطق العالم .. ثم نضجت الحركة ورسمت لنفسها اهدافا وطموحات اكثر سعة ، وبرزت فيها قيادات جديدة إتسمت بالرؤية الواقعية العميقة ، وتجنبت الاسلوب العاطفي الذي سيطر على سلوك القيادات التاريخية المؤسسة لـ(عدم الانحياز) .

■ ونستطيع ان نلمس النظرة الواقعية الى عدم الانحياز في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي الذي شدد على الاستقلالية والوحدة القومية ، وتجاوز في نظرته هذه الى عدم الانحياز كونه مجرد سلوك سياسي خارجي ، فشدد على المضمون الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمفهوم ، وفي هذا الصدد يقدم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خلاصة الفهم البعثي العربي لعدم الانحياز بقوله : «لقد نشأت حركة عدم الانحياز في العصر الحديث تعبيرا عن حاجة اصيلة وقوية لدى شعوب العالم التي عانت فترات طويلة من السيطرة والتهديد الاستعماريين لحريتها ، وثروتها وشخصيتها القومية ، وتراثها الثقافي القومي ، ومن شتى اشكال النهب والابتزاز الاستعماري ، فلقد كانت حركة عدم الانحياز تجسيدا لتطلع هذه الشعوب الى الاستقلال الكامل ولرغبتها في صيانة هذا الاستقلال من التأثيرات المتعددة ذات الطابع السياسي او الاقتصادي او الثقافي ، كما كانت تعبيرا عن رغبة هذه الشعوب في اقامة رابطة من العلاقات النزيهة المتكافئة فيما بينها وفي الحقول كافة ، وللاسهام الفعال والايجابي في الحياة الدولية ، بما يضمن الحق والعدل ويحقق السلام والاستقرار ، ولمواجهة التكتلات الدولية ذات الامكانات العسكرية والاقتصادية والاعلامية الكبيرة وذات الاتجاهات الخطرة المنحرفة في نظرتها الى استقلال الشعوب وحريتها ، والتي تحجب الدور المشروع لكثير من شعوب العالم بسبب افتقار هذه الشعوب الى الامكانات ذات الحجم الكبير ، لا لانها لاتمتلك المؤهلات الطبيعية لها ، ولكن لانها تعرضت للسيطرة والابتزاز الاستعماريين لفترة طويلة من الزمن بما انعكس بالضعف على قدراتها وطاقاتها»(٣) .

وقد تعين على حركة عدم الانحياز ، ان تواجه ، منذ البداية ، تحديات كبيرة ، بعضها داخلي مرتبط بطبيعة العلاقات السائدة بين البلدان المنتمية لهذه الحركة وفهمها لاهدافها واغراضها ، وبعضها خارجي يتعلق بالسياسة الدولية التي تتحكم فيها كل من واشنطن وموسكو ، وقوى كبرى عديدة ، تجد في هذه الحركة تهديدا لمصالحها ورغباتها .

ويمكن القول ان موقف الاتحاد السوفيتي من حركة عدم الانحياز كان ايجابيا ، فقد وجد في هذه الحركة وسيلة لتحجيم النفوذ الاستعماري الغربي ، ومواجهة المد الامريكي المتزايد .. بينما تميز موقف واشنطن بالسلبية ، لان رموز هذه الحركة ومؤسسيها وقادتها ، من المعروفين بمواقفهم الثورية الاستقلالية ، الذين رفضوا بكبرياء وعناد الخضوع لارادة الولايات المتحدة ، لذلك ليس مستغربا ان يقول الكاتب الامريكي (روبرت روستين) : «ان عدم الانحياز هو بوضوح ليس سياسة خارجية .. انه موقف تكتيكي تجاه التقسيم الدقيق للقوة بين القوى العظمى .. وان قيمة عدم الانحياز متعلقة مباشرة بتوازن القوى العظمى ، وتأثيره الحاسم يأتي من خلال هذا التوازن ، وهو في امثلة عديدة يكتسب اهميته من كونه طريقة عملية لتعامل الدول الصغيرة مع القوى العظمى ، وعدم الانحياز يفقد تأثيره في حالتين : اذا اشتبكت القوى العظمى في حرب شاملة ، او دخلت في تفاهم شامل»(٤) .

ويحق لنا ان نتساءل بعد ان قطعت هذه الحركة ثلاثة عقود تقريبا من عمرها ، وعقدت تسعة مؤتمرات قمة ، وعشرات المؤتمرات والاجتماعات الوزارية وغيرها : ماذا حققت حركة عدم الانحياز من اهدافها ؟.. وما مظاهر العجز التي رافقت مسيرتها ؟

نستطيع ان نؤكد ان ابرز ما حققته الحركة انها خلقت قوة معنوية كبيرة ، في مواجهة القوى العظمى ، فقد اتخذت منها الدول الصغيرة المستقلة حديثا اطارا للتحرك على الساحة الدولية ، والحصول على المساندة في المنظمات الدولية .. لكنها في الوقت نفسه لم تكتسب القدرة على التأثير الفعلي المباشر في السياسة الدولية ، ويمكن ان نشير الى بعض مظاهر العجز والفشل التي عانت منها حركة عدم الانحياز وهي : .

■ الانقسامات داخل الحركة : ان اتساع حركة عدم الانحياز بشكل افقي نتيجة لزيادة عدد اعضائها قد زاد من وجهات النظر الموجودة في داخلها ، فقبول دول كثيرة بغض النظر عن انتماءاتها العقائدية والتغاضي عن تطبيق معايير عدم الانحياز الحقيقية عند قبول دول جديدة ، ادى بشكل طبيعي الى وجود انقسامات وثغرات حتى على المستوى الفكري داخل الحركة .

■ انعدام الاطار المؤسساتي (التنظيمي) للحركة : ان رفض حركة عدم الانحياز التحول الى كتلة ثالثة ، منعها من تكوين تنظيم حقيقي ذي اجهزة ثابتة وطريقة فعالة لاتخاذ القرار ، وان الحركة هي مركز للتجمع وجماعة للضغط وهيئة للتشاور ، ولا ترغب في التحول الى مرحلة جديدة ضمن اطار مؤسساتي اكثر فعالية .

■ عدم وجود جهاز لحل الخلافات الدولية اذ ان كثرة الخلافات بين اعضاء الحركة وعجزها عن ايجاد حل لها ، اخذ يطرح بشكل متزايد اهمية وجود اجهزة لحل الخلافات بين اعضاء الحركة .. وقد كشف العدوان الايراني على العراق عجز الحركة عن حل الخلافات بين اعضائها من دون وجود جهاز متخصص وفعال لهذا الغرض .

■ تأثير الدول الكبرى : على الرغم من ان الكثير من بلدان عدم الانحياز تدعي الاستقلالية والابتعاد عن تأثير القوتين الاعظم ، فان الواقع يؤكد ان اغلب هذه البلدان كان منطويا اما تحت المظلة الامريكية او السوفيتية(٥) .

■ ونعود لنتساءل : ما مستقبل (عدم الانحياز) ؟

هذا السؤال تفرضه - بالحاح - التغيرات المتسارعة على الصعيد الدولي ، من اجل تصفية نتائج واثار الحرب العالمية الثانية ومن بعدها (الحرب الباردة) .. فالواقع الجديد يطرح تحديات جديدة امام حركة عدم الانحياز ، ويزيد من مشكلاتها ، واحتمالات فشلها ان لم تعمد الى مراجعة سريعة لاهدافها ، وتعيد صياغة مفاهيمها في ظل مناخ الوفاق الدولي .

ان العالم يشهد ميلاد نظام دولي جديد ، يبدو ان هاجسه الاساسي يتركز حول العامل الاقتصادي ، وليس «الايديولوجي» ، وسيفرض صراعا حادا بين الاغنياء والفقراء .. فهناك دول تعاني من التخمة ، واخرى مرشحة للقيام بدور اقتصادي عالمي كوني في المرحلة المقبلة مثل المانيا واليابان .. بينما تعاني دول اخرى من الجوع والمرض والتخلف ، وهي مثقلة بالقروض والديون التي لاتستطيع سدادها !

والامر المؤكد ان النظام الجديد لابد من ان يكون طريقا لخلق حضارة عالمية ، لايمكن التعامل معها فقط من منظور «ايديولوجية» معينة ، او من منظور رؤية معسكر دولي معين ، او كتلة او دولة على راس كتلة مهما كانت قوية .. بل اصبح مطروحا ان تكون نقطة البداية في اي تقييم هي مجموعة قيم لحضارة تتسع للكوكب كله ، وتشمل شعوب العالم جميعا ، اي الجنس البشري كوحدة لاتحتمل التجزئة .. وذلك موضوع للتأمل ينبغي ان يشغل مفكري الدول النامية قبل غيرها ، من اجل وضع الخطط والمعالجات اللازمة لتجاوز الهوة الفاصلة بين الدول المتقدمة والدول النامية ..

واذا كانت القوتان العظميان قد لجأتا الى التفاهم والحوار ، انطلاقا من الحرص على المصالح المشتركة ، فمن الواجب ان ينعكس هذا الواقع على بلدان العالم الثالث ، لتحقيق نوع اكثر عمقا من التفاهم بينها اولا ، ومع الدول المتقدمة ثانيا ، لتجد لنفسها مكانا في قطار المستقبل !

## المصادر والهوامش


١. د. سامي منصور : انتكاسة الثورة في العالم الثالث بيروت ١٩٧٢-ص ٣٢

٢- المصدر السابق ص ٣٣

٣- الرئيس القائد صدام حسين : حركة عدم الانحياز هكذا نفهمها دار الحرية للطباعة - ١٩٨٠ -ص٧ و٨

٤- Robert. L.Rothsteei: The weak in the world of strongo, New York, 1973, P.112.

٥. انظر : د. سعد حقي توفيق : في مفهوم عدم الانحياز مجلة معهد البحوث والدراسات العربية بغداد العدد الثالث عشر ، ١٩٨٤ ، ص ٣٩٢


# التاريخ المتحقق والخيال

■ عادل كامل الآلوسي

هل اجرؤ ان احدثكم عن «التاريخ» وقد كان في اصعب مواد الامتحان واقساها ، ام هل احدثكم عن «الماضي» وهو ترحال وسفر ، يوم كانت تضيق بنا السبل كنا نذهب الى كتب الاقدمين ونقرا سير الملهمين نلوذ بها فنجد برد الصيف فيها ودفء الشتاء ، نغفو على الاحلام حتى صارت الاحلام وعيا نسمو به على الاشياء ، نتغلب فيها على عزلة النفس ، ونترك الذرائع الى عالم الخيال ، وكم استغرقنا الخيال واستغرق الشعراء والادباء والمفكرين وتحققت خيالات اولئك شعرا وروايات وملاحم حتى التاريخ لم يسلم من طوفان الخيال .

ها نحن ذا نتحدث عن الخيال ظاهرة في كتابات المؤرخين حيث الاحداث تخلو من السند ، والوقائع من غير اثبات ، والتاريخ بحكم طبيعته علم جماعي ومن غير المشروع ان يكون ذاتيا ، لان منطقه ليس منطق الذاتية في الروايات والاساطير ، وهي نتاجات تتأثر بالخيال وتستجيب له ، وللخيال استعمالات وشواهد في الشعر والادب وقد حلل هذه الظاهرة ابن قتيبة في كتابه «المعارف» وللتخيل اثر في الفلسفة (راجع ردود ابن رشد على ارسطو) ، وللتخيل اثر عند اهل الفكر (ولنقرأ اراء المعتزلة) ، ولكن لا مجال للتخيل في التاريخ ، ولنعد الى الطبري - مثلا - وهو اكبر المؤرخين العرب قد عيب عليه تخيله واضافاته .

التاريخ يرفض الروايات الخيالية او الاسطورية التي تبدو مستحيلة او خارقة للعادات او متناقضة مع المنطق وقوانين الحياة ، نعم قد نتقبل الاساطير ، ولكن ليس باعتبارها تاريخا بل باعتبارها موروثا شعبيا يشكل جزءا من «الفلكلور» وليس من التاريخ ، والكتابة عن ابطال في التاريخ يفترض ان تخضع للمنطق ايضا ، فقد صور بعض الكتاب سيرا ملهمة بصور اسطورية نتيجة التوسع في الخيال الشعبي ، وهنا علينا ان نحتاط فنفرق بين ضربين من الابطال : الاول هم الابطال الذين دخلوا اساطير الرموز من اوسع الابواب كاوديت واوليس وسيزيف وكلكامش والثاني الابطال الذين دخلوا التاريخ فعلا كسيف بن ذي يزن وعنترة ورولان وهاملت وهانيبال .

والخيال الذي يتم بغير وعي هو في كتابة التاريخ امر مضر يسمح للخطأ ان يتسرب الى البناء التاريخي للاحداث ، فالامور الماضية التي نتصورها لاتشبه كل الشبه الامور الحاضرة فاننا لم نعش حوادث الماضي بل نتصورها ولم نشاهد اشخاص الماضي بعيوننا بل نتخيلهم وهذا محض تصور يبعد التاريخ عن مصداقيته باعتباره حقائق ووقائع ، الامر بالنسبة للعلوم يمكن تصوره فان الافكار لمادة او عضو او حركة نجدها متقاربة متفق عليها كما كانت في الماضي وكما هي الآن في الحاضر لانها تكونت في ذهن العلماء بالملاحظة والتجربة ، اما في التاريخ فالافكار مجردة غير ملموسة حتى ان يولف ماس قال : «ان التاريخ ليس الا الكتابة المسطرة على الورق» ، اذن يبقى التاريخ حوادث غير مرئية وميتة حتى ياتي المؤرخ فينفخ الروح فيها ، يوضحها ويرسم معالمها ثم يوثقها ويرفع الالتباس عنها معتمدا على قدرته على احالتها واقعا مرئيا وتلك هي بعض معطيات المنهج ، فالتاريخ ليس عرضا مسرحيا او شريطا سينمائيا يمتعنا ويرضي خيالنا ، بل فهم يعمق احساسنا باعتباره فعلا قائما .

نعم يحتمل ان تحتوي بعض المواقف التاريخية على نصيب من الخيال ، ومهمة المؤرخ ان يحسب حساب العناصر الواقعية الداخلة في الصورة وينميها وان لا يبني كتابته الا على قدر نسبتها من الواقع وان لا يستنتج الحقائق مما يتصوره هو بل مما يصل الى فكره من برهان ومما يحصل عليه من الوثائق والمدونات وهكذا تتحدد مشكلة التخيل .

والبرهان هو اصعب عمليات المعرفة التاريخية ، وعلى المؤرخ ان يبدا باستعمال البرهان من وقائع معروفة ابتغاء الاستدلال على وقائع جديدة ، والبرهان هو تطبيق لمبدا اساسي في التاريخ وهو التماثل بين الانسانية الحاضرة والانسانية الماضية ، وقد طبق مونتسكيو في «روح القوانين» طريقة البرهان ، فمن واقعة حدثت في الماضي يمكن ان نستنتج ان الوقائع الاخرى المرتبطة بها قد حدثت .

الخيال في الكتابة التاريخية تعطينا صورا غير مجمعة ، وملامح مشتتة ومهمة المؤرخ المقتدر ان يضع المتخيل في اطار الواقع من خلال تحليل ما وقع ومقارنته بمشابهاته في الحاضر باستعمال الدراسة النفسية والفسيولوجية ذلك لان النفس هي الظرف المشترك الدائم بين الانسانية جمعاء ، وان النظام الفسيولوجي هو الذي يخلق الحاجات المادية للناس ويخلق عاداتهم في السلوك ، والافعال الانسانية التي تؤلف مادة التاريخ تختلف من عصر الى آخر ومن مكان الى آخر والموضوع الحقيقي للتاريخ ودراسة هذه الاختلافات المحصورة بين الحدود العامة للحياة ..

ولكي ينقذ المؤرخ نفسه من غواية الخيال فينبغي ان يكون تقلم مفرداته واضحة وتعبيراته محددة ومعانيه غير عائمة ، فاللغة الواضحة ترتفع بالكتابة التاريخية الى مستويات الواقع فلا ينبغي اللجوء الى التزويق والمحسنات اللفظية والبديع واستعمال اللغة الشاعرية ، لقد استخدم المؤرخون القدامى (امثال ابن خلكان والمسعودي) الشعر كشواهد تسند النص التاريخي وتقويه لكن الشعر بحد ذاته ليس تاريخا بل ادبا ، ان بساطة النص يمكن الكاتب من نقل الصورة التاريخية القديمة الى الحاضر بكل يسر فالوثائق العراقية المكتوبة بالحروف المسمارية لم تكن ذات قيمة بحد ذاتها اي كانت عديمة الجدوى حتى حلت رموز الخط المسماري فقرئت ، وان التواريخ المصرية المدونة بالهيرغلوفية ظلت اثارا ميتة حتى احياها شامليون ، ولقد اشتكى الكثير من المحققين فهم بعض النصوص التاريخية العربية حتى انهم تجاهلوها لصعوبتها .

ان من اكثر الطرق الموقعة في حبائل التخيلية هي تحميل الكتابة التاريخية شحنة من العاطفة اللفظية ابتغاء زيادة قوتها الدرامية - كما يفعل كتاب التاريخ المعاصر - وقد ينفع هذا الاسلوب عند الفنانين والادباء الذين يعتمدون على استغلال الجانب الرومانسي في وصف شخوص وحوادث معينة لكي تظهر مؤثرة وفاعلة ، لكنها لا تنفع مع شخوص التاريخ وحوادثه ، صحيح ان الاحداث لا تسجل على نحو خط مستمر وتيار متصل بل على اطارات عقلية احيانا كما يرى برجسون (في مذهبه الحيوي) لكن التاريخ يسبق الادراك ، ولقد عالج بعض المفكرين المعاصرين من امثال سارتر هذه القاعدة التاريخية وخلص الى ان التاريخ واقع قد تم ونحن نعيده في ذاكرتنا كما كان لا كما نريده نحن ان يكون .

ان ما ينطبق على التاريخ القديم ينطبق ايضا على التاريخ المعاصر ولناخذ مثلا على ذلك اعتماد الكتاب في ذكر حادثة معينة على انطباعات او مذكرات الآخرين ، واني لاتذكر ان جدلا قد اثير حول حادثة وقعت (ضمن سلسلة الاحداث التي رافقت ثورة تموز المجيدة) وكان يرويها خمسة من (شهود العيان) وكان كل واحد قد رواها بشكل مختلف وكان «كل يدعي وصلا بليلى» وكل يدعي انه صانع الحدث او المشارك في الحدث او البطل في الحدث ، وبالتالي تتهافت الاقوال كلها باقوال اخرى تظهر فيما بعد بكتاب آخر او مقابلة اخرى ! وها نحن اولاء قد اصبحنا امام وقائع تاريخية لا يعتمد عليها ، شاهدها الحقيقي من لا نعرف لان الخطأ يكمن في اسلوب النقل الشفاهي الذي لا يقره منهج التاريخ ، لانه يقربنا من التخيل .

ان اسلوب جمع المعلومات التاريخية عن طريق (اللقاءات والمقابلات) فيه مخاطر كثيرة بل هو مغامرة في الكتابة التاريخية ، وان عبارات مثل (ارى ، اعتقد ، اظن) لا يمكن ان نتعامل بثقة لان تاريخ لايبنى على التخيلية والتخمين والتذكر .

ان تسلسل الوقائع يعطينا نوعا من اليقين ، وان التدرج في سرد الحوادث يقرب النص التاريخي من التماسك ، ولذا ينبغي ان نهتم بالروابط القائمة بين الوقائع ونحكم غلق الثغرات وان لا نقفز من حادثة الى اخرى دون ثمة رابطة من المنطق ، ذلك لان الكتابة التاريخية تنطوي على مزالق واخطاء قد تاتي عن نقص في الانتباه والتركيز ، واختلاط الذهن يؤدي الى القيام بتحليلات ناقصة واستدلالات باطلة او اللجوء بالتالي الى تخيلية متعددة .

الثقافة التاريخية تكون عنصرا خطيرا من العناصر الثقافية القومية والانسانية ، والثقافة التاريخية يقوى فعلها ويتكاثف اثرها كي تقوم بدورها في نهضتنا الجديدة ولا نريد - لذلك - ان نكتب تاريخنا على اسس تخيلية او اسطورية لاننا نريد ان يتعلم الجيل من التاريخ ما حصل من احداث حقيقية شكلت القيم الانسانية لهذه الامة ، والحقيقة التاريخية مطلب بعيد ، وخصم عنيد لكل عبث في القول او وهم في الخيال ، وان الضرر الذي يحدث من الاحكام التاريخية المصطنعة قد يعم الناس وتسري في عقولهم وتؤثر في تصرفاتهم حتى ليصبح من الصعب ازالته ، خصوصا اذا لقيت هذه الاحكام هوى في النفوس وتجاوبا في الصدور .

وبعد ، الواقع وحده هو الطريق الصحيح لفهم التاريخ ، نحن لسنا معشر الادباء والكتاب ضد الخيال ، فهو زادنا في طريق الواقعية الطويل والخيال ظاهرة جميلة تبدل في ارواحنا وحشة المكان ، ظاهرة تبقى في فكر الانسان وضرورة لابد منها للوعي وهو يتجه صوب المعرفة وحوارا خلاقا بين الفكرة والصورة ، لكن الحقيقة تبقى هي المطلب والخيط الذي يربط العالم بالانسان .




■ رسالة : فواز مطر نصيف الدليمي :

■ عرض : علاء جاسم محمد ـ الجامعة المستنصرية

تركزت معظم الدراسات التي تناولت تاريخ العراق الحديث والمعاصر، على فترة العهد الملكي ١٩٢١ـ١٩٥٨ وسيطرة بريطانيا على مقدرات البلاد، وقليل من تلك الدراسات تتبعت تغلغل النفوذ البريطاني من بلادنا خلال الحقب الماضية.

قد جاءت رسالة الباحث فواز مطر نصيف الدليمي، التي اعدت تحت اشراف الدكتور نوري عبد البخيت السامرائي قسم التاريخ كلية الاداب جامعة بغداد لتسد ثغرة مهمة في حلقة الدراسات التاريخية التي ظهرت عن تاريخ العراق في السنوات الاخيرة.

تقع الرسالة في ثلاثة فصول كرس الاول منها لدراسة (الاحوال العامة في العراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر) عن الاوضاع السياسية ذكر انها تميزت بالارتباك وعدم الاستقرار بسبب التهديدات الايرانية المستمرة، والنزاع بين الولاة العثمانيين للسيطرة على الحكم. اما احوال البلاد الاقتصادية والاجتماعية، لقد كانت غاية في التدهور والانحلال بسبب عدم اهتمام الولاة بتنظيم قنوات الري والسدود وطرق المواصلات، فضلا عن ارهاق الفلاحين بالضرائب، الامر الذي ادى الى تأخر الزراعة، التي كانت عصب الاقتصاد العراقي انذاك.

وعلى الرغم من جهود مدحت باشا الاصلاحية، فان الوضع بقي على ماهو عليه بسبب تفشي الفساد والرشوة، لكن تحسنا نسبيا طرا على اوضاع البلاد بعد انشاء عدد من قنوات الري. ولم يكن حظ الصناعة افضل من حظ الزراعة، اذ انها اعتمدت على الالات والادوات اليدوية البسيطة، لكن التجارة شهدت تقدما افضل بسبب موقع البلاد «الستراتيجي» ثم تناول بعد ذلك التركيب الاجتماعي للسكان الذي شمل البدو والفلاحين وسكان المدن. وقد عانى جميع هؤلاء من انعدام الامن وكثرة السرقات وانتشار الامراض والاوبئة.

وتطرق الباحث بعد ذلك الى المصالح البريطانية في العراق حتى عام ١٨٦٩. فاوضح ان التجار البريطانيين حاولوا الوصول الى الهند منذ اواخر القرن السادس عشر، عن طريق وادي الفرات والخليج العربي، وبالذات بعد سيطرة البرتغاليين على راس الرجاء الصالح، كما قامت شركة الهند الشرقية بانشاء وكالات دائمة في مدينة البصرة وفي ١٧٩٨، وصل بغداد هارفورد جونس، اول مقيم دائم لتمثيل شركة الهند الشرقية البريطانية وقد سعى الى تعزيز نفوذ بلاده في العراق. كذلك فعل المقيمون الذين اعقبوه مثل: جيمس ريج وروبرت تايلر. وقد وصل نفوذ المقيم البريطاني في البصرة حدا جعل بعضهم يطلق عليه لقب «الشيخ الابيض» لنفوذه الكبير بين شيوخ قبائل الجنوب. وقام البريطانيون بنشاط واضح للتصدي لنفوذ محمد علي الذي فرض سيطرته على بلاد الشام، وهدد العراق، حتى ان رئيس وزراء بريطانيا «بالمرستون» فكر بفرض حصار على الاسكندرية لاجباره على عدم التعرض للمصالح البريطانية في العراق. وشهدت هذه الفترة نشاطا واسعا للبعثات البريطانية التي عملت على تحديد مدى صلاحية انهر العراق للملاحة، وتاسيس الشركات الملاحية. وقد فكرت بريطانيا بربط العراق بالبحر المتوسط. بخط سكة حديد، كما حصلت بريطانيا على امتيازات كبيرة في العراق.

وجاء الفصل الثاني بعنوان (تفوق مصالح بريطانيا وارجحية نفوذها في العراق ١٨٦٩ـ١٩١٤) وقد اوضح في مستهله ان زيادة النفوذ البريطاني في العراق اقلق الدولة العثمانية فعينت مدحت باشا المعروف بكرهه لبريطانيا، واليا على العراق عام ١٨٦٩. وقد سعى مدحت باشا الى مد نفوذه الى الكويت والاحساء، لمنع بريطانيا من فرض سيطرتها على الكويت والخليج العربي. الامر الذي اقلق بريطانيا ودفعها الى ترسيخ نفوذها في المنطقة، والوقوف بوجه محاولات مدحت باشا. وقد نجحت فعلا في مساعيها. كما قامت القنصلية البريطانية بدور فاعل في ترسيخ ذلك النفوذ، لاسيما وان مركزها كان اقوى من مركز بقية القنصليات. كما قامت وكالاتها في الموصل والبصرة وكربلاء بالمهمة نفسها. وبدا الدبلوماسيون البريطانيون يتدخلون في شؤون البلاد الداخلية، حتى انهم اعترضوا على قيام الدولة العثمانية ببناء الاستحكامات العسكرية في الفاو. كما تدخلوا في سياسة الدولة وموقفها من بعض رؤساء القبائل. وتحدث الباحث بعد ذلك عن مصالح بريطانيا التجارية التي احتلت المرتبة الاولى في ميزان التجارة الخارجية للعراق، ثم تناول المواصلات الملاحية والتلغراف والبريد ومشاريع السكك الحديد.

اما الفصل الثالث فجاء بعنوان (التنافس البريطاني ـ الالماني وانعكاساته على النفوذ البريطاني في العراق. من نهاية القرن التاسع عشر حتى قبيل الحرب العالمية الاولى) وقد اشار الباحث في بدايته الى التغلغل الالماني في الدولة العثمانية، الذي يعود الى النصف الاول من القرن التاسع عشر، اذ ظهرت العديد من المؤلفات الالمانية التي تحدثت عن اهمية اقطار الدولة العثمانية كمنطقة نفوذ لالمانيا. وقد ازداد اهتمام المانيا بالدولة العثمانية بعد قيام الوحدة الالمانية عام ١٨٧١، وبروز المانيا كدولة قوية، فضلا عن حاجتها الى اسواق ومواد اولية لصناعاتها المتطورة. مثلما صرح بذلك وزير خارجيتها بيلوف «اننا نطالب لانفسنا ايضا بمكان تحت الشمس» وكان لابعاد المستشار الالماني بسمارك، عام ١٨٨٨ اثره في زيادة اهتمام المانيا بالدولة العثمانية. لان بسمارك كان حريصا على عدم منافسة الدول الاوربية في هذا الجانب، وبالتالي اثارتها، الامر الذي قد يؤدي الى الدخول في حرب معها.

وكان العراق احد مناطق النفوذ التي فكرت المانيا بالوصول اليها. ففي ١٨٩٤ عين قنصل شرف الماني في بغداد وحصل الالمان عام ١٨٩٩ على امتياز سكة حديد بغداد ـ برلين وفي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٠٧ نشرت احدى الصحف الالمانية مقالا بعنوان «المصالح الالمانية في العراق» وفي العام نفسه فتح بنك الماني في بغداد وكان البريطانيون يتابعون بقلق شديد زيادة النفوذ الالماني في العراق لكونه واحدا من اهم المراكز «الستراتيجية» في المنطقة وقد اكد السياسي البريطاني المعروف «اللورد كرزن» انه «من الخطأ الافتراض بان مصالحنا السياسية محددة في منطقة الخليج العربي. لان هذه المصالح لاتحدد الخليج ولا بالمنطقة المحصورة بين البصرة وبغداد، بل تمتد حتى تصل الى بغداد نفسها»

وفي عصر حكومة الاتحاديين الذين سيطروا على مقاليد السلطة في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨ تقلص النفوذ الالماني الى حد ما، لكنه سرعان ماعاد الى سابق عهده عام ١٩١٠. ويرى الباحث ان ذلك يعود الى معارضة بريطانيا، الاتحاديين عندما حاولوا زيادة سلطتهم على العراق. وقد سعت بريطانيا بعد ذلك الى مفاوضة الالمان حول مشروع خط سكة حديد بغداد ـ برلين هي محاولة لدرء الخطر الالماني عن العراق والخليج العربي، فتم التوقيع على اتفاق بهذا الشان في حزيران ١٩١٤ لكن قيام الحرب العالمية الاولى بعد اسابيع عدة حال دون تنفيذ الاتفاق.

# القوى الفاعلة في تحديد مسارات اسعار النفط الخام في السوق العالمية

■ رسالة : غضبان فارس جواد الشمري ■ عرض عبد الله سليم البياتي

لقد اصبح النفط ابرز مصادر الطاقة بعد ان انبثقت اهميته (الستراتيجية) في حياة الشعوب، منذ ان تفجر اول بئر للنفط الخام الذي قام بحفره الكولونيل (دريك) عام ١٨٥٩ في ولاية بنسلفانيا

واخذت تتعاظم مكانته منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا. اذ اضحى الركيزة الاساسية في حياة دول العالم وفي علاقاتها والمحرك المؤثر في نظامها الاقتصادي، حيث صار شغلها الشاغل في استمرار تقدمها وتطورها.

ولقد كانت شركات النفط الاحتكارية تفرض وتحدد اسعار النفط الخام لاغراض الضريبة والريع، استنادا لما كان يسمى في حينه بالاسعار المعلنة التي مكنتها من تحقيق معدلات عالية جدا من النمو الاقتصادي والتقدم (التكنولوجي). وكانت اسعار

النفط تعكس دائما (الستراتيجيات) السياسية للدول الصناعية المتقدمة. حيث برز نظام (نقطة الاساس المنفردة) قبل الحرب العالمية الثانية التي حددت الشركات عن طريقها سعر النفط في الشرق الاوسط بمستوى معادل لسعر النفط المشابه له في خليج المكسيك، مضافة اليه اجور النقل من المكسيك الى نقطة وصوله، مما جعل كلفته اعلى من كلفة شراء النفط الامريكي حماية للاخير في الاسواق الاوربية.

غير ان التطورات الاخيرة التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية غيرت جذريا هذا النظام، لاسيما بعد ان تغير وضع الولايات المتحدة الامريكية من مصدر للنفط الى مستورد له، فقد ظهر نظام مايسمى ب(نقطة الاساس المزدوجة) اي التعادل بين سعر النفط الخليجي العربي وسعر نفط الولايات المتحدة، وبذلك تم القضاء على مفهوم اجور النقل الوهمية. واثر تلك التطورات سادت انواع من الاسعار منها:

- الاسعار المتحققة. ـ الاسعار الفورية.
- اسعار الاشارة.
- الاسعار الرسمية.
- اسعار الكلفة الضريبية.
- اسعار الحدود واسعار التحويل.

واصبحت اسعار النفط نتيجة لذلك اهم محاور الصراع الدولي، ونجحت الى حدود كبيرة في توفير مكاسب مادية للدول المنتجة للنفط لاسيما الاعضاء في (الاوبك) ولم يرق ذلك للولايات المتحدة خلال عقد السبعينات الذي شهد نجاح عصر (الثورة النفطية) خلال ١٩٧٤ـ١٩٨٤ وبدات تزرع بذرة الستراتيجية المضادة (لهذه الثورة. فعمدت الى تاسيس (وكالة الطاقة الدولية) التي كان الغرض الاساس من قيامها مواجهة منظمة الاوبك ومحاولة اتباع اساليب جديدة لتنفيذ اغراضها المشبوهة. ومن ذلك سعيها الى استغلال مصادر الطاقة البديلة كما ساعدها على ذلك تحول الثورة النفطية الى فورة نفطية هائلة وما صاحبها من انخفاض كبير ومستمر في اسعار نفوط الاوبك الخام بما جعلها تواجه تحديات خطيرة اثقلت كاهلها وحددت مرونتها واضعف وحدتها.

لقد دفعت الباحث (غضبان فارس الشمري) لاختيار موضوع دراسته الموسومة (القوى الفاعلة في تحديد مسارات اسعار النفط الخام في السوق العالمية) جملة من الاسباب جاءت جميعها من الاهمية الفائقة لستراتيجية النفط الحيوية وماليحكمها من عوامل سياسية، فضلا عن طبيعة تسعيره التي لاتخضع الى نظرية اقتصادية محددة او اسلوب يتناسب مع قيمته الحقيقية (العرض والطلب) وانما تتدخل في ذلك قوى واطراف نفطية متعددة كالدول والشركات والافراد.

لقد تقدم الباحث برسالته الى مجلس معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية لنيل شهادة درجة الماجستير في الدراسات الاشتراكية، وقد تضمنت مقدمة واربعة فصول رئيسة توزعت بدورها الى مباحث ثانوية وكالاتي:

■ الفصل الاول وقد تناول فيه الدول المنتجة للنفط الخام الاعضاء في (الاوبك) التي تشكلت بموجب قرار المؤتمر التاسيسي الاول المنعقد في ايلول من عام

(١٩٦٠) في بغداد وبدعوة من العراق، ودورها في تحديد اسعار النفط وقد حدده الباحث في المباحث الاتية:

• اولا: دول ذات احتياطي نفطي ضخم وقدرة استيعابية محدودة وتشمل كلا من السعودية والكويت والامارات العربية وقطر وهي تعتمد بشكل

رئيس على عائدات النفط في تنفيذ خططها وبرامجها التنموية كما تتميز بارتفاع حجم الاحتياطي النفطي لديها. فالسعودية تمثل المرتبة الاولى فيها ثم تليها الكويت وتحتل قطر المرتبة الاخيرة بينها، وتتمتع هذه المجموعة من الدول بطاقة استيعابية محدودة لاقتصادياتها وان اهدافها السعرية غير موحدة.

• ثانيا: الدول ذات الاحتياطي المنخفض والقدرة الاستيعابية العالية وتشمل كلا من اندونيسيا ونيجيريا والجزائر وفنزويلا، وتتميز سياستها السعرية بالخط المستقل ضمن الاوبك، وقد قادها ذلك الى اتخاذ قرارات الطفرات السعرية مستغلة بعض الظروف لاسيما فترة الشحة المفتعلة في السوق النفطية خلال فترة ٧٩ـ١٩٨١.

• ثالثا: بينما تناول المبحث الثالث الدول ذات الاحتياطي النفطي الضخم والقدرة الاستيعابية الكبيرة، ومنها العراق الذي يتميز بقاعدة استيعابية كبيرة نتيجة لارتفاع حجم سكانه وامتلاكه القطاعات

الاقتصادية غير النفطية، ويبدو ذلك واضحا من خلال خططه التنموية الطموح حيث اعتمد في بناء اقتصاده الحديث على اسلوب التخطيط الاقتصادي فقد بلغ اجمالي استثمارات خطة التنمية للفترة ٨١ـ١٩٨٥ (٤٠٫٠٠٠) مليون دينار وهدفت لاستكمال

الخطة التنموية الانفجارية في زمن الحرب لتحقيق تنمية متوازنة بين مختلف القطاعات الاقتصادية وتحقيق التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية، كما انتهج سياسة انتاجية من اجل دعم

هيكل الاسعار بالاعتماد على اعتقاد ثابت بان الثروة النفطية هي ثروة ناضبة ولاتعود ملكيتها لهذا الجيل فحسب بل للاجيال القادمة للامة. فلخضع انتاجها لضوابط عديدة ياتي في مقدمتها تخطيط الانتاج وتنظيمه وفقا لقواعد الانتاج العلمية السليمة والعقلانية في ضوء حاجات القطر لتغطية احتياجات

خطة التنمية الاقتصادية التي تستهدف بناء اقتصاد متين ومتطور يستطيع الاستمرار في تقدمه بعد نضوب النفط ولقد عبرت مقولة القائد الرمز صدام حسين حفظه الله عن ذلك: (ان احد اخر برميل نفط ينتجها العالم سيكون عراقيا)*

■ اما الفصل الثاني فقد استعرض الباحث فيه (دور الدول المستهلكة في تحديد اسعار النفط). فعلى الرغم من اختلاف مواقف هذه الدول وتعدد اهدافها تلتقي في هدف واحد وهو تامين امدادات نفطية دائمية لتحقيق اقصى الارباح لشركاتها الكبرى من

خلال اعتمادها سبلا ووسائل متنوعة واتباع سياسات انتاجية وسعرية من شانها ان تواجه دور الدول المنتجة للنفط الاعضاء في الاوبك وتضعفها بتسعير نفطها وقد اشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث وهي:

• الاول: وقد استعرض دور دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تحديد الاسعار وتضم هذه المجموعة (OECD) اربعة وعشرين بلدا منها الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا

والسويد والمانيا الاتحادية واليونان وتركيا، ومما يميزها التطور غير المتناسب في انتاج واستهلاك النفط واختلاف حجم الاحتياطي النفطي لديها واعتمادها المتزايد على امدادات النفط من الدول المنتجة

الاخرى، لاسيما دول (الاوبك) كما دعت الدول الصناعية الراسمالية المتقدمة وعلى راسها الولايات المتحدة الى تكتيل الدول المستهلكة للنفط للضغط على اسعار النفط.

ومن هنا بدات المجابهة لاسيما في الفترة التي اعلنت فيها الاقطار العربية حظرها النفطي على الدول الكبرى التي ساندت الكيان الصهيوني في عدوانه على الامة العربية في تشرين ١٩٧٣.

وتشير الدلائل الاكيدة الى ان هذه المجموعة المستهلكة للنفط تطمح الى حصولها على النفط الخام باسعار منخفضة لتحقيق اقصى المنافع المالية والاقتصادية.

فالمشكلة الاساسية التي تواجه الولايات المتحدة ليست مشكلة افتقارها الى الطاقة وانما مشكلة التناقض الكبير في احتياطياتها مع تزايد استهلاكها وان النفط يعد مادة (ستراتيجية) لديها ويمثل عصب الحياة فيها.

ان السياسة السعرية الموجهة من هذه المجموعة تهدف بالاساس الى ضرب الدول المنتجة الاعضاء في (الاوبك) وضمان امدادات النفط باقل الاسعار.

والهيمنة على السوق النفطية وضمان بقاء شركاتها ومصالحها النفطية في الدول المنتجة والاستمرار في سياسة النهب والاستغلال.

• اما المبحث الثاني من هذا الفصل فقد تضمن الحديث عن دور الدول الاشتراكية في تحديد اسعار النفط والتي تضم الاتحاد السوفيتي والصين واوربا الشرقية.

• بينما تناول المبحث الثالث (دور الدول النامية خارج منظمة الاوبك في تحديد اسعار النفط) والتي تتميز بما ياتي:

- مجموعة الدول المنتجة والمصدرة للنفط الخام ومنها المكسيك والبحرين وبوليفيا.
- مجموعة الدول المنتجة والمستهلكة للنفط ومنها البرازيل وشيلي والهند.

■ اما الفصل الثالث من الدراسة الحالية فقد استعرض فيه الباحث غضبان الشمري (دور شركات النفط الكبرى في تحديد اسعار النفط) وقد قسم هذه الدول الى مجموعتين وهما:

- شركات النفط الكبرى التي تقوم بمراحل الصناعة النفطية كافة وقد شكلت مايعرف بالكارتل النفطي الدولي او (الشقيقات السبع الكبرى) ومنها خمس امريكية.

وتتميز هذه الشركات بدورها الفعال وهيمنتها على الصناعة النفطية في معظم ارجاء العالم، حيث كانت تسيطر على حوالي (٨٠٪) من الانتاج العالمي خارج الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وكذلك على (٧٠٪) من طاقة التكرير وقد استطاعت ان تفرض حتى حرب تشرين ١٩٧٣ الاسعار التي تحقق اكبر الارباح لها، وقد عالج الباحث هذا الفصل من خلال اربعة مباحث هي.

• الاول ـ شركات النفط خصائصها واهدافها.
• الثاني ـ شركات النفط الكبرى وسياسات الانتاج والاسعار.
• الثالث ـ ارباح شركات النفط الكبرى.
• الرابع ـ دور شركات النفط في بناء الخزين النفطي.

■ بينما قدم الباحث الشمري في الفصل الرابع والاخير الاستنتاجات والتوصيات التي توصل الباحث اليها من خلال تتبعه لواقع القوى الفاعلة في تحديد مسارات اسعار النفط الخام في السوق العالمية.

وقد ركز الباحث في توصياته على مايأتي:
- ضرورة العمل على التوصل الى نظام موحد للاسعار الخاصة بالنفط الخام للاوبك بما يضمن ويكفل صيانة مصالحها بالاعتماد على المعايير الاتية:
١ـ ان الثروة النفطية قابلة للنفاذ ولايمكن تعويضها.
٢ـ ان النفط يعد السلعة التصديرية في معظم الدول وهي مصدر للعملات الصعبة.
٣ـ ان النفط مصدر مهم في تكوين الناتج القومي الاجمالي للاوبك.
- ضرورة مواجهة الضغوط من قبل الاوبك والتي تمارسها الدول الصناعية المستهلكة.
- استخدام الموارد النفطية في تحقيق التنمية وتطوير القطاعات الصناعية والزراعية وربط القطاع النفطي ببقية الانشطة الاقتصادية.
- ضرورة العمل بمبدأ التعاون والتنسيق لتحقيق المصالح القومية للاوبك في مواجهة الكارتل الدولي الهادف الى استغلال وتحطيم نهوضها المنشود في بناء ركائز الصناعة الثقيلة والتقدم والازدهار.
* حديث الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر الصحفي بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة تموز المجيدة في ١٨/٧/١٩٧٨

# الامن الغذائي العربي في مجال القمح

■ رسالة : سعد عبدالله مصطفى عاصم ■ عرض : عبدالكريم عبدالله المشهداني

شهد عقد السبعينات بوادر ازمة الغذاء، وهي تعبير منطقي عن تباطؤ معدلات التنمية الزراعية وبالتالي بدا الاهتمام بالزراعة يشق مجراه الطبيعي ليؤكد العبارة الموجزة الكلمات الكبيرة المعنى القائلة بان «الزراعة نفط دائم».

وثمة حقيقة دامغة تؤكد ان الغذاء في عالم اليوم لم يعد سلعة في السوق العالمي، بل اصبح سلعة «ستراتيجية» من يمتلكه يستطيع ان يؤثر على مقدرات من يحتاجه، وهو بذلك يمثل اهم مصدر من مصادر تعريض الامن القومي للاختراق.. من هنا كان حريا بالبلدان النامية ان تحقق الامن الغذائي كي تحافظ على سيادتها واستقلالية قرارها السياسي الداخلي والخارجي.

ينصرف مفهوم الامن الغذائي الى ضمان توفير الحد الادنى من الموارد اللازمة لاشباع الاحتياجات الغذائية الضرورية لافراد المجتمع بامكانيات تحت السيطرة الكاملة للسلطة السياسية في هذا المجتمع.

وتعد مشكلة الامن الغذائي العربي من اهم المشكلات الاقتصادية المعاصرة في الوطن العربي، اذ ان مدى وحجم الفجوة الغذائية العربية في معظم مجموعات الغذاء الاساسية قد جعل منها في حقيقة الامر مشكلة امن قومي باعتبار ان الامن الغذائي هو من المكونات الرئيسة للامن «الستراتيجي» العربي. ويتبلور هذا المفهوم بصورة اوضح عندما نعلم ان الوطن العربي اصبح يعتمد في نحو نصف غذائه الاساسي على ماتصدره اليه الدول الثلاث الرئيسة المصدرة للقمح في العالم.

ليس هذا فقط بل ان الوطن العربي اصبح يستورد اكثر من (٢٠٪) من حجم القمح العالمي، ولعل في ذلك اكبر دليل على ان حجم مشكلة الغذاء في الوطن العربي تفوق مثيلاتها في بقاع العالم الاخرى. ويبدو انه لا حل امام العرب لمواجهة هذه المشكلة سوى اعادة «حرث» اموال النفط لتمويل برامج التنمية الزراعية. فالامل عندما تنضب حقول النفط ان تمتلئ ديار العرب بحقول الزرع ولاريب في ان المنطلق في ذلك هو خيار قومي لابديل عنه.

وازاء هذه المتغيرات المحتملة تولدت لدى الباحث السيد سعد عبدالله مصطفى عاصم قناعة في ان يجعل من (الامن الغذائي العربي في مجال القمح) عنوانا لاطروحته التي تقدم بها الى قسم الاقتصاد بجامعة بغداد كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية اذ تهدف دراسة السيد عاصم الى تحديد حجم ومقدار الفجوة القمحية في الوطن العربي، التي تعد جزءا من الفجوة الغذائية، اي تبيان الفارق بين الانتاج والاستهلاك، وكيفية معالجة هذا الخلل اعتمادا على امكانات الوطن العربي المادية والبشرية وتحديد سبل تفجيرها من اجل توفير الامن الغذائي العربي والفرضية الاساس التي انطلقت منها الدراسة تمثلت بفكرة مؤداها ان الوطن العربي يعاني من فجوة قمحية.

واشتمل الاطار الزمني للدراسة على المدة الزمنية (١٩٧٠ـ١٩٨٦) والمتغيرات المبحوثة هي الانتاج والاستهلاك للقمح على الصعيد العالمي بما فيها البلدان المتقدمة والبلدان النامية مع التركيز على الوطن العربي.

وبغية ان تصل الدراسة الى هدفها المرسوم وتتحقق من فرضيتها، فانها قد قسمت الى اربعة فصول، تناول الفصل الاول دراسة اهمية القمح من خلال الامن الغذائي وقد قسم هذا الفصل الى مبحثين تناول المبحث الاول الاطار المفاهيمي، حيث حدد مفاهيم الامن الغذائي بصورة عامة، ومفهوم ومتطلبات الامن الغذائي العربي وعلاقته بالامن القومي. في حين انصرف المبحث الثاني لدراسة وضع الغذاء في الوطن العربي من حيث تحديد انواع وكميات المواد الغذائية الرئيسية واثرها في الطلب على الغذاء، فضلا عن تناول اهمية القمح من الناحية التغذوية وتركيبه الكيمياوي واستخداماته الرئيسة في صناعة الخبز والبدائل المستعملة له. ويستنتج الباحث من خلال دراسته لهذا الفصل ان القمح يعد محصولا «ستراتيجيا» لملايين الافواه في الاقطار العربية، فضلا عن استخداماته الثانوية في الصناعات الغذائية المختلفة.

اما الفصل الثاني، فقد تناول دراسة الانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للقمح، وتوزع هذا الفصل على مبحثين: تناول الاول، الانتاج والمساحة المزروعة والانتاجية والاستهلاك والتجارة الخارجية للقمح في بلدان العالم المتقدم والنامي. وتناول ايضا تطور اسعار القمح العالمية والمخزون العالمي منه، والتدابير الدولية الخاصة بتنظيم تجارته في العالم.

وانصرف المبحث الثاني لدراسة الانتاج والمساحة المزروعة والانتاجية والاستهلاك والتجارة الخارجية للقمح في الوطن العربي على المستويين القطري والقومي للمدة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٦)، فضلا عن دراسة الاهمية النسبية لتلكم المتغيرات ومقارنتها مع البلدان المتقدمة والنامية والبلدان ذات التخطيط المركزي.

اما الفصل الثالث من الدراسة فقد خصص لدراسة الفجوة القمحية في الوطن العربي وسبل معالجتها وتوزع هذا الفصل على مبحثين، تناول الاول تحديد حجم ومقدار الفجوة القمحية في الوطن العربي قطريا وقوميا للمدة (١٩٧٠ـ١٩٨٦)، فضلا عن تحديد اسباب نشوء هذه الفجوة من خلال دراسة نوعين من العوامل هما العوامل المرتبطة بالانتاج والعوامل المرتبطة بالاستهلاك. والقى هذا المبحث ايضا

الضوء على اثار الفجوة القمحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الوطن العربي. في حين خصص المبحث الثاني لدراسة امكانات الوطن العربي في مجال زيادة انتاج القمح من خلال التوسع

الافقي والتوسع الراسي في ضوء التقدم العلمي «والتكنولوجي» واثرها في زيادة الانتاج والانتاجية الزراعية بصورة عامة وللقمح خاصة.

وسكب الضوء على تجربة تكاد تخالف التجارب الاخرى في الميدان الزراعي الا وهي التجربة السعودية، حيث استطاعت السعودية ان تحقق زيادة في انتاج القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتي قطريا. وقد اجرى الباحث تقويما لهذه التجربة.

اما الفصل الرابع من الدراسة فقد انصب التحليل فيه على مسالة التكامل الاقتصادي العربي في الميدان الزراعي كضرورة لتحقيق الامن الغذائي. وتوزعت موضوعات هذا الفصل على مبحثين، تناول الاول

مفهوم التكامل الاقتصادي بصورة عامة وتطور فكرة التكامل على المستوى العالمي ومراحل تطوره على المستوى العربي، ومفهوم ومسوغات ودوافع التكامل الاقتصادي الزراعي العربي، الطبيعية والاقتصادية والسياسية وفوائده. وركز المبحث على «ستراتيجية» الامن الغذائي العربي وبرامج ومشروعات الامن الغذائي المقترحة من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية لغاية عام (٢٠٠٠) ذات الصفة التخصصية والتعميمية والمبالغ اللازمة لاستثمارها في المشروعات المذكورة. وانصرف المبحث الثاني الى تتبع مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك ومؤسساته والاتفاقيات الاقتصادية المعقودة في هذا الميدان.

وتطرق الباحث هنا الى مؤتمر القمة العربي الحادي عشر وقراراته الاقتصادية المهمة في مسيرة العمل العربي المشترك. وكذلك بيان اهميته وضرورة العمل الاقتصادي العربي المشترك ومنافعه وتحديد معوقاته وسبل تطويره من خلال المشروعات العربية

المشتركة. وناقش الباحث في هذا المبحث دور العراق القومي والتكتلات القومية العربية في مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وعبر هذه المسيرة الطويلة من البحث المضني يرى السيد سعد انه من الضرورة تشجيع اقامة المشروعات الزراعية العربية المشتركة في اطار «ستراتيجية» التنمية الزراعية العربية المشتركة وبرامج ومشروعات الامن الغذائي، او على اساس ثنائي او ثلاثي او مجالس تعاون. اذ تبرز اهمية مثل هذه المشروعات في تحقيق التكامل الزراعي وتتجاوز مشكلة التفاوت في توزيع الموارد المالية وعوامل الانتاج الزراعي كالارض والمياه والايدي العاملة

الزراعية. كما يرى الباحث ضرورة انشاء مجلس عربي للقمح، على ان يتم من خلاله وضع خطط وبرامج لزيادة انتاج هذا المحصول ورفع انتاجيته، والى ايجاد علاج لمشكلات الانتاج والتسويق وحماية مصالح المنتجين من المنافسة غير العادلة، وعن طريق المجلس المذكور يتم الاشراف على توزيع وتسويق القمح داخل الوطن العربي وكذلك يتم تنسيق سياسات تامين الاحتياطي الضروري من هذه السلعة للوطن العربي ككل سواء عن طريق الانتاج المحلي او الاستيراد، فضلا عن متابعة حركة الانتاج والسوق العالمية لهذه السلعة بهدف تقديم المشورة الى الاقطار العربية المختلفة لترشيد السياسة العربية الموحدة في مجال التجارة الخارجية لهذا المحصول.

وبعد فالدراسة في جلها عمل علمي قيم. ضخمة في حجمها، بعيدة الغور في تحليلاتها. استطاع مؤلفها ان يقدمها لمن ينتفعون بها في ثوب قشيب يروق للناظرين.

■ وجّه السيد الرئيس القائد صدام حسين ، في الحادي والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٧ رسالة مفتوحة الى شعوب ايران ، عبر وسائل الاعلام العراقية ، ضمن سلسلة رسائله الى شعوب ايران وحكامها . ونظرا لاهمية ما تضمنته رسالة السيد الرئيس القائد من استقراء دقيق لنتائج الحرب التي فرضها حكام ايران على العراق وواصلوا فعالياتهم العسكرية العدوانية ضده ، انطلاقا من اوهامهم ونوازعهم التوسعية ، ولما قدمته الرسالة ـ ايضا ـ من مقترحات ايجابية متوازنة لتحقيق السلام العادل والشامل بين العراق وايران .. تعيد (الجمهورية) نشر الرسالة بعد ان اضبحت وثيقة تاريخية مهمة من وثائق الحرص العراقي المبدئي على السلام ، على الرغم من اختلاف الظروف السياسية والعسكرية .
انها وثيقة من وثائق الاصرار العراقي على تاكيد الرغبة في السلام ، تكملها بوضوح مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية الجديدة ، التي اعلنها في خطابه التاريخي بالذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، في الخامس من الشهر الجاري .

## ■ من صدام حسين الى شعوب ايران المنكوبة بخميني الدجال واعوانه :

# العراقيون حملة راية الاسلام وامجاده قديماً وحديثاً

## ■ الذي يحكم العراق هم ابناؤه المسلمون وهم المدافعون عنه ■

## ■ دين خميني قد رفضته شعوب ايران المسلمة ■

## ■ الصهيونية والامبريالية جهزتا الخمينيين بمستلزمات العدوان ■

# دحرنا عدوان خميني واطماعه على اطراف الحدود

## المستحيل اقرب الى خميني من تحقيق احلامه العدوانية




بسم الله الرحمن الرحيم

قل اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير .

( صدق الله العظيم )

قرات رسالة الاستغاثة الموجهة من خميني اليكم .. والتي يناشدكم فيها وكان الشيطان بين حاجبيه الى مزيد من الرجال .. ليرمي بهم في محرقة الموت .

وكعادته المعروفة في الدجل والشعوذة يغطي نواياه الخبيثة بستار من الدعاوى التي يعتقد انها قد تنطلي على شعوب ايران . فيحذركم من ان عدم الاستجابة لدعاواه الشريرة هذه وإهمالها ، سيقود الى هزيمة الاسلام ، وعار الشعب سيكون الى الأبد .

ويحذركم من الرضوخ للذل ، وفي رسالته تلك يعتقد ان الاسلام سيهزم ، وان العار والذل سيلحقان بشعوب ايران ، بعد ان تبين له على نحو لا يقبل اللبس ان اطماعه الشريرة قد تحطمت في جبهات القتال ، وان اعوانه من الذين صدقوا دعوته الشريرة قد ماتوا جميعاً ، ولان الله قد نصرنا في الحق ودحر الباطل .

وإنسجاماً مع مفاهيمنا الانسانية فان الواجب يقتضي منا ان نشكر الله الحي القدير ، وان من واجبات الشكر في هذا المجال ان نبصر من ينفعه التبصير ، وان نذكر من تنفعه الذكرى من شعوب واقوام ايران .

ولكي لا نطيل الحديث .. فانني سأركز على مناقشة رسالة خميني هذه ، وان باب المناقشة يبدا من توجيه السؤال الآتي لخميني .. انك تقول ان الاسلام مهدد .. فمن الذي يهدد الاسلام ؟

وهل ان العراقيين كفرة ام انهم حملة راية الاسلام وامجاده ، قديماً وحديثاً ، واصحاب الفضل الاساس في إيصال الاسلام الى ايران .

ثم اليس الذي يحكم العراق هم ابناؤه ، وهم من المسلمين ، ثم اليس العراقيون هم المدافعون عنه ، وان من اعمت بصيرتهم دعوات خميني العدوانية هم الذين يهاجمون ارض العراق . انكم تقراون وتسمعون ما يقوله خميني واعوانه وتعرفون انهم قد جمعوا من الايرانيين مئات الآلاف منذ سنة . ورفعوا شعار الحسم العسكري لما تبقى من السنة التي تنتهي في ٢١ / آذار/١٩٨٧ .. وان شعار الحسم حسب مفهومهم هو تحطيم العراق وإذلال اهله واستعبادهم .

وكان الخمينيون يتباهون في انهم قد اعدوا لمحرقة الموت مليوناً او اجزاء المليون ، وانهم في الحقيقة قد اعدوا بين مائتي الف وربع المليون اضافة الى ما كان موجوداً من قوات الجيش والحرس ، وقد جهزتهم الصهيونية العالمية والامبريالية بما ظنوا انه الطريق لانتصار الباطل على الحق .

ومع ذلك فقد نصر الله الحق على الباطل . وإندحر الباطل على أطراف حدودنا الدولية المقابلة لبصرة الصمود والنصر ، والآن عليكم ان تسالوا خميني واعوانه .. اذا كنتم قد هجمتم على العراقيين بهذا العدد الذي اعددتموه خلال عام وبضع عام فلم ينصركم الله ، فما بالكم تغالون ولا تطلبون الشفاعة من الله وتعيدون النظر في عدوانيتكم وتلجأون الى الحكمة وتختارون طريق السلام .

ثم اذا كانت كل تلك الآلاف المؤلفة قد سحقت ودمرتها قوة العراقيين المدافعين عن بلدهم .. فكيف تتصورون ان بضعة عشرات من الآلاف .. او حتى لو بلغوا مئات الآلاف .. ناقصي التدريب والعدة .. وناقصي الحق يستطيعون ان يحققوا لكم من اطماعكم ما عجز الآخرون عن تحقيقه ..

ان الله تعالى قد أراد في هذا ان يظهر حكمه على الارض بقول فصل .. وهو ان العراق المسلم المسالم .. قد اعتدي عليه ، وانه قد وضع مضطراً امام مصير ليس غير الذل بعده ان لم يقاتل كما ينبغي ، وان العراق لم يطرح شعار احتلال ايران او تغيير عادات وتقاليد .. وحكم .. وحياة .. ومسيرة الايرانيين .. وانما الذي فعل هذا هو خميني واعوانه .. وانه واعوانه ينوون مسخ العراقيين وتغيير دينهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

( قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون .. ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد .. لكم دينكم ولي دين ) .

صدق الله العظيم

ان خميني ... تغيير دين المسلمين ومنهم العراقيون .. لان الدين الذي يحمل خميني افكاره .. ليس ديناً إسلامياً .. وان هذا صار يقوله المؤمنون الواعون من ابناء ايران نفسها .. وقد اطلعنا على ذلك وقرأناه . فكيف اذا كان دين خميني هذا قد رفضته شعوب ايران المسلمة ، وكيف وحال دين خميني هذا في ايران ولا يرفضه العراقيون وقد اريد له ان يدخل اراضيهم بعد ان يدنسها الاحتلال الاجنبي .

اذن .. فان العار الذي يحذركم منه خميني ايتها الشعوب الايرانية لا يضمره العراقيون تجاهكم ولا ينوونه ضدكم .. لانهم يدافعون عن ارضهم ومقدساتهم .. ولا يريدون انتهاك ارضكم .. او مقدساتكم .

أما اذا استمرت محاولات خميني العدوانية واعوانه فان العار سيلحق بمن يستجيب لدعوته هذه مرتين .. مرة لان المستحيل اقرب الى خميني من تحقيق احلامه العدوانية المريضة ضد العراق .. ومرة اخرى لان العدوان يستهدف بلداً مسلماً عريقاً في إسلامه .

ومن هذا ومن غيره يتبين لكل عاقل بان مزيداً من العدوان ضد العراق ، ودفع المزيد من عشرات الآلاف الى محرقة الموت .. لا يكون حصاده غير مزيد من العار والهزائم المؤكدة بعون الله .

وان الواجب يقتضي منكم ان تسالوا خميني واعوانه .. اين هم الربع مليون الذين ارسلت بهم على جبهة الفيالق العراقية البطلة .. السابع والثالث .. والثاني .. وماذا حققوا لتطلب منا المزيد من المتطوعين ..

ان طريق الحياة الشريفة والوادعة .. ومعها طريق إنتصار الاسلام وحفظ الكرامة والشرف هو طريق القبول بالسلام على الأسس التالية :

١ ـ الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دولياً .

٢ ـ التبادل الشامل والكامل للأسرى .

٣ ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين .

٤ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الأخر .

٥ ـ ان تكون ايران والعراق عنصراً ايجابياً بكل ما يحقق الاستقرار والأمن للمنطقة ومنطقة الخليج بوجه خاص .

وبغيره لا طريق غير طريق الموت والعار والهزائم المنكرة لمن يتجرا على ارضنا .. والله أكبر ..

وليخسا الخاسئون



احسان عبدالقدوس

# حريق في هشيم الغابة

■ نازك الأعرجي

اذكر اول مرة قرأت فيها احسان عبدالقدوس كانت روايته « لا انام » وكنت في مرحلة الدراسة المتوسطة .

وكانت «الشحنة» سرية مغلفة باتقان داخل غلاف لكتاب مدرسي .. وكانت الاوراق جميعها مهترئة الاطراف ، وتوشك الاسطر - لو انها شفت - ان تكون مغطاة بالاف من بصمات الاصابع المنفعلة بالمفاجأة والدهشة ولسعة الاكتشاف ..

كانت روايات احسان عبدالقدوس ممنوعة التداول بين الفتيات .. فقد كان هناك تضامن في تطبيق تحريم غير معلن وغير مقنن لتداول رواياته وقصصه في بيوت فيها فتيات مراهقات .. وكان الصبيان او الشباب يقرأونها ويحتفظون بها في ادراج مقفلة ، خوف وصولها الى ايدي فتيات الدار .

وفي المكتبة المدرسية لم تكن تناقش مجرد مناقشة مسألة اضافة اي كتاب لاحسان عبدالقدوس الى الرفوف المباحة لجميع مجايليه تقريبا .. وكانت الفتاة تنصح بكياسة ودماثة بان تقرا ماهو « جدير بالقراءة » اذا ماهي سألت عن إحسان او احد رواياته .

ولذلك ، فاذا ما اتيح لكتاب من كتب احسان ان «يتنكر» برداء كتاب مدرسي ويتسلل الى مكان وزمان قراءة « الواجبات المنزلية » فانه لن يحرق الزمن فقط ، بل والواجب المنزلي ، والرماد البارد ، وحقل الهشيم واكداس من الصفحات التي تتكيء عليها خبرة القراءة والوعي والذوق والمعرفة .

وفي الواقع .. ماهو العالم الذي بنته قراءاتنا الاولى .. اقصد من هم الناس الذين عرفناهم فيها ، وما هي القيم الذي اطللنا عليها ، وما هي النماذج الانسانية التي كان لها ان تهز ثوابت واقعنا ، الذي كان لابد له ان يهتز - ان نهزه - ليحق لنا ان نستحق ان نقول كلمة في واقعنا وان يكون لهذه الكلمة مايؤهلها لتصبح فعلا وموقفا وارادة .

كنا قد غادرنا منذ سنوات عالم البكائيات الجديرة بالطفولة المتاخرة ، ثم عالم المثاليات الجديرة بالمراهقة الاولى ، ودخلنا عالم الواقع من بوابة الاعمال العالمية المترجمة ومؤلفات كتاب عرب في مقدمتهم نجيب محفوظ ويوسف السباعي واصدارات نادرة ومتفرقة لكتاب عراقيين .

لم يكن عسيرا على وعينا المبكر ان يكتشف ان الكثير من ملامح الواقعية التي تقربها الينا تلك الاعمال هي ملامح محالة الى مرجعيات . فالاعمال المترجمة تفتح لنا افق عالم كلما اشتدت غرابته اشتدت غربته . وتضاءلت قدرته على انجاز اي قدر من التماثل او التمثيل . فقراءة الاعمال المترجمة هي سياحة ترهف الذوق وتغني الاسلوب وتضيف معارف ، وقد تهز الوجدان ، ولكن ليس ذلك الهز الزلزالي الذي يجعل القارىء امام احتمالات الاختيار ! .

والكتابات العراقية - على ندرتها - كانت ماتزال تنتمي الى مرحلة البكائيات .

وتحيل الى وظيفة يفترضها المؤلف ويلزم نفسه بها وهي وظيفة المصلح الاجتماعي المكلف بالبحث عن بؤر البؤس الاجتماعي وكشفها لما يظن انه «شمس الحقيقة» المتمثلة بالفقراء .

ولا نستطيع الا ان نصنف روايات يوسف السباعي كذلك . حيث الابطال هم « حالتهم » التي يصنعهم فيها المؤلف . وليسوا هم « هم » الذي يمكن لهم ان يصنعوا حالتهم وظروفهم ومصائرهم .

اما نجيب محفوظ « سيد الواقعية » الذي استدرج الملايين الى ارض واقعيته فقد تدرج في الوصول الى « واقعية المواجهة الاجتماعية » التي سبقها اليه احسان عبدالقدوس حيث ذهب اليها مباشرة ودون تمهيد .

كانت واقعية نجيب محفوظ « محالة » حتما في تلك المرحلة ، الى تابو خاص بها هو الحارة المصرية او اطراف الحارة حيث يغادر ابناء الحارة .

نعم كان ابطال نجيب محفوظ من لحم ودم يقفون على ارض نعرفها يعشقون ويواجهون ويتحولون ويأتون بقيم جديدة ، ويواصلون معاركهم من رواية لاخرى ومن عمل لآخر .

ولكن ما ان يفرض علينا ظرف معين ان نتأمل في عالم تلقينا لقراءاتنا المبكرة حتى نكتشف اننا في الواقع لم نكن نجد «انفسنا» في شخوص نجيب محفوظ . كنا نجد بعضا من انفسنا فيها ، ولكن ليس معظم ما بانفسنا او كلها .

واذا شئنا على وجه التدقيق - ان نتحدث عن المرأة لدى فرسان تلك المرحلة من الكتاب فاننا لا نجد المرأة الحقيقية الا في روايات احسان عبدالقدوس .

فالنساء في روايات وقصص مرحلة اجتياح الاعمال المصرية - النصف الاول من الستينات - كن وسائل الكاتب ونساء احسان عبدالقدوس وحدهن كن غايات الكاتب .

لقد اقتحم احسان عبدالقدوس غابة المجتمع العربي بحريق حقيقي ، وكانت رواياته وقصصه صدمة موجعة للثوابت والافكار والشائع الراكد مما يقدمه الادب الروائي والقصصي العربي .

مازلت اتذكر اول مرة قرأت فيها رواية « لا انام »

ومازلت اتذكر ان مفاجأتي بها كانت اشبه شيء بمفاجئتك وانت ترى مشهدا تظل تعتقد انك سبق وان شاهدته تماما . وبالتفصيل او مفاجأتك وانت تلتقي بشخص كنت قد تذكرته توا .

لقد جاء احسان عبدالقدوس بما يجب ان يقال ويكتب ويبنى وينشر في مرحلة محددة ليس قبلها ، وليس بعد ذلك بقليل .

لقد ازاح جدارا من الصلب عن واقع حي نابض بغض النظر عن جمال واتساق ونظام ذلك الواقع ، وبغض النظر عن الاحكام الاخلاقية التي يمكن ان نطلقها على حركته وتفاصيل تخلقه . وقال للنعامة الضخمة الهائلة التي تضع رأسها في الرمال ، ان الواقع خارج مخبأ رأسها يواصل التغير والحركة ، وان مزيدا من الاختباء سوف يعني مزيدا من التغيير خارج المخبأ .

اناس منا ، نعرفهم ، نعيش ايامهم ، بيوتهم كبيوتنا وشوارعهم كشوارعنا يفكرون بما نفكر ويتصرفون كما نتصرف لو كنا في ماهم فيه ، رجال ونساء حقيقيون يبنون علاقات ويهدمون اخرى ، يعبثون او يتعقلون ، يجنون او يمتلكون الحكمة ، ولكنهم في جميع احوالهم ينتمون الى ما ننتمي اليه حتى نكاد نسمع زفراتهم ووجيب قلوبهم وحركتهم الدائبة في عالمهم هم ، وليس عالم الرواية الضيق المرسوم المحدد .

لم يظل احسان عبدالقدوس طويلا حبيس التحريم .. فقد انفجرت رؤاه وافكاره حين اجتاحت اعماله السينما المصرية ومثلت على الشاشة اكثر رواياته جرأة واقتحاما للمحرمات الاجتماعية والاخلاقيات السائدة . لا انام ، انا حرة ، الوسادة الخالية ، البنات والصيف وغيرها .

لقد صنف الكثيرون اعمال احسان عبدالقدوس باعتبارها من السهل المتاح ، حيث يمكن للكاتب ان يغرف من نهر الحياة ويعبىء في عبوات جاهزة .

ولكن السهل هنا لم يكن « متاحا » فالمجتمع العربي في فترة نهاية الخمسينات وعد الستينات كان يغلي ويفور بالمتغيرات السياسية والفكرية والاجتماعية التي بدأت تتفجر داخل اطار غير موات تماما وعلى وجه الخصوص على صعيد النسيج الاجتماعي المحافظ والمتكتل بشدة حول ثوابت تغري بتحقيق الخصوصية والانتماء .

ولم يكن بامكان اي كاتب ان يكون فارسا من فرسان الزلزال الابداعي دون ان يمتلك الجرأة الكافية للاعتراف بان اي عمل ابداعي مؤثر لا يمكن له ان يكون كذلك اذا لم تكن فيه المرأة قائدة التغيير والثائرة الاولى في المعركة ضد ثوابت التخلف الاجتماعي . وكان احسان عبدالقدوس فنانا ومبدعا حين ادرك ان عليه ان يطلق يد المرأة في ثورتها . اي ان لايلقن لها جرعة التمرد او يخطط لها مساره ، او يعين لها حدوده . وهكذا وجدنا النساء في اعمال احسان عبدالقدوس كاملات باخطائهن وصوابهن بجرأتهن وجبنهن بانجازاتهن وخسائرهن باحلامهن وخيباتهن ، حركة ساخنة مفعمة بالحياة .. الحياة بجميع وجوهها ، وليس الوجه الذي ننتقيه منها .

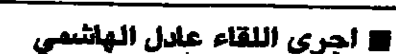
وكما ان احسان اقتحم غابة المجتمع آنذاك بحرائقه ، وشق فيها ممرا للافكار والرؤى والخطوات الجديدة ، فانه قدم للدارس الاجتماعي والناقد مكتبة من الاعمال التي هي شواهد حية على ملامح مرحلة اجتماعية اولا ، وعلى ملامح مرحلة مهمة تجسدت فيها بوضوح وحدة علاقة الادب الروائي بالبيئة الاجتماعية وتاثيره فيها .

بعد رواية « لا انام » قرأت الكثير لاحسان عبدالقدوس ، وبعد تجاوز مرحلة القراءة تلك اهملت تتبع اثر الكاتب في اجيال مرت بمرحلة الاختيار التي مررت بها . وطيلة سنوات طويلة مرت بعد تلك المرحلة كنت احس بحرج شديد من قول كلمة الحق في احسان عبدالقدوس ، ذلك الكاتب الذي قادني في يوم الى ان اكتشف ان اية امرأة تصلح ان تكون بطلة لرواية ، وان حياة اي منا يمكن ان تكون عملا ادبيا فذا واننا استثنائيون وذوو قيمة وان مشاكلنا والامنا واحلامنا التي يسخر منها الآخرون ذات قيمة قصوى وان تطلعاتنا الى ان نصبح غير ما نحن عليه هي حق لنا وواجب علينا وما علينا الا ان نكون نحن ، انفسنا ، لنحقق كل مانريد .



السينما العراقية

# مرحلة استبدال النوع بالكم



■ اجرى اللقاء عادل الهاشمي

قطعت السينما العراقية مع نهاية علم ١٩٨٩ شوطا اخر من اشواط وجودها ، فقد انصرمت مرحلة الانتاج الكمي التي حددت لها فترة ثلاث سنوات ، حيث انتجت فيها السينما العراقية خمسة عشر فيلما ، وهي اخصب فترة عاشتها السينما عندنا من ناحية الانتاج الكمي ، ومع اطلالة العام الجديد ١٩٩٠ ، كان لابد من محاولة التعرف على الملامح الاساسية التي تتصف بها المرحلة الجديدة التالية ، من حيث الانتاج الكمي والنوعي ، وجملة المتغيرات التي يجب ان تضطلع بها السينما في العراق ، على اصعدة الموضوعات ، المضامين ، الافكار ، التطورات ، الاخراج ، التمثيل ، النصوص السينمائية ، وسواها .

ومن اجل ذلك التقينا بالسيد المدير العام لدائرة السينما والمسرح ، الشاعر يوسف الصائغ .

■ بعد انقضاء مدة الثلاث سنوات لخطة الانتاج الكمي للسينما العراقية ، ما هي ابعاد الخطة الجديدة ، التي تبدأ مع بداية عام ١٩٩٠ ؟

- قبل الكلام عن خطة عام ١٩٩٠ لابد من الاشارة ، بان نهاية ١٩٨٩ ، كانت تمثل ايضا نهاية ما اسميناه بالخطة الثلاثية للسينما ، التي حاولنا على مدى ثلاث سنوات ان ننتج وفقها خمسة افلام روائية كل عام ، اي ما مجموعة خمسة عشر فيلما خلال ثلاث سنوات ، فضلا عن انتاج عشرة افلام كحد ادنى للسينما التسجيلية ، وقد تم انجاز هذه الخطة بثلثي الميزانية التي قدرت لها ، وجرت الموافقة عليها ، ويجدر القول باننا استهدفنا في الخطة الثلاثية جملة من الاهداف الاساسية ، منها توفير ( كم ) من الافلام تتيح للعاملين ممارسة اختصاصاتهم ودراسة طاقاتهم ، الامر الذي اتاح فرصا لكل العاملين تقريبا ممن لم تتح لهم فرصة خلال عشرات السنين ، يضاف الى ذلك ، اننا خلال هذه السنوات الثلاث تمكنا من دراسة امكاناتنا وملاكاتنا واجهزتنا ، لكي نستطيع بعد هذه الدراسة من وضع الخطة المقبلة ، وكان من بين اهداف الخطة ووفقا لامكاناتنا المالية المتاحة وعلى ضوء التجارب السابقة ، ان نعمل على تخطيط كلف الانتاج الى الحد الذي يمكننا من انتاج خمسة افلام في العام الواحد .

■ وهل نجحت دائرة السينما والمسرح في هذا الاتجاه ؟

- نعم نجحت ، بحيث تراوحت الكلفة التقنية لانتاجنا ، لاي فيلم بين ( خمسين ) و ( مائة ) الف دينار ، وهو رقم لم يكن يتحقق سابقا لاسباب مختلفة ، ومن جملة ما انجز خلال هذه الخطة ايضا ، اضافة الى اعطاء فرص للملاكات العاملة ، تدريب المزيد من الملاكات ، والعمل على تطوير العديد منهم ، ممن اثبت كفاءة في مجاله الخاص ، بحيث تحول عدد من المصورين الى مديري تصوير ، ومن المساعدين الى ما هو اكثر تقدما ، كما اتيحت الفرصة لعدد من مساعدي الاخراج بان يمارسوا الاخراج لافلام روائية . يضاف الى ذلك اننا خلقنا وتائر للعمل ذات حدود واضحة سواء لزمن التصوير ام للملاك المستخدم ، وحتى للفيلم الخام ، وفق منظور اقتصادي مناسب .

■ وهل ينطبق هذا القول على بعض الانتاجات السينمائية لدائرة السينما والمسرح ؟

- نعم ، لدينا بعض الافلام التي انتجت للتعبير عن الحالة العراقية الجديدة ، حالة البناء المقترنة بالصمود او حالة الصمود المقترنة بالبناء مثل افلام ( البيت ) ، ( عرس عراقي ) ( شيء من القوة ) ، ( طائر الشمس ) وقد حقق بعض هذه الافلام مستوى يرضي على نحو تجلى في اراء النقاد العرب والعراقيين ، الذين وجدوا فيها ما يستحق الانتباه ، وما يُعدّ بمستويات افضل .

في السنوات الثلاث الماضية ، وبحكم الحاجة ، كان لابد من العناية بالسيناريو ، وقد تجلى ذلك عبر مسابقتين ، قدمت لنا نماذج من الطاقات المتاحة ، وعبر تشكيل هيئة للفحص والتقييم تتكون من عدد من المعنيين بشؤون السينما والفن عامة ، وقد قرأت هذه اللجنة مئات النصوص السينمائية ، واقترحت تعديل بعضها واسهمت في صياغة البعض الاخر ، وتجدر الاشارة الى اننا في مجال التقليد في كتابة النص السينمائي ، لجأنا الى كل من عرفوا باهتمامهم بهذا الفن او حتى من توسمنا فيهم القدرة على المساهمة ، وينطبق هذا على مجال الاخراج .

لقد كان نتاج الخطة الثلاثية نتاجا يمكن ان نصفه كما نصت الخطة انتاجا كميا ، لقد عنينا بالجانب الكمي ، ويضاف الى ذلك اننا خلال هذه الخطة استحدثنا في الدائرة لاول مرة انتاجا جديدا يتمثل في افلام ( الدمى ) فقدمنا اربعة افلام بحدود نصف ساعة لكل فيلم ، واضعين بذلك القاعدة الراسخة لتطور هذا النوع من الانتاج في المستقبل .

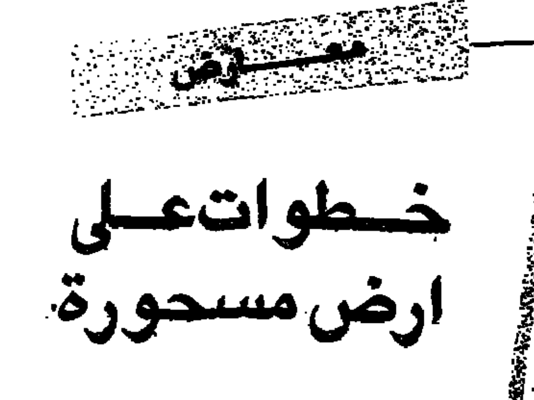
كان ذلك وفق ما استهدفته الخطة وفق الخطة ، على اعتبار ان التراكم يمكن ان يفتح لنا مجالا نوعيا ، وهذا ما يمكن ان نتعرف اليه في مجال الخطة المقبلة ، وهذا ما ينبغي علينا ان نتدارسه في الخطة المقبلة .

■ اذن ما تقوله اشارة الى الاتجاه النوعي في الانتاج ؟

- هذا ما اردت ان اقوله ، ان ننصرف ، كما ارى شخصيا الى تكريس الجانب النوعي في الانتاج ، بحيث ان نتوصل الى تحقيق فيلم عراقي يجتذب جمهوره اساسا ، ويحقق نقلة مناسبة في المستوى العام ، مضيفا الى ان الخطة الجديدة ، وهذا جزء من الجواب على السؤال الاول ، الذي تفضلت به ، تنطلق ابتداء من الاعتناء الشديد بالسيناريو ، على اعتبار ان السيناريو ، هو القاعدة الاساسية التي ينهض عليها الفيلم ، ولم يكن ذلك ممكنا ابتداء ، الا ان نوفر لكتاب السيناريو الحوافز المادية المناسبة ، الامر الذي دفعنا الى مضاعفة مكافاة كتاب النصوص ، شرط ان يتمتع السيناريو المقبول بمزايا فنية مقنعة ، تؤيدها لجنة مختصة مشكلة لهذا الغرض ، ومادمنا نتحدث عن السيناريو ، فانه من المهم ان نقضي بصراحة ، الى اننا نفتقر الى كتاب سيناريو متفرغين ومتخصصين يمكن ان يلبوا هذه الحاجة الملحة ، فنحن وان كنا نحتاج في كل عام الى خمسة سيناريوهات بمستوى متقدم ، فذاك يعني اننا نفترض ان يصلنا اكثر من عشرين سيناريو في الاقل ، لكي تتم عملية الانتقاء ، وهذا في حدود ما هو موجود ، فالتجربة مطلب يبدو صعبا للغاية ، وعلينا ان نجد الحل له ، ذلك ان فن كتابة السيناريو يتطلب الخبرة والمران والتجربة الطويلة ومعايشة اسرار الكتابة وسبراغوارها ، وبديهي ان هذا يقودنا الى الحديث عن فن الاخراج وارجو ان لا اكون مغاليا حين اقول ان عدد المخرجين المتمرسين الذين يستحقون لقب مخرج ، عدد محدود جدا ، وهذا ما يوقعنا فعلا في ازمة ، ازمة البحث عن المزايا التي يجب ان يتمتع بها المخرج المتمرس ، كما ان عدد الافلام التي ننتجها سنويا وفق خطة الثلاث سنوات المنصرمة ، لا يمكن الاستمرار فيه ، لقلة ومحدودية الملاك الاخراجي ، وما متوفر من مخرجين لهم قيمة فنية لايسد مطالب الانتاج الكمي وهي خمسة افلام في العام الواحد .

■ اذن ما العمل ، ازاء هذه الحالة كما حددها حديثك ؟

- هناك رأيان ، الاول يرى في الابقاء على حالة الانتاج الكمي - خمسة افلام - في العام الواحد مع نشدان القيمة النوعية لهذا الانتاج ، الثاني ، يرى تقليص عدد الافلام الى ثلاثة فقط للعام الواحد ، علما ان الخطة التي وضعناها وقدمناها الى الجهات العليا تتحدد بثلاث سنوات ايضا ، وانا من وجهة النظر الشخصية اميل الى تقليص عدد الافلام المنتجة والى الاهتمام الجدي بنوعيتها ، ذلك ان هذا التراكم في الانتاج كان مناسبا للمرحلة السابقة ، وارى انه من المفيد في المرحلة الجديدة الاهتمام بنوعية الافلام التي ننتجها ، ذلك وكما تعلم ان شركات القطاع الخاص تتحاشى انتاج الافلام السينمائية ، وعليه فان الجهة المنتجة الوحيدة للافلام الروائية هي دائرة السينما والمسرح ، وحتى ينجلي الموقف النهائي للخطة بعد دراستها ، ستكون الفرص مناسبة لاحاديث جديدة .



معرض

# خطوات على ارض مسحورة

■ فاروق يوسف

- ١ -

في سن الخمسين يبدي الرسام العراقي رافع الناصري .. حرصا شديدا على ان يعلن ثقته الكاملة بالتجريد . فقد احتفى ببلوغه هذه السن من خلال ستة عشر عملا علقها في محترفه هي ماتضمنه معرضه الجديد ، الذي اطلق عليه اسم «رسوم على الورق» من غير ان يكترث بتسمية اللوحات ، حيث اكتفى بتمييزها بحروف ابجدية . وكان هذا الفعل منسجما تمام الانسجام مع رغبة اللوحة في التحرر من موضوعها والمضامين التي يرتبها سلفا العنوان ، والذي يكون في احيان كثيرة ملفقا ، او على الاقل يعبر عن اتفاق غير معلن بين الرسام والمتلقي على تدجين اللوحة .

غير ان ماعرضه الناصري كان يفر من التسمية ، وهو يعبر عن جموح باتجاه التجريد الخالص ففي حين كان رافع النصاري في اعماله السابقة يتوقف عند اشارة ما ، رمز ما ، وحدة جمالية مشاعة ، تفصيل صغير من مشهد - نراه في هذه الاعمال يلقي كل ذلك بعيدا عنه - ويتجه الى الرسم باعتباره قوة خالصة ، في هذه المرة اشعر انه يثق بالرسم اكثر مما يثق بالطبيعة - وهو الذي كان الى زمن قريب يسعى الى ان يكون وسيطا بينهما واتذكر مقالة بيكاسو «يجب ان لانقلد الحياة بل يجب العمل مثلها ، للعمل احيانا ضدها» ام انه امتثل لمقولة صينية تضمنها كلام بيكاسو .

يبدو ان الناصري - والذي عرف بولعه الشديد بالطبيعة قد شعر ان الوقت قد حان ليطيح بها ، او على الاقل يحتفظ بطعم صداقتها باعتبارها مصدرا قديما من مصادره البصرية ، ويكتفي بهذا . فالتفاصيل التي كان الناصري يلتقطها من المشهد الطبيعي كما يفعل من يعثر على اللقى ، لم تعد تشغل اي حيز يذكر في رسومه - اذا لم اقل انها انمحت - وحلت محلها تفاصيل مشهد خيالي هو جزء من حلم سعيد - ينتمي الى النوم اكثر مما يشير الى اليقظة فرافع الناصري اليوم ، يصنع لوحاته من مادة الحلم لامن مادة الحياة وهو لايعيد صياغة مايراه ، ولايعكس تجربة بصرية معاشة ، وهو بهذا وحده يجعل من رسومه ، في حد ذاتها - حيزا بصريا مستقلا يستحق ان يعاش .

كما افهم بان رافع الناصري لايعيش قطيعة مع الطبيعة بقدر متعبر لديه عن ذكرى قديمة ، استحقت ان تكون كذلك بفعل نضجه واستغراقه في افناء تفاصيلها واعادة هذه التفاصيل الى مادتها ، التي ماهي الا شكل تجريدي مطلق .

- ٢ -

مرة قال الرسام الفرنسي اوغار ديغا «كل انسان يمتلك موهبة في الخامسة والعشرين لكن المهم ان يمتلكها في سن الخمسين» وهو كلام يختلط فيه اليأس بالتحدي ، خاصة وان الموهبة تمر بمراحل تنقية وضعف وضمور وقوة تفرضها الكثير من الظروف الخاصة والعامة مجتمعة .

الناصري لم يكن مكترثا في يوم من الايام بما قاله ديغا ، فهو كما يبدو قد قرر في سن مبكرة ان يغدو رساما - وكان هذا القرار هو رهانه الوحيد وهو مايفصح عنه معرضه وهو في الخمسين .

قد يشعر رافع الناصري بالاستياء وهو يظن انني اتعامل مع معرضه وكانه وثيقة غير ان مايعنيني ان اشير الى ان هذا المعرض بالرغم من صغر حجمه ، فانه يعد نقطة تحول كبير في العديد من المفاهيم والتجارب البصرية التي كانت اعمال الناصري تفصح عنها - وقد يعني هذا التحول مزيدا من الاختزال والتكريس والتضمين والاستفادة من كل ما مر به من تجارب .

ولا ابالغ اذا قلت ان الناصري في معرضه الاخير اختزل تجربته الجمالية كلها - لم يقف عند حدودها في محاولة للاستذكار - بل اخترقها عنيفا - ملحا في اعماقها عما كان من عناصرها اكثر اتصالا بروحه .

وبالرغم من انه لم يجرؤ على نسف (اسلوبه) القديم ، غير انه سعى الى اقناعنا بان هنالك مايجعل من الاسلوب المالوف عادة متخلفة ، فثمة الاسلوب وثمة الرسام . ودائما الاسلوب يحاول اللحاق بالرسام .

ان رافع الناصري وهو يتقي انشغالاته البصرية ولا اقول يغيرها - انما يحاول ان ينسينا الاسلوب ، فهو يتعامل معه كما تعامل من قبل مع الطبيعة كما لو انهما قيد ، على الرسام ان لايثق بهما اكثر مما يثق بالرسم ذاته .

- ٣ -

ينتمي رافع الناصري الى فئة الرسامين الذين يعتبرون الرسم انشغالا شخصيا وهو رجل عصري - يريد ان يكون مؤثرا في العصر ، بقدر ما يؤثر به العصر - لذلك ووفق هذه الصلة الايجابية تجتاز ، انشغالاته المدى الشخصي الضيق لدى الناس العاديين لتكون المسافة التي تشهد التحام ماهو انساني بما هو شخصي ، ولانا هنا لاأعود الى مقولات من مثل «ان الفنان هو مرآة عصره ، او ضمير عصره» بقدر ماأركز على الشفافية التي تتميز بها روح الفنان ، والتي تجعل منه قادرا وبسرعة على اكتساب مايعنيه وافراز مايرغب في منحه هنا لايكون الرسم صالحا لاختبار الاخلاقيات العامة - بقدر مايكون اختبارا روحيا لايمكن ان يكون مشاعا الا في حدود التلقي .

في مراحل سابقة من مسيرته الفنية كان رافع الناصري يسلك سلوك من يرى - وكان يسعى الى التعبير عن معايشته للاحداث السياسية والجمالية بشكل مفضوح وكانت الاعمال التي انجزها تفصح عن اهتمام عميق بما يحدث في الواقع ، هذا الاهتمام كان يرافقه في ذات الوقت اهتمام مماثل بالطبيعة .

كان الواقع - مثلما هي الطبيعة - درسا شخصيا لابد من الاستفادة منه . في هذا المعرض الذي لايمكن ان اعده خلاصة لما مضى - حسب - اذ انه تجسيد فعلي لما سياتي - وضعنا رافع الناصري في مواجهة اللوحة - اللوحة باعتبارها تلكيا/حالية خاصة وبحث عن مصير خاص ايضا ان العبء الشخصي هنا لابد ان يكون واضحا - وهو عبء لابد ان يتحمله رسام قرر ان يقف ازاء العالم المرئي ، غير مستهين به - غير انه في ذات الوقت ليس منبهرا به فهذا العالم الذي كان كبيرا خارجه ، صارت روحه تنطوي عليه . لقد صار العالم عنصرا شخصيا ليس الا .

وارجو ان لايفهم ان رافع الناصري يشخص العالم الخارجي - بما يضمن له وجود دفاعات خارجية مضافة - فهو في ذروة استغراقه في العالم الخارجي «الواقع+الطبيعة» لم يكن مجرد ناسخ - بل كان القطبان المذكوران يشكلان مصدرين غنيين بالاحداث الانسانية والعاطفية ، وهو حين قرر ان يهجرهما كان مصمما على ان لايظل رساما - حسب - بل ومخترعا ليقين جديد وشكوك جديدة ايضا .

بعد الخمسين يواصل رافع الناصري مغامرته الفنية ، لكن ، ليس بروح الرسام حسب بل وبروح المخترع ايضا .




■ عبدالرحمن طهمازي

بعد ان كان المعجمي يبحث لنظامه عن كلمات . صرنا نطلب الكلمات من المعجم ، نطلبها باحثين او مستطرفين ! ومهما كنا متنورين فلن نستطيع اطفاء المعجم ، انه – في القليل – يزيد نور بعضه ، بعد ان يلبسنا من نوره اللاهث ، هذا في القليل ، ان قوة الكلمة في الاستعمال ، قوتها المستمدة من العناصر المضافة اليها ، تجعل المعجم مرجعا ينتمي الى انتقال محتمل وغير مأمول ، الاستعمال يضيق على المعجم ويحيله الى وثيقة لها موقع هناك .. بين طبقات الكتب واوراقها وسطورها ، بين حقيقة الكتاب «المعجم» ومجاز الكلمة ومجاز المجاز . والمجاز هو فرضية الاستعمال فحسب هو سيطرته على العدم الذي لايطيقه وجود الكلمة حيث لاتريد الكلمة ان يمر عليها النسيان .

تغير الكلمة اتجاهها نحو معنى اخر ، تبعا للاصل او الاصول ، كما يسمي ذلك فقه الحروف . وماعلينا الا معاينة الكلمة وهي تزحف الى معناها او معانيها . الى ذاتها او ذواتها حتى يتاح لنا تقدير القوى التي تقف وراء الكلمة لتتحمل الاستعمال .

لناخذ مادة المعجم نفسها ، ولنركيف استولى المعنى الذي نستعملها فيه عليها ، استيلاء تاريخيا ، اي لايستطيع الانفكاك من لحظة تطور رسم الكلمة في العربية

سنختار من توزيعات «المصباح المنير» المعنى والزيادة والبناء : العجمة «بضم العين» لكنه وعدم فصاحة . وبهيمة «عجماء» لانها لاتفصح وصلاة النهار «عجماء» لانه لايسمع فيها قراءة .

«استعجم» الكلام علينا مثل استبهم
«اعجمت» الحرف ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب .. او اعجمته خلاف اعربته .

و«اعجمت» الباب اقفلته . و «العجم» خلاف العرب
«والعجم» بفتحتين النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك .

و«العجم» صغار الابل .
و«العَجْم» اصل الذَّنَب وهو العصعص «والعَجْم» العضّ والمضغ . راجع «المصباح المنير» للفيومي ان معنى المعجم قد جاء من الاشتقاق من اعجم التي همزتها للسلب . ولكن المادة اللغوية الاصلية غير مفوضة بمعنى واحد .

يضع احمد بن فارس مادة «عجم» في نصاب ثلاثة اصول : «العين والجيم والميم ثلاثة اصول : احدها يدل على سكوت وصمت ، والاخر على صلابة وشدة ، والاخر على عض ومذاقة» معجم مقاييس اللغة ونكون هنا اقدر على تصنيف اتجاهات الكلمة الاصلية كما وردت في المعاجم الاخرى .

فالكتابة صنو الصمت وهمزة السلب في «اعجم» تزيل السكوت ، هذا اذا اخترنا معنى المادة الاول . ولكن ابن فارس وهو يعرض قولا «منسوبا» الى الخليل يذهب مجازيا الى الاصل الثالث «العض والمذاقة» .: «والذي عندنا في ذلك انه اريد بحروف المعجم حروف الخط المعجم . وهو الخط العربي . لانا لانعلم خطا من الخطوط يعجم هذا الاعجام حتى يدل على المعاني الكثيرة ، فاما انه اعجام الخط بالاشكال فهو عندنا يدخل في باب العض على الشيء لانه فيه . فسمي اعجاما لانه تاثير فيه يدل على المعنى»

ومن الواضح ان المعجم قد صنع تاليا للكتابة فالنقط والشكل يتحققان في الكتابة ويقومان على التحقيق فيها . ومما يلفت النظر ان الزمخشري في اساس البلاغة لايذكر استعمالا مجازيا منفصلا لهذه المادة ولكنه يكتب جملة في درج المادة تسبب «تسيبا» ادبيا اذا جاز لي القول : «ونظرت في الكتاب فعجمته اي لم اقف حق الوقوف على حروفه» فهل الوقوف غير الحق بسبب عدم الاشكال ام بسبب اخر ؟ كان يكون الكتاب بحروف غير عربية ، او ممحوا بعض خطه ، او غامض المعنى ، او بسبب الناظر نفسه ؟

على كل حال : فان الاصل الذي يقترحه ابن فارس هو عدم السماح للحرف بان يقبل التاويل . اي ان يكون واضح الرسم ، واضح المعنى وضوحا ذاتيا .

في البنيان المعجمي تلتمس الكلمة معناها بشكل متدرج . اما في الاستعمال خارج المعجم فانها تحاول السيطرة على معناها . والقاعدة «على سبيل المثال : الفعل علم ، وهو من افعال اليقين يتعدى الى مفعولين» هي شكل من اشكال السيطرة في الاستعمال تتجه الكلمة الى الكلام ، وفي المقاضاة ، في الاحكام ، نبدأ بشهادة القاعدة او العرف . القاعدة – في الاساس – تتلقف الاستعمال لتظهر احكامها . وسيكون حكمها بمثابة شهادة «اعتراف ، اقرار» على الاستعمال .

«علم» تدل على صفة
«عرف» تدل على ذات
يوضع الفعل «درى» حين يجري قياس القاعدة مع «علم»

فعلم هي راس المادة في القواعد النحوية الخاصة بافعال اليقين «ان الدراية تكون بعد الجهل بالشيء . وعلم اعم من ذلك فقد يستعمل في ذلك وغيره» معاني النحو – فاضل السامرائي .

لنعد الى المعجم ببنيانه المحكم والمختصر ، فالصفات تتحول الى ذوات ، او علامات لذوات غالبة : ١– «العلم : اليقين .. اخر المادة : عَلِمَ عَلَماً من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر اعلم والانثى علماء مثل احمر وحمراء» هذه الصفة المشبهة تدل على عيب كانه منذ الخلقة . اما صفة «عليم» فانها تدل على علم كالغريزة والطبع اذا قصرنا الفعل بضم اللام .

٢– عرف : العلم بحاسة من الحواس الخمس .. اخر المادة .. و«عرف» الديك لحمة مستطيلة في اعلى راسه .. وعرف الدابة الشعر النابت في محدب رقبتها»
الذات تبدأ من الحواس الخمس وتنتهي بما يستوعبه بعضها .

٣– درى : دريت الشيء .. دراية علمته .. وداريته مداراة لاطفته ولاينته» راجع «المصباح المنير»
ليس هناك قطيعة بين معنى ومعنى فقد تستعمل كلمة لتدل على معنى كلمة غيرها . وقد تتقمص كلمة بالاستعمال معنى كلمة اخرى . وتاخذ قاعدتها . وعدا ذلك فان الكلمة جارية في تيارها «الاثاري»
ستذهب الى النص ، وسيكون القران الكريم ومن خلال معجم واحد متخصص وهو «اصلاح الوجود والنظائر في القران الكريم» للفقيه المفسر الجامع الحسين بن محمد الدامغاني

١– العلم : الرؤية «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم» العلم بالشيء والظهور عليه : «والله يعلم ماتسرون وماتعلنون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ماتكتمون» العلم بمعنى الاذن «فاعلموا انما انزل بعلم من الله»

٢– عرف : المعروف القرض : «ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف»
المعروف : ان تتزين المراة بعد انقضاء عدتها «فاذا بلغن اجلهن فلاجناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف»
المعروف : هي العدة الحسنة : «قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى»

المعروف : النفقة على قدر ميسور الرجل «وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين»
٣– لايضع الدامغاني مادة درى في معجمه
يتضح من هذه الوجوه ان مادة عرف متعلقة بالاحكام الملموسة ومادة علم اوسع من ذلك في كتب معاني الكلمات العربية تخرج الكلمة عن بنيان المعجم لتوضع في معجمات المعاني والمفاهيم والاصطلاحات اي لتوضع في مجال الاستعمال ، او في «المعجم الواسع» الذي يجذب عددا من الكلمات التي تتجاور لتفترق اما بزيادة ونقص اشتراك المعنى ، او بنقيض المعنى . وهذا هو الاستعمال الذي يجعل الكلمات تتحاور فيما بينها . مثلما نتحاور بها .

ان النظام الصرفي للافعال والاسماء هو نظام خاص بالبناء ، اما المعاني فهي اقرب الى النظام الذي يحيطه هامش متسع من «لاضبط الصرف» ان المعاني ازاء البناء تتمتع بالتقدير والتخمين الا اذا اجتمع كم يسوغ قاعدة او ضابط .

ولكن حين تخرج الكلمة من بنائها الذي يظل ملازما لها في بنيان المعجم ، وترافق بكلمة اخرى ، مرادفة او مخالفة ، فانها تعاني من معناها الاتفاقي . ونبدأ – نحن مستعمليها – بالمعاناة معها . حين نفكر بالاتفاقات سنفكر بالفروق ، سنفكر باستقلال كل الكلمات حتى وان كان نموها من اصل واحد . اما اذا وضعنا «المعنى العام» الذي تهم الكلمات بالوصول اليه .

فسنفكر حتما باستقلال «المعنى العام» وكلما وضعنا اكثر عدد من الكلمات ازاءه ، فسنجده يتصاعد اكثر بينما تتحدد الكلمات اكثر . ليس هذا جدلا قدر كونه قضية او اطروحة .
العلم توضع الى جنبه الاول العديد من الكلمات ، وتوضع الى جنبه الاخر كلمات عديدة ثانية ، ما يجاوره ومايتنفر منه «العلم ، المعرفة ، الخبر ، اليقين ، الدراية ، التلقين ، النسخ الحفظ ، الاعتقاد ، الفهم الخ» و«العلم ، التقليد ، الشك ، الجهل ، الاتهام ، الحمق ، الخ» ان الكلمة لها مستويات وجود اما في استعمالها بالذات ، او باستعمال كلمة اخرى دليلا الى مستوى من مستويات وجودها . ولكن الكلمة لاتستطيع ان تتحرر من مستوى معين الى مستوى اخر الا بالاستعمال ، انها تجد اتجاهها حين تتجه نحوها كلمة اخرى .. حيث تتفاهمان بالصراع على المعاني ، او بالانفراد المسبق بمعنى ما ، كان ايقاع الكلمة هو استعمالها ، بناؤها غير الطارىء ومعناها الذي قد يطرأ صراع شبيه من حيث الدلالة بالصراع بين الوزن والنبرة «باشارة هيغل» في الايقاع . هذه امثلة من «الفروق في اللغة» لابي هلال العسكري :
١– الفرق بين العلم واليقين ان العلم هو اعتقاد الشيء على ماهو به على سبيل الثقة . واليقين هو سكون النفس وثلج الصدر بما علم .
٢– الفرق بين العلم والتقليد ان العلم هو اعتقاد الشيء على ماهو به على سبيل الثقة والتقليد قبول الامر ممن لايؤمن عليه الغلط بلا حجة»
ان «على سبيل الثقة» هي اشبه بالفرضية . اما سكون النفس وقبول الامر فهما ابعد من الافتراض . علما ان اليقين والتقليد يوضعان في كتاب العسكري موضعين متضادين .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

## لوحات زائفة حقيقية

منذ سنوات يبيع دانيال ديلامار ما اسماه بـ «الزائف الحقيقي» من اللوحات الزيتية – ومعظمها انطباعية الاسلوب – في مرسمه الباريسي . ويبدو ان اعماله تحظى بدرجة توازي الانتعاش الذي تشهده سوق الاعمال الفنية الحقيقية . ديلامار قد اسس بذلك سوقا فنية اخرى وهو بصدد رفع اسعار لوحاته نظرا لشدة الاقبال عليها .
في البدء كان يتقاضى عن كل زيتية «٢٠» الف فرنك الان يطلب في اللوحة «٥٠» الف فرنك . قبل ان يغوص ديلامار – ٣٦ عاما – في هذا المشروع ، درس القوانين المرتبطة بمحاكاة وتقليد الاعمال الفنية العظيمة وبعد الاطمئنان الى ان ممارسته هذه مشروعة بدأ يعمل وكثر زبائنه . ولكن في حين ان كل زيتية ينجزها تحمل توقيع الرسام الاصلي ، الا ان الجانب الخلفي للوحة يحمل عبارة واضحة تقول بانها نسخة مقلدة عن اللوحة الاصل . وتختلف اللوحات الزائفة قليلا عن الاصلية في حجومها . يعمل في محترف ديلامار خمسة عشر رساما ينقلون عن الاعمال الاصلية المتواجدة في المتاحف او المجموعات الخاصة .
هذا ومع ان تجار الفن اقبلوا بنهم شديد على نتاجات ديلامار وطلبوا اليه الاتن ببيعها في المزادات الا ان هذا الرسام رفض كافة العروض لانها اشبه بصفقات تجارية .
عندما مارس ديلامار عمله اثار ضجة ، وصعق عالم الفن لكن رده كان سريعا ومفحما . ان استنساخ الاعمال «العظيمة تقليد طويل مبجل ، قضى اساتذة الرسم مثل مايكل انجلو وماتيس ساعات طويلة في متاحف الفن ينقلون ويحاكون الاعمال الفنية . في الحقيقة ان الشعبية التي تستاثر بها اعمال هذا الفنان قد اكسبته الثقة والاحترام والمصداقية .
بعض الذين يتعاملون معه هم من تجار الفن الذين كلفوه برسم نسخ للوحات قيمة لايجرؤن على عرضها لاسباب امنية . ولهذا فهم يعرضون لوحات ديلامار «الزائفة الحقيقية» بدلا من اللوحات الاصلية التي يخشى عليها من الطامعين واللصوص .

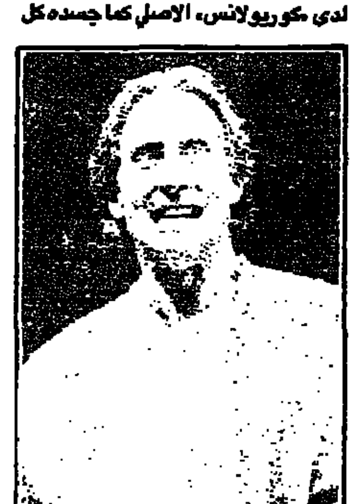
* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

## « غوين فراغون » اقدم ممثلة

استقبلت عامها المائة وماتزال غوين فراغون ديفيز ممثلة نشيطة هذه السيدة الجليلة هي اقدم ممثلة بريطانية مسرحية – وربما سينمائية – فهي من مواليد عام ١٨٩١ . تعلمت صنعة التمثيل على يد سير هنري ايرفنغ وتالقت في اعظم دور لها «تيس دوبرفيل» وقد حضر العرض الافتتاحي بهذه المسرحية كاتب الرواية المسرحية توماس هاردي .
حين بدأت غوين مشوارها المسرحي كان العمل المسرحي بالنسبة الى الفتاة عملا مشينا . وفي افضل الاحوال كانت الممثلة المسرحية زهرة رقيقة ازدان بها المسرح دون ان تقوم باي دور يذكر ، لكن غوين صاحبة العزيمة الفولاذية قررت ان تقهر الصعاب وتكسر التقاليد وبفضل جرأتها الادبية وموهبتها المبكرة اثبتت حضورا ملفتا للانتباه ، لقد قطعت طريقها الفني بثبات وثقة . اسم غوين موجود في كتب المشاهير وتحمل عددا من الجوائز التقديرية فهي التي ابكت ملكة بريطانيا عام ١٩٥٠ حين تاثرت الاخيرة باداء غوين المتميز في دور «كاثرين» في مسرحية «هنري الثامن» . ليس في حياة غوين الطويلة جدا اسرار تخفيها حول سر وجودها بين الاحياء حتى الان لكنها كل ماتقول انها عاشت حياتها باعتدال وما تزال .
غوين تالقت مؤخرا في حفل خيري اقيم برعاية الملكة اليزابيث على مسرح غوردن كريغ حيث قدمت مقاطع من «تاجر البندقية» وقراءات متفرقة من شكسبير .

## «كوريولانس» اللغز المحير

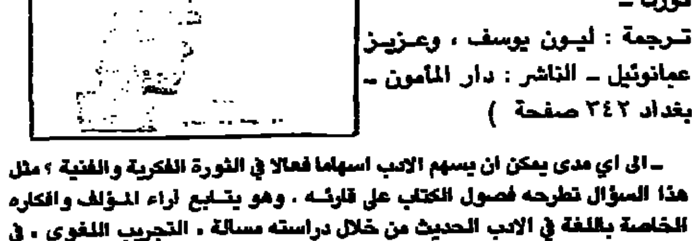
«كوريولانس» اخر تراجيديات شكسبير واشدها صرامة . بطل المسرحية القائد الحربي يتجنب الشفقة ويعتمد العالم الخاص لعلاقة اوديبية انكفائية واخلاقية ارستقراطية متجهمة . يتحرك كالة حرب بين صفوف العامة الرومانيين ومخلفات «كوريولي» . لاتهزه اية عواطف ماخلا حبه لوالدته «فولامينا» ليس هناك بطل شكسبيري اخر يستاثر بالانتباه كما «كوريولانس» ومع ذلك يبقى لغزا محيرا فهو اما «اله او وحش» على حد التعبير الارسطوي في وصف الرجل الذي لايستطيع التكيف مع اراء او متطلبات مجتمعة .
روما الجمهورية المبكرة – كما تصورها المسرحية الشكسبيرية – هي ايضا محيرة كما بطلها . الناس محزونون مظلومون ومسحوقون ياكلهم الفساد ويستشري فيهم المرض بسبب الفقر والجوع تبدو قضيتهم عادلة لان «كايلس مارتيوس» او «كوريولانس» يدافع عن روما فقط لاسترضاء والدته .
هذا الاخراج لتيري هاندز بالتعاون مع جون بارتون محايد سياسيا «فيلوتوس» و«بروتوس» يشكلان ثنائيا متكاملا ، انهما ستراتيجيان متمرسان مختلفان في السن والميول العاطفية لكنهما متوحدان في مهمة مشتركة .
في مسرحية «كوريولانس» علاقة الام – الابن اكثر كثافة واشد تجسيدا منها في «هاملت» . لكن شكسبير الذي توفيت والدته في ذات العام الذي شهد عرض هذا العمل للمرة الاولى على خشبة المسرح يتركنا نتامل ونتفكر منشأ هذه العلاقة ومسبباتها . تبدو الممثلة باربرا جيفورد في دور «فولامينا» متغطرسة مستبدة على صعيد معاملتها لزوجة ابنها وتبدو ايضا لاابالية ازاء شكوك ووساوس ابنها . يلمح الانتاج الى طموحات – بل اطماع – السلالات الحاكمة عبر ذلك المشهد الذي تمنح فيه الملكة الام حفيدها شعارات تدلل على بسالة الوالد العسكرية ، هذا الحفيد تسعى الجدة لاعداده وهو مازال طفلا ليكون السؤاط الجديد للشعب الروماني !! الممثل تشارلز دانس في دور «كوريولانس» وان كان بملامحه الخارجية اشبه بممثل من العصر الرومانتيكي الا انه في الواقع ليس رومانتيكيا على الاطلاق ، بل حديثا ، فهو يتحرك وسط الهياج الشعبي هزا مخادعا لكن غطرسته الماكرة خاصة جدا . اما صوته فهو مقيد بنطاق محدود من النبرات والانغام ولهذا فان الغطرسة المدوية والصوت المجلجل لدى «كوريولانس» الاصلي كما جسده كل من لورنس اوليفيه والان هوارد سابقا غائبتان كلية . وفي غياب وضوح الصوت والنبرة القاطعة يخاطب «كوريولانس» روما الفاسدة بسخرية صارمة خالية من الفطنة وفي اكثر الحالات بمفردات لاتسمع . ان الممثل «دانس» وحسه الذكوري العنيد هو انسب للسينما منه للمسرح ، وهو بالاضافة الى كل هذا لايبدي تباينا واضحا في درجات العواطف فدعوته الغاضبة لـ «مينينوس» ليطلب الى ابناء الشعب «ان يغسلوا وجوههم وينظفوا اسنانهم» تشوبها نفس درجة الانفعال التي تصاحب قراره بالبحث عن عالم له في مكان اخر بين اعداء روما .
هذه المسرحية التي تعرضها حاليا فرقة شكسبير الملكية على خشبة ستراتفورد – ابون – افون – تستمد الوانها واضواءها ومدلولاتها من تصورات الجمهور وعالمه الخاص . وفي ضوء الاحداث الصاخبة التي شهدها العالم في نهاية عام ١٩٨٩ كان حريا بالانتاج الجديد ان يقول شيئا عن المسؤولية السياسية او عن العلاقة بين الحاكم والمحكوم .




ترجمة : نجوى ابو غزالة

## كتب جديدة

## الحداثة والتجريب



( اللغة في الادب الحديث – الحداثة والتجريب – تاليف جاكوب كورك –
ترجمة : ليون يوسف ، وعزيز عمانوئيل – الناشر : دار المامون – بغداد ٣٤٢ صفحة )

– الى اي مدى يمكن ان يسهم الادب اسهاما فعالا في الثورة الفكرية والفنية ؟ مثل هذا السؤال تطرحه فصول الكتاب على قارئه . وهو يتابع اراء المؤلف وافكاره الخاصة باللغة في الادب الحديث من خلال دراسته مسالة ، التجريب اللغوي ، في اعمال الكتاب المحدثين ، من انكليز واميركان ..متابعا موضوعه هذا في ما يراه ، نزعة تحرر ، سادت اعمال هؤلاء الكتاب ، من اللغة المقيدة لصيغة الرواية التقليدية . ليسبروا اغوار افاق جديدة وواسعة للتجربة اللغوية ، فهو ، بهذا التوجه منه ، يتناول ، النظرية القائلة : ان التجربة اللغوية عنصر مهم من عناصر الحداثة الادبية ، .
وينظر المؤلف الى ، التجريب اللفظي ، فيجده ، من الخصائص التي ميزت الافكار والمشاعر التي اثرت في الثقافة الغربية بصورة عامة في العقود الاولى من القرن العشرين ، .. اذ يجد الدارس لهذه الثقافة ، والمتابع للاعمال التي قدمتها ان اشكال التعبير فيها ، اصبحت تحت الاختبار ، واضحت علاقة اللغة بالمنطق والواقعية فكرة اساسية ، .. اذ ساد نوع من الاتفاق بين الكتاب المحدثين ، في كل حقل على ان العمل الفني يجب ان يكون حوارا بين الفنان واداة التعبير الخاصة به ، .
ولكي يلقي المؤلف الضوء على موضوعه بشكل اكثف واوسع ، نجده يستعين ، بالتطورات المعاصرة في الحقول الاخرى من الفن والادب . وفي لغات شتى ، ، ليقرر ، من خلال هذا ، افتراضا مؤداه : ، ان الجديد هو ما يشعر به المرء جديدا . حتى اذا وجب ان يفهم ضمن علاقته بالقديم ، .
– وفي سياق هذه النظرة الى الموضوع تاتي فصول الكتاب لتتناول ، البواعث التجريبية ، ، والسير ، نحو الواقعية ، ، وتقصي ، افعال العقل ، من خلال نظرات جديدة الى المستقبلية والسريالية ، والدادائية .. ثم هناك ، الشكل واللغة ، بكل ما يتداخل فيهما او ينتج عن العلاقة بينهما .. متابعا هذه التطورات الى ما يراه «تجريدا في اللغة» ، ثم ، الصورة المجازية ، يجمع مالها من امتدادات في المحاكاة ، والاستعارة ، والاقتباس ، والتجربة الطباعية . وهو يتابع هذا كله ، دراسة وتحليلا ، من خلال شخصيات هذا الادب . لذلك نجده كتابا يقيم التوازن بين الافكار النظرية والدراسة الاجرائية .

* * * * * * *

## سيكولوجية اللغة والمرض العقلي

( سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ! تاليف د . جمعة سيد يوسف – سلسلة ، عالم المعرفة ، – الكويت – ٢٩٨ صفحة )

اذا كانت ، اللغة – كما يراها الدكتور مصطفى سويف – من اشد وظائف الانسان انسانية ، ، فان هذه الحقيقة هي التي دفعت ، الافا من الفلاسفة والمفكرين والعلماء في مختلف التخصصات الى العناية بدراسة اللغة من زوايا متعددة ، . إذ ياتي هذا الكتاب في سياقها مقدما ، في البداية ، متطورا عاما يضع امام القارىء ، مبررات اهتمام علماء النفس باللغة ، وطبيعة اللغة ، والنظريات الكبرى المطروحة في هذا الموضوع في الوقت الحاضر ، ، واضعا في اعتباره طبيعة اللغة العربية وبنيتها من ناحية ، وطبيعة البيئة العربية والثقافة العربية من ناحية اخرى ، .
الى جانب هذا ، يعنى الكتاب ، ومن زاوية جديدة في البحث والاستقصاء ، بلغة ، المرضى العقليين ، .. فاضطراب ، اللغة لديهم – بالاضافة الى اضطرابات الوظائف الاخرى – هو – عند المؤلف – المفتاح الذي يفصح عن جوهر الاضطراب الذي يعانيه المريض قبل ان يظهر في سلوكه ، وقبل ان يلفت هذا السلوك نظر الاهل والمحيطين الى الخطر المحدق ، بالمريض ..
ان هم المؤلف الاساس في كتابه هذا هو ان يقدم منه ، محاولة اجتهادية للربط بين اللغة وعلم النفس ، وكيفية تناول علماء النفس لهذا الشكل من اشكال السلوك ، سواء من حيث فهم اللغة ، او انتاج اللغة ، او اكتساب اللغة ومراحلها الارتقائية والنظريات المفسرة لهذا الاكتساب ، ، كما يقدم ، حديثا مفصلا عن المعنى ونظرياته وطرق قياسه ، وعرضا لعلاقة اللغة بالتفكير ، من جانب ، وبالثقافة من الجانب الاخر .
فالجهود الذي يقدمه ، في هذا السياق من النظر والتحليل ، يبعث على افكار اخرى ، يامل المؤلف ان تجد من يعنى بها ، فيتناولها ليغني بدراسته ميدان البحث في هذا الجانب من جوانب المعرفة .

* * * * * * *

## نهاية قصر الرحاب

( نهاية قصر الرحاب – تاليف : محمد حمدي الجعفري – بغداد – ٢٣٧ صفحة ) .

مايزال الكثير من التفاصيل عما حدث في الماضي القريب غير معروفة لمعظم الناس . فبعضها مايزال في نطاق ، الوثائق المكتوبة ، ، وبعضها الاخر في ، صدور الناس ، ، مرورنه في مايكون لهم من فسحة الحياة .
وهذا الكتاب : ، نهاية قصر الرحاب ، كتاب يروي ، تفاصيل ماحدث ليلة ١٤ تموز ١٩٥٨ وصبيحتها ، .. ومؤلفه يدرك ، وهو يقدمه ، ، ان التصدي لكتابة التاريخ مسالة ليست هينة ، فهي ليست تجميعا وتسجيلا لاحداث حقبة تاريخية معينة وانما هي عملية بحث وتقص واستقراء وتحليل للاحداث وللوثائق وكتابتها بروح حيادية بعيدة عن التعاطف والتحيز لفئة معينة وعلى حساب فئة اخرى ، .
ومن هذا المنطلق ياتي الكتاب ، يتناول سيرة الاسرة المالكة منذ دخولها العراق ، وحتى يوم ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ، .
ومتابعة لهذا المنحى يضع فصول كتابه في اربعة اقسام :
– يتناول الفصل الاول منها ، كيفية اختيار الملك فيصل الاول ملكا على العراق ،
– ومقدما في القسم الثاني ، نبذة عن تنظيم الضباط الاحرار ، بدايتهم ونشاتهم وتشكيل اللجان ، وكيف تم التخطيط للثورة .. ، .
– ، اما الفصل الثالث ، فهو يخصصه ، للاوضاع العامة في بغداد قبيل قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .. ، .
– ومكرسا ، الفصل الرابع لقصر الرحاب والقصور الملكية الاخرى ، وما جرى بداخلها ليلة الثورة ، الى جانب ، ما حدث صبيحة الثورة ، .



هكذا من الأصل

هكذا في الأصل



■ المشاركات في اجتماع الاتحاد النسائي العربي ■

## اشادة بمبادرة القائد السلمية

حيت المشاركات في اجتماع المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام، مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي .

واكد في برقية الى سيادته لمناسبة اجتماعهن في بغداد . ان المبادرة التاريخية تاكيد على نهج العراق السلمي الثابت ورغبته الجادة في اقرار السلام العادل وحرصه الاكيد على الاستقرار في المنطقة وتكريس امكانيات وقدرات بلدان المنطقة لمتطلبات النهوض والبناء .

ودعت المشاركات في الاجتماع . النظام الايراني الى الاستجابة الى المبادرة الانسانية وعدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية .

( واع )

■ تنفيذاً لامر الرئيس القائد ■

## اختيار النماذج الفائزة لتماثيل قادة حركة مايس التحررية

تنفيذاً لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة تماثيل لقادة حركة مايس عام ١٩٤١ التحررية .

تم في مركز صدام للفنون بحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس اختيار النماذج الفائزة لتماثيل قادة الحركة وهم المرحوم رشيد عالي الكيلاني والشهداء .. صلاح الدين الصباغ .. ومحمود سلمان .. وفهمي سعيد .. ومحمد يونس السبعاوي .. وكامل شبيب .

وحضر عملية اختيار النماذج كذلك عوائل الشهداء وذووهم .. وعدد من الفنانين الذين كلفوا بانجاز هذه النماذج .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر باقامة تماثيل لشهداء حركة مايس التحررية تكريما للرجال الذين وقفوا بوجه الاستعمار البريطاني والتبعية له .

(واع)

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

## تقليد عدد من مواطني مدينة بغداد شارة المتبرع من الدرجة الثالثة



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد مساء امس عددا من مواطني مدينة بغداد شارة المتبرعين والمتبرعات من الدرجة الثالثة .

واقيم احتفال للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى امين بغداد كلمة في الاحتفال اشاد فيها بوقفة ابناء العراق البطولية دفاعا عن حياض الوطن والامة العربية تحت راية القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين وبذلهم الغالي والنفيس في سبيل ان تبقى راية العراق عالية خفاقة .

وعاهد المتبرعون السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة التضحية والعطاء في معركة البناء والتنمية التي يشهدها العراق حاليا .

(واع)

■ الرفيق شبلي العيسمي يزور مدينة الفاو ■

## الاطلاع على انجازات حملة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

زار الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واطلع الرفيق الامين العام المساعد على انجازات الحملة الوطنية والقومية لاعمار الفاو خلال تجواله بساحة الاحتفالات الكبرى ونصب الاحجار العربية وبوابة الفاو الرئيسة وعدد من شوارع المدينة ومعالمها .

واشاد الرفيق شبلي العيسمي بعطاء وصمود ابناء مدينة البصرة الباسلة للذود عن حياض العراق العظيم .

(واع)

■ في اجتماع موسع للمحافظين ■

## تدارس سبل تصعيد وتائر العمل والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين



عقد في ديوان وزارة الحكم المحلي امس اجتماع موسع للمحافظين .

واكد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ضرورة تصعيد وتائر العمل في المشاريع كافة التي تضطلع دوائر الوزارة بتنفيذها والارتقاء بمستوى الانجاز بما يؤمن ترصين مسيرة النهوض والبناء في عموم المحافظات .

واشار الى اهمية الاسراع في انجاز صياغة قانون المحافظات الجديد وابداء الاراء حوله . .

وتم خلال الاجتماع . مناقشة احتفالات ايام المحافظات بما يجسد فرحة العراقيين بحالة النصر والسلام والبناء وكذلك تدارس مقترحات المحافظات بشان تحديد تواريخ احتفالاتها بيوم المحافظة السنوي .

كما نوقشت منجزات الوزارة والمشاريع المنفذة ضمن الخطة الاستثمارية للعام الماضي والمشاريع التي تضمنتها خطة العام الحالي في القطاع الخدمي . (واع)

## وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي وفدي الصناعة الالمانية والفرنسية



التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد كارل ج هيرتل رئيس مجلس ادارة شركة هيرتل الالمانية الاتحادية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة بحث امكانية اقامة شركة عراقية المانيا مشتركة لانتاج العدد .

واشار السيد الوزير خلال اللقاء الى امكانية توسيع التعاون بين الجانبين ليشمل اقامة شركات انتاجية وتسويقية مشتركة .

كما التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس وفد شركة ماترا الفرنسية برئاسة السيد مانويل فورجرد رئيس الشركة .

وتم خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة بحث العلاقات الصناعية العراقية الفرنسية وسبل تطويرها .

• واع •

### لقاء

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السير ريجارد فرانسيس المدير العام التنفيذي للمجلس الثقافي البريطاني في العالم .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في المجالات الثقافية .

(واع)

### وزير التخطيط توجه الى كولومبو

توجه الى كولومبو عصر امس السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط على راس وفد لحضور اجتماعات اللجنة العراقيةالسري لانكية المشتركة التي تبدا اعمالها اليوم الاحد .

( واع )

■ الاتحادات والمنظمات العربية تحيي مبادرة السيد الرئيس القائد ■

## المبادرة اكدت مصداقية العراق وحرصه على اقامة السلام الدائم

باركت الاتحادات والمنظمات العربية مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وعبرت في بيانات اصدرتها امس عن تقديرها العالي للمواقف المبدئية للعراق وسعيه المخلص لاحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة

■ وحيت الامانة العامة لاتحاد التربويين العرب مبادرة السلام العراقية وقالت في بيان صدر عنها امس ان المبادرة الجديدة اكدت مجددا مصداقية العراق في توجهه ونهجه السلمي وحرصه على اقامة السلام الدائم وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ( ٥٩٨ ) اضافة الى انها جاءت منسجمة وقواعد القانون الدولي في حل النزاعات الاقليمية .

ودعا البيان حكام ايران الى ان يعوا هذه الفرصة التاريخية الجديدة ويتعاملوا معها بمنطق الحق والعدل من اجل الوصول الى سلام شامل وعادل

واكد الاتحاد العام للتعاون ان المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي تعكس مواقف ومبادىء العراق الثابتة والتزاماته الدولية والاخلاقية لاحلال السلام العادل والشامل والدائم بالمنطقة

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس ان المبادرة الجديدة بسماتها وابعادها الحضارية والمستقبلية والدولية مبادرة واعية منطلقة من وعي عميق وفهم صائب لجوهر وافاق المتغيرات والتحولات الدولية المتسارعة التي يمثل الحوار والوفاق والتعاون بين الدول والشعوب اهم مضامينها الرئيسية .

ودعا البيان المنظمات العربية والدولية ان تكون قوة ضاغطة ومؤثرة لحمل النظام الايراني للاستجابة للدعوة السلمية العراقية الصادقة ولاشاعة الامن والاستقرار في المنطقة

■ وفي محافظة اربيل قال الدكتور عبدالرحمن رحيم عميد كلية القانون في جامعة صلاح الدين ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت من جديد نهج العراق الثابت واصراره على اقامة السلام الدائم والشامل بين ايران والعراق

■ واكد الدكتور صالح فاتح صالح استاذ القانون الاداري والمنظمات الدولية ان المبادرة تجسد تصميم العراق الثابت والراسخ على تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران كما تؤكد ومن موقع القوة والاقتدار رغبة العراق في السلام .

واضافت ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة تنسجم تماما مع ميثاق الامم المتحدة والمادة ( ١١٨ ) من معاهدة جنيف الثالثة ومبادىء القانون الدولي الانساني التي لقيت التقدير والتاييد من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الامم المتحدة

وقال الدكتور خميس حزام والي مدرس في كلية القانون في جامعة صلاح الدين . ان المبادرة تحمل بين طياتها عظمة العراق وقائده الذي قدم للعالم اجمع اروع مثل في قيادة دفة السلام والنظرة الانسانية بعيدة المدى .

■ واشاد اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب بالمبادرة التاريخية الشجاعة التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاقامة سلام عادل وشامل ودائم مع ايران .

ولوضح الاتحاد في بيان له الى جماهير اطباء الاسنان في الوطن العربي وكافة المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في الوطن العربي والعالم ان المبادرة الشجاعة الجديدة تؤكد بشكل واضح على النهج الصادق للعراق العربي ورغبته الدائمة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

ووصف الدكتور صلاح ياسين هذه المبادرة بانها تؤكد من جديد صدق نيات العراق السلمية التي بداها في ١٩٨٠/٩/٢٨ عندما وافق على قرار وقف اطلاق النار واعقب ذلك سلسلة من المواقف والرسائل الى الشعوب الايرانية بنفس الاتجاه ووصولا الى بناء قاعدة من الفهم المشترك للقرار ٥٩٨ باعتباره اساسا صالحا لحل مشرف وعادل يضمن حقوق الطرفين ولمصلحة عموم المنطقة .

وقال السيد محمود سالم المدرس في قسم العلوم السياسية ان على الطرف الايراني ان يسعى بشكل جدي للتعامل مع مفردات مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان المبادرة تحمل مضامين سياسية وانسانية عميقة وانها متوافقة تماما مع الاتجاهات السلمية لحل الخلافات الدولية في العالم .

وفي المحافظة الاولى نينوى اجمع اساتذة كلية القانون والعلوم السياسية في جامعة الموصل ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تعبر عن عزم العراق وايمانه العميق بتحقيق السلام الشامل وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران .

وحيا السيد منير حبش محافظ المنطقة الرابعة في المنظمة التي تشمل البلدان العربية والافريقية في تصريح مماثل مواقف العراق السلمية ونجاحاته الكبيرة في ميادين الحرب والسلام . وقال ان هذه المواقف لم تكن لها سابقة في الدعوات الى السلم .

وقال السيد رمزي زقلمة رئيس وفد شركة مصر للسياحة في تصريح مماثل ايضا لم يكن غريبا علينا لما سمعناه من قائد العراق حول السلام ومبادراته المستمرة خلال الحرب وبعد الحرب

واضاف ان دعوة العراق الى السلام هي اشارة صحيحة الى ايران بان تدرس هذه المواقف السلمية التي تخدم الشعبين المسلمين وتخدم المنطقة من اجل الاستقرار والتقدم .

وحيا عدد من الشخصيات السياحية المشاركة في الحلقة الدراسية التي تنظمها منظمة الاستا في العراق مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

فقد اشاد السيد جيمس ايكولن ميندس رئيس مجلس المحافظين للمنظمة في تصريح لوكالة الانباء العراقية بمبادرات العراق السلمية والمبدئية وقال لقد كان سرورنا كبيرا ان نسمع كل يوم عن موقف ومبادرة جديدة للعراق تدعو للسلام وهذا ما يعكس ما عليه العراق استقرارا وتقدما وثقة بنفسه .

اشاد السير ريجارد فرانسيس المدير العام التنفيذي للمجلس الثقافي البريطاني في العالم بالمبادرة السلمية والانسانية التي اعلنها السيد الرئيس

القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية اليوم ان المبادرة العراقية هي طريق اخر لفتح افاق جديدة ورحبة بين العراق وايران من اجل اتخاذ الخطوات الايجابية لتحقيق السلام الدائم بما يخدم مصالح الشعبين الجارين .

واضاف ان مسالة تبادل الاسرى بين الجانبين العراقي والايراني هي مسالة انسانية ومهمة جدا مؤكدا بانه لابد من وضع نهاية عاجلة لمحنة الاسرى .

(واع)

■ صدور اول نظام داخلي ■

## تنظيم التعامل بالعملات الاجنبية والعمليات الائتمانية في مصرف الرشيد

■ كتب مجيد اللامي :

خول اول نظام داخلي لمصرف الرشيد يصدر بعد انشائه مجلس ادارة المصرف استحداث دمج او الغاء الفروع والمكاتب والشعب المرتبطة باقسام المصرف بناء على توصية من المدير العام .

وحدد النظام مهمات المصرف في مجال الائتمان بادارة شؤون العمليات الائتمانية وتبادل المعلومات الائتمانية وشؤون التسليفات الشخصية ..

وفي المجال الدولي يتولى تنظيم العلاقات المصرفية مع مراسلي المصرف والمؤسسات المالية الدولية في الخارج والاشراف على فروع المصرف الخارجية وادارة الحسابات الخارجية المفتوحة لدى المراسلين والفروع الخارجية وتنظيم التعامل بالعملات الاجنبية مع المصارف والاسواق النقدية الدولية واستثمار ارصدة المصرف في الخارج واستيراد وتصدير السبائك والاوراق النقدية الاجنبية وادارة القروض المصرفية العربية والدولية والاشراف على مساهمات المصرف في المصارف والمؤسسات المالية العربية والاجنبية وادارة العمليات الائتمانية للاشخاص والشركات بكفالة مصارف اجنبية والقيام باعمال التحويل الخارجي بما فيها تنظيم وادارة عمليات شيكات المسافرين .

كما يتولى المصرف بواسطة قسمه الفني اعداد التعليمات الخاصة بادارة وتنفيذ العمليات والخدمات المصرفية التي تمارسها الفروع وتخصصات الاقسام في الادارة العامة للمصرف وصلاحية مسؤوليها والاجابة عن الاستفسارات المتعلقة بتلك الامور واعداد جدول اسعار العمليات المصرفية لفروع المصرف داخل القطر وخارجه واعتماد الاستمارات والسجلات والجداول والبطاقات الخاصة . وادخال المكننة الحديثة . في ادارتها واعداد النظم والبرامج الخاصة باستخدام تلك المكننة والتخطيط لشبكة فروع ومكاتب المصرف .

وفي مجال الحاسبة الالكترونية يتولى المصرف ادارة وتشغيل الحاسبة التابعة له واعداد التقارير وارسالها الى الفروع والاقسام المعنية ووضع الخطط اللازمة للنظم المراد مكننتها على الحاسبة الالكترونية وتحليل وتصميم وتنفيذ البرامج الخاصة بها واعداد الخطط والبرامج الخاصة بتشغيل الحاسبة .

## ( ٨٩ ) مليون دينار لتحديث وتوسيع معامل المنشأة العامة للصناعات القطنية

■ كتبت مديحة عبدالرحمن

ضمن خطة طموحة وواسعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري لتطوير قطاع الغزل والنسيج في القطر تنفذ المنشاة العامة للصناعات القطنية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري توسعات كبيرة في معاملها الستة .

وتشمل التوسعات استبدال وتطوير وتحديث مكائنها الحالية بمكائن جديدة ذات تكنولوجية حديثة متقدمة وانتاجية عالية متميزة في هذا المجال .

اعلن ذلك ، للجمهورية ، السيد عدنان فرحان محمد مدير عام المنشاة وقال :

ان الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع التي ستنجز جميعها خلال العام الحالي تبلغ ( ٨٩ ) مليون دينار وستوفر بعد انجازها عملات صعبة تقدر باكثر من ( ٤٤ ) مليون دينار نتيجة التوفير من استيراد المنتجات المماثلة من الخارج .

واضاف السيد المدير العام .. ان من بين مشاريع التوسع والتطوير مشروع اضافة خطين متكاملين للحياكة السطحية والدائرية في معمل الحياكة في الكوت .

ويتضمن المشروع خطا لانتاج الملابس الخارجية المحاكة يهدف الى انتاج مليون قطعة من الالبسة الخارجية المحاكة وخطا لانتاج الاقمشة القطنية المحاكة بهدف انتاج مليونين و( ٢٥٠ ) الف متر من الاقمشة القطنية .

وقال السيد المدير العام .. اما بخصوص مشروع استبدال وتطوير مكائن معمل الغزل والنسيج في الكوت لانتاج ( ١٥ ) الف طن من الغزول القطنية و( ٦٠ ) مليون متر قماش بمختلف النوعيات فيضم هذا المشروع خطين لانتاج الاقمشة القطنية المحاكة بطاقة ( ١٨ ) مليون متر قماش وخطا لانتاج اقمشة البرلون بطاقة ( ٥ ) ملايين متر طولي من اقمشة البرلون .

واضاف المدير العام .. ينتج معمل الحياكة في الكوت ما يقارب ( ١٠ ) ملايين زوج من الجواريب المختلفة اما بالنسبة للمشاريع الاخرى فهناك مشروع البلوزات العسكرية لانتاج ( نصف مليون ) بلوز عسكري ومشروع استبدال وتطوير مكائن ومعدات معمل الغزل والنسيج الثاني في الموصل لانتاج ( ٦ ) الاف طن من الغزول القطنية و( ٢٠ ) مليون متر من الاقمشة المنوعة . اضافة الى مشروع استبدال مكائن ومعدات معمل الغزل والنسيج لغرض انتاج ( ٧٢٠٠ ) طن من الغزول القطنية و( ٣٣ ) مليون متر من الاقمشة المتنوعة .

وقال المدير العام .. هناك مشاريع اخرى يتم تطوير واستبدال المكائن والمعدات فيها منها مشروع توسيع قسم النسيج في الديوانية باضافة ( ١٢٠ ) ماكنة نسيج لانتاج ( ٦ ) ملايين متر من اقمشة البوبلين ذات النوعية الجيدة وتطوير مشروع الغزول المشطة وخيوط الخياطة . لانتاج ( ٦ ) الاف طن من الغزول المشطة الرفيعة و( ١٥٠٠ ) طن من خيوط الخياطة . كذلك تم شراء اربع مكائن خملة مع ماكنة صباغة لمعمل نسيج الديوانية .

واشار المدير العام في ختام حديثه الى المشاريع الاخرى التي سيتم العمل فيها هذا العام . فهناك مشروع تحوير وتطوير مكائن النسيج السويسرية في المعمل رقم ( ١ ) في الموصل الذي سيضيف طاقة انتاجية تبلغ ( ٨ ) ملايين و( ٦٦٠ ) الف متر طولي من الاقمشة اضافة الى مشروع انشاء مخازن الانتاج في معامل المنشاة .

■ العراقيون كسروا احتكار الدول الكبرى للتقنيات ■

## بدء الندوة العلمية المتخصصة للسدود

■ الموصل من – سالم حسين

تحت شعار ( تنفيذ مشروع سد بادوش بقدرات ذاتية علمية جديدة يسطرها مجاهدو التصنيع العسكري في كسر احتكار الدول المتقدمة للتقنيات المتطورة في مرحلة النصر والسلام في ظل راية القائد الرئيس المناضل صدام حسين ) بدات يوم امس الندوة العلمية المتخصصة للسدود وذلك في موقع سد بادوش .

وبدا حفل افتتاح الندوة بتلاوة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا وتلاوة اي من الذكر الحكيم .

ثم القى المهندس عبد الفتاح محمود ابراهيم مدير عام منشاة الفاو العامة كلمة السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري . اشار فيها الى ان فكرة تنفيذ السد تاتي ترجمة دقيقة لفكر السيد الرئيس القائد حيث امر سيادته ان يتولى العراقي زمام الامور في تنفيذ المشاريع فيما كان قرار تولي التصنيع العسكري ممثلا بمنشاة الفاو العامة بانشاء هذا السد بملاكات عراقية تحديا كبيرا لجميع الافكار التي كانت تسود المنطقة . حيث ان هذه المعرفة محتكرة بيد شركات معينة وان اختراقها يمثل إقداما ذا ابعاد كبيرة .

واضاف ان تنفيذ المشروع اعتمد اسسا معينة اهمها ان يكون العراقي هو صاحب القرار في قيادة انشطة تنفيذ المشروع وازالة حاجز الخوف من صعوبات التنفيذ المحتملة واختيار العناصر العراقية المؤهلة وتنظيمها بشكل يتناسب مع متطلبات العمل .

كما القيت كلمة ادارة مشروع سد بادوش من قبل المهندس زهير عباس مدير المشروع .

وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام تفاصيل تصاميم سد بادوش مع شرح طريقة التنفيذ ومراحله بما يحقق اهدافه لكونه يشكل مبادرة عملاقة للملاكات الهندسية العراقية ومناقشة بعض المعوقات للوصول الى حلول هندسية ناجحة واطلاع المشاركين في الندوة وهم ( ١٥٠ ) باحثا واستشاريا ومتخصصا في اعمال السدود والري من الدول الاوربية والولايات المتحدة والدول الاشتراكية واقطار مجلس التعاون العربي والمملكة العربية السعودية ورؤساء واساتذة عدد من الجامعات العراقية واطلاعهم ميدانيا على المراحل المنجزة في المشروع .

وحضر الندوة قائمقام مدينة الموصل . وعدد من المديرين العامين ورؤساء الجامعات العراقية .

■ العراق وباكستان ■

### بحث سبل تعزيز التعاون في مجال الرعاية الاجتماعية

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيدة نادرة خان خاكواني وزيرة الدولة لرفاهية السكان الباكستانية والوفد المرافق لها .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير الباكستاني ببغداد . بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق في مجال الرعاية الاجتماعية بين العراق وباكستان ..

( واع )

■ وزارة التجارة ■

### تاسيس عدد من الشركات الوطنية

وافقت وزارة التجارة على تاسيس عدد من الشركات الوطنية برأسمال اجمالي قدره ( ١١ ) مليونا و ( ٩٦٢ ) الف دينار .

وتوزعت الشركات على منتوجات الالبان والوكالات التجارية والتصدير والمقاولات الكهربائية والميكانيكية وانتاج الدواجن ومنتجات الالمنيوم وصناعة الاثاث والخياطة والمعجنات .

( واع )

■ تشكيل (٨) لجان ومشاركة ( ١٤) موكباً ■

## استعدادات واسعة للاحتفال بيوم محافظة واسط

■ من – مزهر عسكر :

في غمرة افراح شعب العراق العظيم باجواء النصر والسلام التي يدخل بها في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. تستعد جماهير محافظة واسط للاحتفال بيوم المحافظة في الرابع من الشهر المقبل .

وترأس السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء اللجان المذكورة . حضره الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات الجماهيرية في المحافظة .

واكد السيد المحافظ ضرورة الاهتمام بهذا اليوم لما له من اهمية خاصة في ابراز العمق التاريخي الحضاري للمحافظة وبيان ما نالته من رعاية واهتمام من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بواقعها لمختلف المجالات وضرورة تكاتف الجهود وتفجير الطاقات للارتقاء بصيغ العمل والاداء لتقديم افضل الخدمات للمواطنين واشار الى ضرورة ان تكون الفعاليات التي تقدم بيوم الاحتفال معبرة عن منجزات الثورة وما حققته للجماهير من مكاسب وان تتغنى بفخر العراقيين وزهوهم بانتصاراتهم الرائعة بمعركة قادسية صدام المجيدة وابداعات رجال التصنيع العسكري في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وصواريخ تموز واحد والتفاف ابناء شعب العراق الابي حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما قدمه ابناء المحافظة من عطاء وتضحيات من اجل عزة وطننا وشموخه .

ودعا السيد كاظم نعمة سلمان الى مشاركة ابناء المحافظة الواسعة في هذا اليوم من خلال الاهتمام بنظافة وجمالية المناطق والمحلات والدور واقامة معالم الزينة والمشاركة بالانشطة والفعاليات .

وتم خلال الاجتماع الذي اقر فيه مشاركة ( ٨ ) مواكب محمولة و ( ٦ ) مواكب راجلة تعبر عن منجزات الثورة والجماهير والاطلاع على ما توصلت اليه اللجان وما انجزته من اعمال .

ويذكر ان ( ٨ ) لجان قد شكلت للاعداد والاحتفال بيوم المحافظة وهو اليوم الذي بنيت فيه مدينة واسط التاريخية .

■ باختصار ■

■ بدات في نقابة الصحفيين العراقيين الدورة الاعلامية لصحفيي دول مجلس التعاون العربي تحت شعار ( دور الاعلام في تعزيز التضامن العربي ) .

ويتلقى ٢٥ مشاركا في الدورة على مدى اسبوع محاضرات حول الاعلام والمتغيرات في الساحة الدولية ودور الاعلام الملتزم تجاه القضايا القومية ورسالة الاعلام القومية والمهنية .

■ كرمت وزارة النفط عددا من الخبراء ومديري الاقسام والملاكات المتقدمة في شركة نفط الشمال لتميزهم بالعمل ومساهمتهم بانجاز المشاريع النفطية باوقات قياسية .

واقيم في مقر الشركة بمدينة كركوك احتفال وزع خلاله مديرها العام المكرمة على المشمولين بالتكريم .

■ تشارك وزارة الزراعة والري في اعمال الدورة التدريبية الخاصة بالبيانات الهيدرولوجية للتخطيط التي تعقد في جيكوسلوفاكيا في الاول من الشهر المقبل .

ويناقش المشاركون في الدورة مواضيع تتعلق ببرمجة القضايا الاحصائية والحاسبات والتخطيط لمصادر المياه وتشغيل السدود واهمية مصادر المياه الجوفية ومياه الامطار والثلوج .

■ تم في المؤتمر السادس عشر الذي عقدته نقابة المعلمين بمحافظة المثنى . تشكيل خمس لجان للثقافة وشؤون الاعضاء والتعليم والضمان والنشاط الاجتماعي اضافة الى مناقشة تقارير امانة السر والصندوق .

وجرى في المؤتمر انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع النقابة في دورتها الجديدة .

■ ناقش مجلس الرعاية الصحية الاولية في محافظة ذي قار في اجتماع له . الواقع الصحي في المحافظة والسبل الكفيلة لتقديم افضل الخدمات العلاجية والصحية للمواطنين .

وتقرر في الاجتماع فتح دورات تطويرية للقابلات المأذونات ومديرات رياض الاطفال ومعلمات المدارس الابتدائية .

■ انهى ( ٨٨ ) مشاركا من عمال واصحاب المخابز والافران والمعجنات الدورة الصحية التي اقامتها دائرة صحة المحافظة الاولى نينوى بالتعاون مع فرع الاتحاد العام لنقابات العمال بالمحافظة .

وتلقى المشاركون وعلى مدى سبعة ايام محاضرات عن الصحة العامة والشروط الصحية والواجب توفرها في المحلات واسلوب حفظ الاطعمة ومكافحة القوارض والسلامة المهنية اضافة الى شرح قانون العمل والقاء محاضرات في التوعية والثقافة الصحية وطرق انتقال العدوى .

■ مدينة المدن تشهد ضخ كميات كبيرة من السلع والمواد ■

# اجراءات سريعة لتنفيذ مكرمة القائد بزيادة تخصيصات المواد الغذائية والانشائية

■ من - فاروق حمدي -

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت دوائر وزارة التجارة في محافظة البصرة بتنفيذ خطتها الجديدة لتامين وسد احتياجات الاسواق والمواطنين من عدد من المواد الغذائية والمباشرة بوضع خطة جديدة لانسيابية المواد بصورة دائمة ومستمرة .

واكد السيد طاهر ياسر البعاج مدير فرع الشركة العامة للمواد الغذائية في البصرة ان الالتفاتة الكريمة لهذا الجانب المهم في حياة شعبنا تاتي ضمن مكارم سيادته السخية للتعرف على احتياجات المواطنين الدقيقة وهي حالة انسانية عظيمة تعبر بحق عن الالتصاق الحميم بين القائد وشعبه .

واشار الى ان الدوائر التجارية في مدينة المدن فور تلقيها تعليمات السيد وزير التجارة بهذا الشان اوعزت لمخازنها بضخ مختلف المواد الغذائية التي اشتملت على (اللحوم الحمراء واللحوم المعلبة والاجبان والبيض والحليب) الى الاسواق المركزية ومنافذ البيع المباشرة الاخرى وعملت ابتداء من اول الشهر المقبل الى زيادة حصة المواطنين من اللحوم الحمراء من (٥-١٠) كيلو شهريا .

وافاد بان لجانا قد شكلت في فرع الشركة والاسواق المركزية لمتابعة تنفيذ توجيهات قائد النصر والسلام والتعرف على كافة احتياجات المواطنين من المواد كما تم تعزيز الدوائر والمخازن والاسواق المركزية بالملاكات التي تسهم في تسريع عملية البيع المباشر وتيسير السيارات الناقلة لهذه المواد والاشراف على حمولاتها بهدف السيطرة على تامين انسيابية هذه المواد وعرضها بشكل طبيعي يتلاءم تماما وتوجيهات السيد الرئيس القائد .

واشار الى ان الحملة شملت ايضا تامين مختلف انواع الحليب الخاص بالاطفال والبقوليات التي اشتملت على مواد العدس والحمص والفاصوليا والقهوة والمواد العطارية والعمل على تكيفها باوزان تتراوح (من ٢-٥) كيلو لتسهيل بيعها على المواطنين .

وقال بان اسواقنا عامرة بمختلف انواع المواد الغذائية الرئيسية التي اشتملت على مواد الشاي والرز والدهون ومساحيق الغسيل والصابون والطحين وغيرها من المواد المستقرة تماما في الاسواق .

واكد السيد يعقوب يوسف المرزوق مدير فرع الشركة العامة للاسواق المركزية في البصرة ان الاسواق المركزية في مدينة المدن باشرت فور تلقيها تعليمات وزارة التجارة بهذا الشان الى مضاعفة البيع لتامين احتياجات المواطنين من عدد من المواد التي كانت شحيحة في السابق والتي اشتملت على اللحوم الحمراء واللحوم المعلبة والحليب الجاف وحليب الاطفال والبيض والاجبان والملابس والكماليات والمواد المنزلية الاخرى والعمل على تعزيز ملاكات الاسواق بملاكات اضافية لتسهم في عملية تسريع بيع هذه المواد للمواطنين المستحقين الى جانب ماهو متوفر من المواد الرئيسية المستقرة في اسواقنا .

واشار السيد يوسف غني مهدي مدير السوق المركزي في البصرة الى ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا الجانب تدلل بالفعل مدى العلاقة الحميمة الصادقة والانسانية بين القائد والشعب وهي حالة ليست غريبة علينا حيث عودنا القائد الحبيب دوما على مكارمه السخية للمواطنين ورعايته المتواصلة للاسر والعوائل العراقية على ضوء ذلك فقد تاهبت كافة اسباب تامين احتياجات المواطنين من المواد التي كانت شحيحة في السابق الى جانب تعزيز اقسام الاسواق المركزية في ما يتعلق بالملابس والمواد المنزلية الاخرى التي يحتاجها المواطن .

وقال بان اسواق البصرة عامرة بكل ما يحتاجه المواطن من مواد غذائية اساسية ورئيسية وكماليات ومواد منزلية .

وقال السيد (علي عبدالرحمن) مدير فرع الشركة العامة للمواد الانشائية بان اطلاق توزيع مادة الشيش الحديد لتوزيعها على المواطنين الى جانب المواد الانشائية الاخرى ستسهم تماما وبسرعة فائقة في مواصلة اعمار وتطوير مدينة البصرة التي تحظى بحب القائد .

وقال بان الاجراءات اللازمة اتخذت لغرض تامين كافة احتياجات المواطنين من المواد الانشائية وبالسرعة المطلوبة .

واكد السيد (مجيد حميد) مدير الرقابة التجارية في البصرة الى ان توفير المواد الغذائية بالشكل المطلوب للمواطنين سينهي والى الابد دور الوسطاء في رفع اسعار بعض المواد المدعومة هي اساسا من قبل وستحقق استقرارا لها في الاسواق .

واكد بان حالة استقرار المواد بدات واضحة للجميع من خلال عرضها وتداولها بالاسواق بانسيابية كاملة

«الجمهورية» طافت في اسواق البصرة والتقت عدداً من المواطنين الذين عبروا عن فرحتهم وبهجتهم بمكرمة السيد الرئيس القائد لابناء شعبه الاوفياء وجددوا عهدهم على البقاء اوفياء للمبادىء والوطن وترجمة توجيهات قائد النصر والسلام في ميادين العمل من اجل عزة وشموخ عراقنا العظيم .

■ كهرباء اربيل ■

## تشييد ( ٧ ) شبكات كهربائية حديثة خلال العام الماضي

انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة اربيل خلال العام الماضي تشييد ( ٧ ) شبكات كهربائية حديثة تغذي الفين و ٨٣٠ وحدة سكنية .

■ ونقل مراسل ( واع ) عن مدير توزيع كهرباء المحافظة . ان المديرية اتمت اعمال انارة الشوارع المحورية الرئيسية بالمحافظة بطول عشرة كيلومترات شملت شارع الشهيد عدنان خيرالله ومدخل اربيل الموصل والشوارع المؤدية الى النقليات الحديثة وشارع الضغط العالي وحي الزراعيين اضافة الى قيامها بنصب ( ٩ ) الاف براكيت للانارة وتوسيع محطتي شقلاوة وحرير الثانويتين باضافة محولات جديدة سعة ( ١٠ ) ميكا فولت امبير .

( واع )

## بدء الحلقة الدراسية الاولى لوكلاء السفر والسياحة

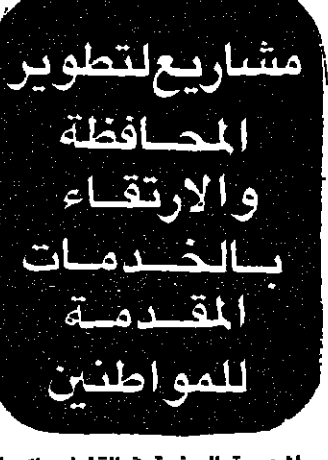
بدات صباح امس في بغداد اعمال الحلقة الدراسية الاولى التي تقيمها المنظمة العالمية لوكلاء السفر والسياحة ( الاستا ) بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية العراقية تحت شعار ( من اجل مستقبل سياحي افضل وثقافة وعلاقات سياحية متطورة ) وتستمر يومين .

والقى مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية كلمة استعرض فيها الاهتمام الكبير الذي يوليه العراق للمعالم الاثارية والحضارية والمراقد المقدسة واستنهاض الرموز المشرقة لتاريخ العراق وانشاء المدن والمرافق السياحية في بغداد والمحافظات .

وتهدف الحلقة الدراسية الى التعريف بالعراق السياحي واهمية تشجيع السياحة الجماعية اليه من كافة انحاء العالم والتعريف بالكنوز الاثارية والتراثية الكبيرة اضافة الى المناطق السياحية الجميلة بالمراقد المقدسة المنتشرة في انحاء العراق هذا ويشارك في الحلقة الدراسية اربعون شخصية سياحية . • واع •

■ وهي تزهو في ظل النصر والسلام ■

# خدمات واسعة تشهدها محافظة صلاح الدين




صلاح الدين المحافظة التي ولدت بميلاد ثورة ( ١٧ - ٣٠ ) تموز المجيدة واقترن اسمها باسم القائد المسلم صلاح الدين الايوبي . تشهد بفعل دعم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حركة عمرانية وتطوراً ملموساً في مختلف القطاعات . ويحرص منتسبو الدوائر فيها على ترجمة توجيهات القائد المناضل صدام حسين في تقديم افضل الخدمات البلدية وتحقيق المنجزات تلو الاخرى وعلى الاصعدة كافة .

■ ولاجل تسليط الضوء على ماتم انجازه من مشاريع للعام الماضي .. التقت « الجمهورية » السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين الذي وهو يتابع ميدانيا تنفيذ احد المشاريع ليتحدث لنا .

في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تؤكد ضرورة النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن . تتواصل مسيرة البناء في المحافظة حيث تشارك اجهزة ودوائر واقسام التبليط والصيانة وفرق التنفيذ المباشر والبلديات بكل الطاقات حتى اضحت المحافظة ورشة عمل يتوالى فيها تنفيذ المشاريع العمرانية والخدمية المهمة التي توفر بشكل واضح الكثير مما تحتاجه المحافظة باقضيتها ونواحيها من خدمات وعمران . فقد شهدت تطورا ملحوظا في كافة المجالات . حيث تم توسيع الطرق وشبكات توزيع المياه والمجاري حيث بلغت تكاليف الاعمال المنجزة لمشاريع المياه والمجاري ماقيمته ( ١٠٣ ) الف دينار تضمنت ايصال شبكة المياه الى الحي الصناعي والعسكري في بلد بكلفة ( ٨٧ ) الف دينار و( ٨ ) آلاف دينار تكاليف ايصال الماء الى الحي الصناعي في الدور و( ٨ ) الاف دينار لايصال الماء الى حي الشهداء في تكريت . كما تم وضع حجر الاساس لمشاريع مجاري منطقة القادسية ومنطقة العوجة ومشروع ماء القادسية بكلفة ( ٤١ ) مليونا و( ٧٢٠ ) الفا .

■ وقال السيد المحافظ :

بالاضافة الى ذلك فان تكاليف شق الطرق واكسائها في المحافظة للعام الماضي بلغت ( ٥ ) ملايين و( ٩٨٩ ) الف دينار توزعت على المشاريع في الاقضية والنواحي والقرى . حيث تم انجاز الشارع الرئيس في بلد بمرحلته الاولى والثانية واكساء شارع العلوه الشعبية وشارع اخر وتطوير منطقة المحطة في بلد بلغت تكاليفها : ( ٩٨٩ ) الف دينار .

وقد شهد قضاء الفارس تطورا ملحوظا حيث تم انجاز الشارع الرئيس في القضاء وهدم القناطر بكلفة ( ٣٣١ ) الف دينار كما تم اكساء شارع سيد محمد بكلفة ( ٤٩٦ ) الف دينار .

اما قضاء الشرقاط فهو الاخر شمل بالعديد من المنجزات حيث بلغت كلفة المشاريع المنجزة في القضاء ( ١ ) مليون و( ٥٩٦ ) الف دينار تضمنت تبليط الشارع الرئيس في القضاء وانشاء القناطر وتطوير الشارع المار قرب القائممقامية في القضاء واكساء الشارع الرئيسي في قرية البعلجة وانجاز كساء معظم الشوارع الداخلية في القضاء .

■ اما في قضاء تكريت فقد تم انجاز العديد من الاعمال البلدية والعمرانية قدرت تكاليفها بـ ( ١ ) مليون و( ٣٧٧ ) الف دينار شملت تسييج المناطق الخضراء في حي المعلمين وغيره من المناطق وتنظيم مقتربات الطرق وتبليط شارع الباشا ومقتربات مقر الحزب وانجاز بناية نقابة المعلمين والمدرسة الدينية في القضاء واكمال المركز الصحي في العوجة

■ اما في قضاء بيجي فقد تم اكساء شوارع القضاء بكلفة ( ٤٥٠ ) الف دينار كما تم اكساء الشارع الرئيسي في ناحية العلم بكلفة ( ٣٧٤ ) الف دينار اما قضاء الطوز فقد شهد هو الاخر تطورا ملحوظا اذ تم انجاز العديد من المشاريع منها اكساء معظم شوارع القضاء والنواحي حيث بلغت تكاليفها ( ١٦٥ ) الف دينار .

■ في قضاء سامراء تم انجاز العديد من الطرق بكلفة ( ٢٠٠ ) الف دينار شملت طريق معمل الادوية وساحة المتحف وشوارع حي القادسية واخرى تقع في مركز المدينة .

■ كما انجزت المحافظة ( ١٨ ) مدرسة ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس من اصل ( ٢٩ ) مدرسة و( ٢٨٨ ) صفا اضافيا تنفذ بالمحافظة وبكلفة ( ٤ ) ملايين دينار .

■ واضاف السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين بقوله :

ان هناك مشاريع مخطط البدء بها في هذا العام الهدف منها تطوير المحافظة ومؤسساتها الخدمية لكي تقدم افضل الخدمات الى المواطنين الكرام . واننا نعاهد القيادة الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود للنهوض بمستوى محافظتنا في ظل النصر والسلام .

كل صباح

## اوقات الفراغ والعطلة الربيعية

بعد ايام قلائل ستبدا العطلة الربيعية لطلبة المدارس وبطبيعة الحال سيبدا عدد من الطلبة . ممن لديه ارتباطات عمل في حرفة ما او غيرها . عمله . اما العدد الاخر وهو مايهمنا الحديث عنه هنا فانه سيعود الى التواجد الدائم في البيت ويبدا الشعور بفراغ غير مستثمر وبطبيعة الحال ان ذلك سيؤدي الى ظهور بعض المشاكل على صعيد الحياة الداخلية للعوائل او العلاقات الاجتماعية داخل المناطق السكنية المكتضة بالسكان .

السؤال الذي نطرحه هنا هو هل يمكن ان نعمل على ملء فراغ هؤلاء الطلبة ايام العطلة الربيعية . او هل فكرنا في وضع صيغة نخدم من خلالها طلبتنا ونديم اتصالهم بالمدرسة ونوثق علاقاتهم مع بعض بعيدا عن اجواء الدراسة او قريبا منها كان يتم مثلا استثمار العطلة الربيعية في النشاطات الاجتماعية التي منها تنظيم السفرات السياحية او الاثارية داخل مدينة بغداد وخارجها قدر المستطاع . اقامة المعارض الفنية للطلبة الموهوبين . اقامة الاماسي الموسيقية للاخرين . او اقامة سباقات رياضية بين الفرق المدرسية

صحيح ان مراكز الشباب تتولى بشكل اواخر القيام ببعض هذه المهام ولكن لابد من القول انه ليس كل الطلبة مستعدين للانضمام الى مراكز الشباب لبعد هذه المراكز النسبي عن اماكن سكن البعض منهم وغالبيتهم مازالوا صغارا في السن ولعدم فهم دور هذه المراكز من قبل القسم الاخر الذي نقترحه هو ان تتولى ادارات المدارس وبالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمثل هذا الدور رغم ماقد يشكل ذلك من اعباء اضافته على ادارات المدارس الا ان هذه هي افضل صيغة لاستثمار فراغ الطلبة وهذا مانعتقده .

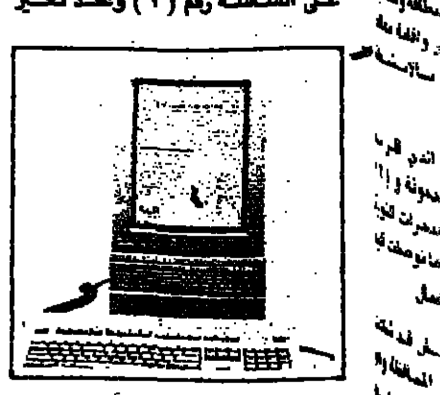
لؤي مجيد حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

# في خدمتك

## لنتعلم برمجة الحاسبات بدلا من سرقة البرامج

■ المهندس - ثائر خالد عبدالحميد



في اطار مبدا حرية النشر ولتعميق مبادىء الامانة العلمية وعدم سرقة جهود الاخرين ننشر رسالة الصديق نزار نصر الدين كما هي في محاولة لمعرفة الحقيقة ونقول لجميع الاصدقاء ان تعلم برمجة الحاسبات ومحاولة تمثيل الافكار برمجيا اسهل بكثير من التطاول على حقوق الاخرين كما نهيب بجميع الاصدقاء الالتزام بذلك ولامانع طبعا من تطوير بعض البرامج باتجاه اضافة بعض الخطوات او تحويرها كما يمكن للصديق سلام زغير الرد على ماجاء في رسالة الصديق نزار واليكم اصل الرسالة :-

الى الاخوة محرري زاوية الحاسبة الالكترونية ارسل اليكم هذا البرنامج الذي هو عبارة عن فكرة بسيطة والفكرة هي عبارة عن قلبين احدهما اكبر من الثاني الاول يرسم على الشاشة رقم ( ٣ ) والثاني ( القلب الصغير ) يرسم على الشاشة رقم ( ٢ ) وعند تغير الشاشتين من الثاني الى الثالث باستمرار من خطوة (310-350) يبين لك بان القلب ينبض كالقلب الاعتيادي . ومع تغير القلبين من الصغير الى الكبير يعزف البرنامج في الخطوة (310-350) يبين لك بان القلب ينبض كالقلب الاعتيادي . ومع تغير القلبين من الصغير الى الكبير يعزف البرنامج في الخطوة (340) نغمة موسيقية شبيهة بدقات القلب الاعتيادية ..

ابعث لكم برنامجي هذا واود من خلاله ان اكشف لكم ادعاء الصديق المهندس ( سلام زغير ) الذي بعث اليكم برنامجا نشرتموه في العدد / ٧٣٦٠ في ١٢ - ١١ - ١٩٨٩ م الذي كنت قد كتبته انا واعطيته اياه يوضح من خلاله للاصدقاء بان المشتغلين في مجال الحاسبة يعرفون الحب والتعبير عنه ولكن يبدو ان صديقنا لايعرف الحب بل يعرف الكذب والادعاء لاغير . ولكي تتاكدوا من قولي فحبذا لو تتصلوا به لتسالوه هل يعرف معنى (BREENDAR) والتي تعني بالكردية ( مجروح ) ولكنه لم يكلف نفسه حتى بتغيير العبارة الكردية بل بعثها كما اخذها مني وادعاها لنفسه

وفي الختام اود ان اقول اني مستعد للحضور الى مقر الجريدة كي اوضح لكم صدقي فيما اقوله . وان لم تردوا علي من خلال الجريدة ساضطر للحضور للرد على جوابي ..

نزار نصر الدين بريندار .

```
10 REM***************************
20 REM*           اعداد            *
30 REM*  :  نزار (بريندار)          *
40 REM*  مديرية التموين والنقل      *
50 REM***************************
60 SCREEN 3.3.3:CLS
70 CIRCLE(160.100).35,11
80 PAINT(160.100).11.11
90 CIRCLE(125.100).35,11
100 PAINT(120,100).11.11
110 CIRCLE(142.110).40,11
120 PAINT(145.130).11.11
130 CIRCLE(141.135),20.11
140 PAINT(141,145).11,11
150 CIRCLE(140.100).8,1
160 PAINT(140,100).1.1
170 LINE(139.100)-(143.125).1.BF
180 LOCATE 6.5:COLOR :PRINT"BREENDAR"
190 SCREEN 3.2.2:CLS
200 CIRCLE(160,100),25,11
210 PAINT(160.100).11.11
220 CIRCLE(125.100),25,11
230 PAINT(120.100).11,11
240 CIRCLE(142.110).30,11
250 PAINT(145.130).11,11
260 CIRCLE(141.135).10.11
270 PAINT(141,142).11.11
280 CIRCLE(140,100),6,1
290 PAINT(140.100).1.1
300 LINE(139,100)-(142.120),1.BF
310 FOR I=2 TO 3
```

■ برنامج الاسبوع ■

يسرنا ان نقدم برنامج القلب النابض الذي ارسله الصديق نزار والذي يتكون في الخطوات 360-10 ونطلب من جميع الاصدقاء محاولة تطوير البرنامج باتجاه تحوير الخطوات واضافة خطوات جديدة لاضافة فعاليات اخرى تكسب البرنامج بعدا جماليا وفنيا ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

فاطمة مدينة الشعب - حي عدن - قرب محطة تعبئة البنزين

داليا مدينة البياع - شارع عشرين

الشقائق بغداد الجديدة - المشتل .

الربيع شارع الامام الاعظم - الكسرة .

الصالحية الكرخ - الصالحية - مقابل تمثال الملك فيصل الاول

الرباب شارع النضال - مقابل جريدة الثورة

الرافة مدينة المنصور - مقابل الاسواق المركزية

الياسين مدينة صدام - شارع الشركة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

الحسام حي القاهرة - خلف جامعة البكر

زينب بغداد الجديدة - قرب البريد

ياسمين السعيدي شارع الشيخ ضاري - حي القضاة

حي الزهور مدينة صدام - شاعر الفلاح

جنان الغريباوي حي العامل - مقابل سوق الرافدين

المفرق السيدية قرب مفرق الدورة

■ المحافظات ■

، محافظة النجف ،
صيدلية الانوار
، محافظة التاميم ، صيدلية عرفة
، محافظة بابل ،
صيدلية العودة




■ برنامج ■

ستشاهد في الساعة ٥,٠٠ من مساء اليوم وعلى قناة البرنامج الاول برنامج ( الف باء ) اخراج ياسين محمد امين ويتضمن منافسة بين فريقين من المشاركين فيه على الحصول على الاجابة الصحيحة للاسئلة التي توجهها لهما مقدمتا البرنامج .

■ السهرة ■

ستكون السهرة على قناة البرنامج الاول للتلفاز لهذا اليوم مع الجزء الثاني من الشريط الاجنبي ( سقوط الامبراطورية الرومانية ) بطولة صوفيا لورين .

### صوت الجماهير

- مايطلبه المستمعون -

نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا وضمن زاوية ما يطلبه المستمعون الى مجموعة من الاغنيات هي ( لاتعتذر ) لعادل عكله ( مازعلينش ) للطيفه ( منزلك عيني ) لعبدالكريم عبدالقادر ( عشاق العيون ) لاحلام وهبي ( هوى ياهوى ) لاركان فؤاد مع مقطع من اغنية اوقاتي بتحلو لوردة .





■ الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان ■

## ضوابط لتنظيم العمل الاعلاني

■ كتبت/مها مكي الاشتري

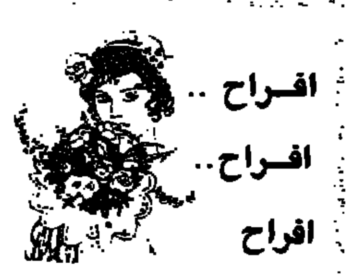
اصدرت الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان ضوابطها الخاصة بالاعلان وذلك تنفيذا للمادة الخامسة لقانون الدار وبهدف تنظيم العمل الاعلاني في العراق .

ذكر ذلك مصدر مسؤول لـ « في خدمتك » وقال ان الضوابط سمحت لمكاتب الاعلان الاهلية باستلام اعلانات شركات القطاع الخاص وتنفيذها في الصحف داخل القطر مباشرة وحصر نشر وتنفيذ كافة اعلانات الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ومؤسسات وشركات القطاع الاشتراكي والمختلط بالدار الوطنية مهما كان نوع وطبيعة هذه الاعلانات لغرض توزيعها على الصحف والمجلات ووسائل الاعلان الاخرى .

واناطت الضوابط مهمة قيام الدار الوطنية بوضع خطة اعلامية سنوية كاملة في ضوء مامرصد في ميزانيات الدوائر والشركات الحكومية لاغراض الاعلان تحدد بموجبها انواع الوسائل المتبعة في الاعلان بما يكفل تلبية احتياج تلك الجهات الى الاعلان داخل القطر وخارجه على ان تتم تغطية تكاليف الاعلان للسلع والخدمات المنتجة محليا سواء التي يتم تسويقها داخل القطر او خارجه من قبل الجهة المنتجة لها وترصد شركات القطاع الاشتراكي المبالغ اللازمة في ميزانياتها لتغطية نفقات الاعلان .

واضاف المصدر المسؤول ان الضوابط المذكورة حصرت تنفيذ الاعلان المحلي خارج القطر والاعلان الخارجي داخل القطر بالدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان واعتماد الصحف المحلية والتلفزيون لاسعار نشر الاعلانات المثبتة سابقا .

ودعا المصدر الى الالتزام التام والكامل من قبل الدوائر والصحف بما جاء بالضوابط المذكورة لضمان عدم استغلال البعض لوظيفة الاعلان واهدافه .



افراح .. افراح .. افراح

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد فائق عبدكاظم على السيدة وجدان هاني عبود . مع الامنيات لهما بحياة سعيدة يزينها البنون .

■ يُطفىء الطفل ابراهيم نبيل الدوري اليوم الشمعة الاولى من سني عمره المديد . الف مبارك .




اذا لم يزد وزن طفلك خلال مدة شهرين . مهما كان عمره . فهذا يعني ان في الامر خللا ما . وانه لابد من الاستعانة بالطبيب او المرشدة الصحية .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٦ مساء .

مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر ٥,٣٣ | المغرب ٥,٢٦ |
| الظهر ١٢,٢٠ | العشاء ٦,٤٦ |
| العصر ٢,٥٦ | فجر الاثنين ٥,٣٣ |

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : هارون اسحق رشيد
العمر : ١٦ سنة
الهواية : كرة القدم والمطالعة
العنوان : محافظة البصرة - محلة كوت الحجاج القديمة .

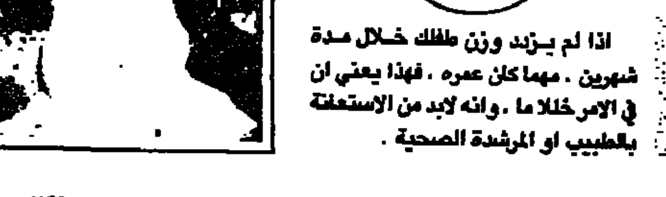


هواتف المحافظات

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | ٠١ | ديالى | ٠٢٥ |
| البصرة | ٠٤٠ | دهوك | ٠٦٢ |
| نينوى | ٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٠٣٠ | واسط | ٠٢٣٣ |
| كربلاء | ٠٣٢ | القادسية | ٠٣٦٦ |
| النجف | ٣٣ | المثنى | ٠٣٧٧ |
| ذي قار | ٠٤٢ | السليمانية | ٠٥٣٢ |
| ميسان | ٠٤٣ | التاميم | ٠٥٠ |
| الانبار | ٠٢٤ | اربيل | ٠٦٦٥ |

■ هواتف تهمك

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الاطفاء | ١١٥ |
| الدفاع المدني | ٤٤٤٤٠٣٠ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٩٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ |
| شكاوي المجاري | ٨٨٧٣٣٤٨ |
| شكاوي امانة بغداد | ٨٨٨٨٦٢٥ |
| مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ |
| مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٨٨٧٢٦٨٢ |
| المسرح الوطني | ٧١٩٣٣١٣ |
| مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٣٤ |
| وزارة التجارة | ٨٨٧١٦٠١ |
| وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٩٧٠٠٠ |
| وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| وزارة الثقافة والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |




٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٣)

## جامعة صدام
## للهندسة والعلوم
## دائرة التسجيل
### اعلان من جامعة صدام للهندسة والعلوم

١ ـ تعلن جامعة صدام للهندسة والعلوم عن بدء التقديم للدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ . في الاختصاصات المبينة ادناه فعلى من تتوفر فيه شروط الانتماء المعلنة بدائرة التسجيل في الجامعة تقديم اوراقه خلال الفترة من ١٩٩٠/١/٢٧ ـ لغاية ١٩٩٠/٢/٢٨ .
٢ ـ تمنح الجامعة الطلبة المقبولين فيها امتيازات تساعدهم في الدراسة .
٣ ـ تقبل الطلبات من الطلبة الذين تقدموا بطلبات الانتماء الى الدراسات العليا في الجامعات العراقية الاخرى .
٤ ـ يكون موعد الامتحانات التحريرية يوم ١٩٩٠/٣/١٤ وموعد المقابلة ١٩٩٠/٣/١٥ الاختصاصات المتوفرة :
كلية الهندسة :
الهندسة المدنية :ـ ماجستير في هندسة الانشاءات .
الهندسة الالكترونية :ـ ماجستير في الهندسة الالكترونية والاتصالات .
الهندسة الميكانيكية :ـ ماجستير في هندسة الطائرات .
كلية العلوم :
ماجستير ودكتوراه في : الكيمياء ـ الفيزياء ـ علوم الحاسبات ـ الرياضيات .
١٤٥

### اعلان تأجير ساحة

تعلن جمعية الهلال الاحمر العراقية عن تأجير القطعة العائدة لها والمرقمة ١٢/٥ مقاطعة ٣٠ البيجية البالغة مساحتها ٩٠٠٠ م² والواقعة بجوار كلية التراث الجامعة مقابل مستشفى الهلال الاحمر للجراحة العامة ولمدة اربع سنوات وبالمزايدة العلنية التي ستكون في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١/٢٧ لاستغلالها كموقف للسيارات فقط ويشترط فيها ان تبلط بالاسفلت او الكونكريت ومن حساب المستأجر الخاص وان اجور الاعلان والدلالية ستكون على الذي سترسو عليه المزايدة .
رئيس الجمعية
٥٩٩٤

### اعلان

تعلن المنشأة العامة للسكك عن وجود وظيفة شاغرة بعنوان حارس في محطة الجرناف الجنيدة فعلى من يجد في نفسه توفر الشروط المطلوبة تقديم طلبه الى دائرة النقل والتشغيل خلال مدة اسبوع من نشر الاعلان ..
الشروط المطلوبة :
١ ـ ان يكون عراقي الجنسية
٢ ـ متسرح من الخدمة العسكرية او معفى منها .
المدير العام .
٥٩٨٣

### اعلان مزايدة من دار الحرية للطباعة

تعلن دار الحرية للطباعة الكائنة في باب المعظم قرب جسر الصرافية عن وجود مزايدة علنية لبيع كعوب الرول بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ المصادف يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الزمان والمكان المعينين للاطلاع عليها مستصحبين معهم التامينات القانونية وعلى المشتري رفعها خلال مدة ( ٣ ) ايام من انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها ( ١٠٠ ) مائة دينار عن كل يوم تأخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني واجور نشر الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى على كل من ترسو عليه المزايدة

م/المدير العام
٥٩٨٢

### اعلان

تعلن عمادة كلية الصيدلة عن وجود مناقصة صيانة وتنظيف حدائق الكلية فعلى الراغبين من اصحاب المشاتل ومن له خبرة في هذا المجال مراجعة حسابات الكلية للاطلاع على الشروط ودفع مبلغ قدره ١٠ دنانير في موعد اقصاه ١٩٩٠/١/٣١ على ان يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .
٢٠٥

### اعـــلان

تعلن عمادة كلية الصيدلة عن وجود مزايدة لتاجير النادي الخاص بالكلية فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص في هذا المجال مراجعة حسابات الكلية للاطلاع على الشروط ودفع مبلغ قدره ١٠ دنانير في موعد اقصاه ١٩٩٠/١/٣١ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .
٢٠٦

### اعلان

مناقصة نقل وتفريغ السمنت الابيض المكيس من معمل سمنت الفلوجه الى كافة وكلاء القطر ( داخل امانة بغداد ومحافظات القطر كافة ) .

تعلن هذه المنشاة عن المناقصة اعلاه وتدعو كافة المقاولين ذوي الخبرة والامكانية للمشاركة فيها ، ويمكن الحصول على نسخه من الشروط من مقر/ المنشاة الدائرة القانونية ، لقاء دفع مبلغ قدره ٥,ـ ( خمسة دنانير ) غير قابلة للرد وتقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشر فيها اسم المناقصة . وان موعد انتهاء التقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشأة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ . ويرفق بالعرض جميع الوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة .
المدير العام
١٩٣

### اعلان

تعلن شركة اشور للمقاولات الكائنة في حي الاعلام محلة ٢٢٢ شارع ٢٧ بناية ٢٤ هـ ٥٣٨٤٩٣٣ عن مناقصة نقل ٢٠٠٠٠ م ٣ حصى خابط من مقالعها في الاخضير الى مشروع بابل / ١ .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والامكانية المطلوبة تقديم عطائه الى مقر الشركة قسم الشؤون القانونية وبعد حصوله على شروط المناقصة لقاء مبلغ خمسة وعشرين دينارا غير قابل للرد وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٢٤ .
ع / رئيس الشركة
١٩٤

### اعـــلان

### (مناقصة نقل المنتسبين)

تعلن شركة الهلال الصناعية عن وجود مناقصة لنقل المنتسبين فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة والذين تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة تقديم عطاءاتهم التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة الكائن في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية لقاء مبلغ (ـ/٢٥) دينار غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العرض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/٣١ .

علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء أخر .

المدير المفوض
١٨٧

### اعـــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن اجراء مزايدة سرية لتاجير مطعم الشحن الجوي التابع للشركة حسب الشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من القسم الاداري لقاء مبلغ مقداره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد وان الشركة غير مستعده لقبول أوطأ الاسعار وتقبل العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/١/٣٠ .

المدير العام
٢٠٤

#### محكمة بداءة الاعظمية

الى المدعى عليها ـ صديقه محمد رشيد

اقام المدعون الدعوى ١٣٩٨/ب/٩٨٩ مطالبين فيها بازالة شيوع العقار تسلسل ١٢٣/٧ مقاطعة ٢٢ راغبة خاتون لعدم قابليتها للقسمة ولدى ارسال الدعوتية لغرض تبليغك على موعد المرافعة ٨٩/١٢/٣٠ فقد اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها مجهولية محل اقامتك لذا قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين على موعد المرافعة ٢٤ /٩٩٠/٢ وفي حالة عدم حضورك او ارسال وكيل عنك فسوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفقا للقانون .
القاضي

#### محكمة بداءة ابي غريب
العدد/٢٠/ب/١٩٩٠
اعلان

اقام المدعي علاوي اصلبي عبيد الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على امين السجل المدني /اضافة لوظيفته طلب فيها تبديل اسمه من علاوي اصلبي الى علي صلبي . قرر نشره بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة المحكمة المختصة وبعكسه ستجرى المرافعة وفق الاصول والاعتراض لمدة عشرة ايام من تاريخ النشر مع التقدير .
القاضي

#### محكمة بداءة بعقوبة
اعلان
الى المدعى عليهما/
١) خشفه شكر محمود
٢) فخرية شكر محمود

اصدرت هذه المحكمة في الدعوى ٢١٠٨/ب/٩٨٨ بداءة بعقوبة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٦ حكما غيابيا يقضي بازالة شيوع قطعة البستان رقم ١١١ مقاطعة ٣٣ خرنابات العائدة لكما على وجه الشيوع مع المدعي قدوري عزيز يلس ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلانا في صحيفتين محليتين ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وتبدا من اليوم الثاني للنشر وبعكسه يكتسب الحكم الدرجة القطعية .
القاضي الاول

#### محكمة بداءة الكرادة
اعلان تبليغ قرار حكم
الى المدعي عليه/ فالح حسن علي

بتاريخ ٨٩/٩/١٨ اصدرت هذه المحكمة في الدعوى ١١٠/د/٨٧ حكما غيابيا بحقك يقضي بالزامك بدفع مبلغ ٤٧٨٫٢٦ دينارا الى شركة التامين الوطنية وتحميلك المصاريف وبالنظر لمجهولية محل اقامتك عليه اقتضى تبليغك بالحكم اعلانا بالصحف المحلية وعند انتهاء مدة الاعتراض والتمييز سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .
القاضي

#### دائرة التسجيل العقاري في ديالى
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية (تمام العقار) تسلسل ٩٩٥ محلة بهرز القاضي بتثبيت الملكية الى خليل صالح خليل وورثة تركي صالح خليل وهم كل من زوجته ساره خليل ابراهيم واولاده كل من خيرية وفخرية ومنذر وخالد ومحمد وابتسام وخالدة وصالح وايمان وعمار اولاد تركي صالح .

بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/١٢/٦ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من قانون التسجيل العقاري المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي البداءة في بعقوبة .

#### محكمة بداءة النعمانية
اعلان

اقام المدعي صاخر مزعل فرج الدعوى البدائية المرقمة ١٣/ب/١٩٩٠ في هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني في النعمانية اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل اسمه وجعله حاضر بدلا من صاخر استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على التبديل مراجعة هذه المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .
القاضي

#### مديرية تنفيذ البياع
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ البياع العقار تسلسل ١٨/١٨٦١ م² الواقع في الدورة العائد للمدينة عدله محمد ظاهر المحجوز لقاء طلب الدائنه كميلة سلمان البالغ ١٩٢١٩/٦١٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه :ـ ١٨٦١/١٨ م² الدورة والجديد ٤٣/٣/٣٣
٢ ـ جنسه ونوعه :ـ قطعة ارض ملك صرف .
٣ ـ حدوده اواوصافه :ـ كما مثبت في صورة القيد والخارطة .
٤ ـ مشتملاته :ـ قطعة ارض مسيجة تقع على شارع تجاري ركن ثلاثية
٥ ـ مساحته :ـ ٢٣١/٣٦ م٢ ـ ٢
٦ ـ القيمة المقدرة :ـ ( ـ,٥٧,٨٤٠ ) دينارا اي قيمة المتر المربع للواحد ٢٥٠,٠٠ دينارا .

#### دائرة كاتب عدل البصرة
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيد صفاء محمد علك (الوكيل العام عنه وعود ناجي توفيق) المؤرخ في ٩٨٩/١٢/٢ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في معمل حلويات الدانة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه. سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهاد حسب النظام المذكور اعلاه .
كاتب عدل البصرة

الاوصاف :ـ
١ ـ فرن لشوي المعجنات والحلويات صنع محلي مستعمل غازي رقم بلا عدد ( ٣ ) .
٢ ـ خباطة كيك صنع محلي مستعملة كهربائية رقم بلا لخلط الكيك عدد ( ٣ )
٣ ـ ماكنة بقلاة شعرية صنع محلي مستعملة كهربائية رقم بلا
٤ ـ عجانة صنع محلي مستعملة كهرباء رقم بلا لغرض الطحين .
٥ ـ رشاش شعرية صنع محلي مستعمل كهرباء رقم بلا .
٦ ـ ماكنة لثرم الفستق صنع محلي مستعملة كهرباء رقم بلا تستعمل لغرض ثرم الفستق .

#### محكمة بداءة المسيب
اعـــلان

المدعي حسن افضل محمد وجماعته وكيلهم المحامي مرتضى هاشم النواب المدعى عليه/حسون فياض شلال .

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة المرقمة ٢٥٠/ب/٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٢٦/٨٣ مقاطعة ٩ هورحسين فقد تقرر الاعلان عن بيعه في احدى الصحف المحلية لمدة ثلاثون يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة واحد وعشرون الف دينار ان لم يكن من الشركاء وستكون المزايدة في الساعة الثانية عشر ظهرا واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه تكون فيه المزايدة ويتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم التسجيل العقاري .
القاضي

الاوصاف
عبارة عن بستان يسقى سيحا مساحته ١٠ دونمات وفيها دار مشيدة تحت اشغال علي حسون فياض تحتوي على اربع غرف وهول واستقبال وحمام ومطبخ ومرافق مشيدة بالطابوق والشيلمان مساحتها ٢٥٠ م² القيمة الكلية واحد وعشرون الف دينار وخمسة عشر الف دينار قيمة الدار وخمسة الاف دينار قيمة جهة التصرف والف دينار قيمة الاشجار .

#### محكمة بداءة الاعظمية
اعـــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٨٩/١٢/٩ المتضمن ازالة شيوع العقار للقطعة المرقمة ٣٢/٧ مقاطعة ٣٢ السريدات بيعا .

لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا ا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ( ٣٠١٧١٠,٠٠ ) ثلثمائة وواحد الف وسبعمائة وعشرة دنانير بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .
القاضي الاول

الاوصاف
العقار عبارة عن بستان يفصلها نهر دجلة طريق الراشدية السياحي ويقع قريب من جامع كاظم باشا مغروسة باشجار النخيل عدد ( ٤٦٩ ) نخلة مثمرة واشجار حمضيات عدد ( ١٥٠٠ ) مساحتها ٢٠ دونم و٢ اولك و٥٠/٦٥ م² ملك صرف .

#### محكمةبداءة الكرخ
المدعية/نزيهة شاكر محمود وشركاؤها
المدعى عليهم/ نجاة ابراهيم مهدي وشركاؤها .

اعـــلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣٨٩٦/ب/٩٨٩ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٦٢ / ١ سوق الجديد محلة ٢١٢ زقاق ١٤ دار ١٤/١ .

تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ( ٧٥٠٠٠ ) خمسة وسبعون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة /اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .

الاوصاف/دار متوسطة البناء وتحتوي على اربع شقق وتحتوي كل شقة على غرفتين وهول وحمام ومرافق صحية مشيدة بالطابوق والجص ومسقف بالشيلمان والمساحة العمومية ١٦٥/٦٠ م² والشاغلون يرغبون بالبقاء بعد البيع كمستاجرين .

#### اعـــلان

شركة مقاولة بحاجة الى فنيين وفق التخصصات ادناه والعمل خارج بغداد فعلى الراغبين الاتصال بهاتف ٧١٨٠٠٠٣ من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر ويحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة .

١ ـ كهربائي معمل اسفلت . عدد/١
٢ ـ مشغل معمل اسفلت . عدد/١



#### محكمة الاحوال الشخصية/الكاظمية
العدد/٣٥٣٦/٩٨٩

اعلان

المدعي/علاء الدين احمد محمد علي/ يسكن الحرية دور الشؤون دار ٨٤٠ محلة ٤١٨
المدعى عليها/سيفية مرزه علي/مجهولة محل الاقامة .

القرار : بنا على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه (دعوى تفريق) المقامة في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود بانك مجهول محل الاقامة
القرار :ـ
بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه ـ دعوى تفريق ) المقامة في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود بانك مجهولة محل الاقامة لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية صباح يوم ١٩٩٠/١/٣١ الساعة ٨,٣٠ وبعكسه عند التبليغ وعدم الحضور ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .
القاضي

#### مديرية تنفيذ الكاظمية
رقم الاضبارة ٨٩/٢٠٨٠
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية السيارة المرقمة ٤٨١٤٨ بغداد/ مارسيدس لوري قلاب موديل ٩٨١ حجم ٩٢٤ العائدة للمدين جميل سلمان ابراهيم لقاء طلب الدائن عبيد حسون علوان البالغ ٥١٠٠٠,٠٠ دينار بضمنه رسم التحصيل وذلك في الساعة الواحدة بعد ثلاثة ايام لليوم التالي للنشر في مكان تواجد السيارة الكائن في كراج المنشاة العامة لنقل الركاب/مجمع الكاظمية للنقل الخاص ( كراج المحلي ) كاظمية /ساحة الحروية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية وبنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة .
المنفذ العدل

المواصفات
سيارة لوري قلاب مارسيدس موديل ٨١ حجم
٩٢٤ صفراء اللون حالتها العامة جيدة اطاراتها جيدة عدا واحد منها متوسط وفيها سبير بحالة جيدة عدتها كاملة الزجاجة الامامية مفطورة وتعمل بالحاز القيمة المقدرة ٧٠٠٠٠,٠٠ دينار سبعون الف دينار .

#### محكمة بداءة ...
اعـلان

المدعي : جعفر ... علي/وكيله المحامي عبدالامير ابو الحب
المدعي عليهم ... وجماعته .

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٥١٨/ب/٨٩ والمؤرخ في ٨٩/١٠/١ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في ... المزايدة في الساعة الثانية عشرة من ... اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم التالي وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .
القاضي
الاوصاف :
العقار المرقم ٣/٤ ... ٦١ جزيرة عبارة عن دار مشيدة بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان تشتمل على هول واستقبال ... وغرفة ... واحدة وحمام ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي، وغرفة واحدة في الطابق الاعلى درجة عمرانه متوسطة يقع في حي الحسين مقابل حي ... مساحته ( ٦٦١,٢٥ م² ) قدر بمبلغ سبعين الف دينار ارضا ومنشآت مشغول من قبل ... محمد رضا ومستعد لتخلية العقار بعد البيع .

#### محكمة ايجار عقار الكرادة
اعلان تبليغ قرار حكم
الى/المدعي عليه عبدالرسول عباس

عمارة الكرادة محل رقم ٤٤/ب/٢١ /زقاق ١١ محلة ٩٠٩ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في الدعوى المرقمة ٦٦٩/ت/٩٨٩ يقضي بالزامك بتخلية المحل المرقم ٤٤/ب/٢١ الكائن في عمارة الكرادة محلة ٩٠٩ زقاق ١١ وتسليمه المدعي محمد صالح شنود خاليا من الشواغل وتحميلك المصاريف واتعاب المحاماة وبالنظر لمجهولية محل اقامتك استنادا الى الشرح الوارد من قبل المبلغ على ورقتي تبليغ قرار الحكم عليه اقتضى تبليغك بالحكم اعلانا بصحيفتين دائيتين يوميتين وعند انتهاء مدة الاعتراض والتمييز سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .
قاضي محكمة ايجار عقار الكرادة الاول

> اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .
>
> الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة تجيب على شكوى احد موظفيها ■

# اجراء استقطاع المبلغ كان قانونياً في وقته

## بعد تحديث القابلوات الهاتفية في حي ١٤ تموز ستعود ( الحرارة ) الى الهواتف

رسائل لا تنقصها الصراحة




اود ان اطرح مسالة .. او مشكلة تهم شريحة كبيرة من الموظفين .

ففي عام ١٩٨٣ تم استقطاع ( ٧,٥٠٠ ) سبعة دنانير ونصف من كل موظف من موظفي وزارة الصحة بغض النظر عن رواتبهم ودرجاتهم الوظيفية ، وذلك لتكون زيادة الرواتب ( الترفيع ) على اساس نظام المؤسسات . وفي عام ١٩٨٨ وبقرار من مجلس قيادة الثورة الموقر تم الغاء المؤسسات . وبذلك الغي نظام الترفيع فيها بالعودة الى النظام القديم في الترفيع .

ومن البديهي والمنطقي والمعقول ان تعود المبالغ المستقطعة الى اصحابها من الموظفين في وقت واحد .. كما استقطعت منهم في وقت واحد قبل خمس سنوات ، الا ان الاعادة ربطت بالترفيع ، اي ان الموظف لا يستحق هذا المبلغ الا عند ترفيعه ، مع العلم بان ترفيع الموظف لدرجة واحدة يتم كل اربع .. او خمس سنوات ، وهذا يعني ايضا ان موظفا يعاد اليه المبلغ الان ، وزميلا له يعاد اليه مبلغه بعد اربع او خمس سنوات .

وعلى هذا يتبادر الى الذهن تساؤل عن سبب هذا الربط ؟. فمن هو الموظف الذي يضمن نفسه من التعرض للعقاب الوظيفي والانضباطي لمثل هذه المدة والى ان ينال ترفيعه في حينه ليسترد مبلغه ؟ وهل بالامكان ايجاد علاج للسبب المذكور بحيث تعاد المبالغ المستقطعة الى اصحابها جميعا في وقت واحد تحقيقا للعدالة في ظل رائد العدالة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

وشكرا جزيلا .

ياس خضير عباس
مساعد مختبر في المركز الصحي الرئيس في الامام ـ محافظة بابل

وقد ردت وزارة الصحة/قسم الاعلام والتثقيف الصحي على رسالة المواطن ـ بعد اطلاعها عليها ـ بكتابها ذي الرقم ٥٨٤٣٧ في ١٩٨٩/١٢/٣١ الذي قالت فيه :

تعقيبا على ما جاء بطلب المواطن ياس خضير عباس المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ٦٨٧٣ في ١٩٨٩/١١/٢٠ . نود ان نبين ما ياتي :

١ ـ صدر قانون وزارة الصحة رقم ١٠ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا للمادة ١٤ ثانيا منه والتي تقضي بتطبيق قانون المؤسسة العامة للادوية والمستلزمات الطبية التي كانت تطبق فيها قواعد الخدمة في المؤسسة الاقتصادية الملغاة ولهذا فقد تم طرح مبلغ ٧,٥٠٠ من رواتب كافة منتسبي المؤسسات الصحية عدا مركز الوزارة واعتبارا من تاريخ ١٩٨٢/٤/٢٢ .

٢ ـ صدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٣٤ لسنة ١٩٨٧ النافذ المفعول اعتبارا من ١٩٨٨/١/٤ والذي يقضي باضافة مبلغ ٧,٥٠٠ دنانير الى كل من يتم ترفيعه بعد نفاذ هذا القرار ويضاف المبلغ الى موظفي الدرجة الاولى الذين تم ترفيعهم قبل نفاذ القرار وتصرف اعتبارا من تاريخ نفاذه في ١٩٨٨/١/٤ .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه .. مع التقدير .

### ردود موجزة

● المواطن عطا الله منـاتي عن الباعة المتجولين في بغداد

ـ الامانة لم تمنعكم من العمل في الاماكن الاخرى طيلة ايام الاسبوع ، واجراؤها بالنسبة لسوق الشورجة مبرر ولا وجه لاعتراضكم عليه ولانه من مقتضيات المصلحة العامة .

● المواطن غازي فيصل مزيان من محافظة ميسان

ـ لم تتضمن رسالتك المعلومات الاساسية عن معاملتك التقاعدية ، مما يتعذر معه علينا احالتها الى الجهة الرسمية المختصة لمعالجة موضوعها وبالاخص رقمك التقاعدي فاكتب لنا بتفصيل .

● المواطنة بشرى عمار احمد من قضاء المدائن

ـ بامكانكم طلب مساعدة الجهة المختصة بالرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اذا كان قانون الرعاية الاجتماعية منطبقا على ظروفكم .

● المواطن يعقوب يوسف ناجي من الحلة/حي الشاوي

ـ القوانين لا تبدل .. او تعدل لمعالجة الحالات الفردية التي لا تنطبق عليها احكامها .

متابعة

# الوقت المناسب

تحت عنوان ( ملاحظتان .. وسؤالان ) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥ ذكر المواطن علي حسين محمد انه راجع المركز الصحي للأمومة والطفولة في مدينة الرمادي بمحافظة الانبار فلفت نظره غياب العديد من منتسبي المركز عن مواقع عملهم رغم وجود الكثير من المراجعين انذاك . وتبين له بعد ذلك انهم كانوا في اجتماع ، وهو ـ المواطن ـ يرى ان عقد الاجتماعات لموظفي دوائر الدولة اثناء ساعات الدوام ولفترات زمنية طويلة مما ينعكس سلبا على حجم ومستوى الخدمات التي تقدمها تلك الدوائر للمواطنين ويدعو الى جعل عقدها في وقت مناسب اخر .

وقد عقبت وزارة الصحة/قسم الاعلام والتثقيف الصحي على رسالة المواطن بكتابها ذي الرقم ١٩٩ في ١٩٩٠/١/٣ الذي جاء فيه :

اشارة الى ما نشر بجريدتكم عدد ٧٣٨٣ ليوم ١٩٨٩/١٢/٥ تحت عنوان : ملاحظتان وتساؤلان .. من المواطن خليل ابراهيم حمد حول ماجرى في المركز الصحي في القطانة في محافظة الانبار .

نود ان بين ما يلي :

١ . تعتبر اقامة الاجتماعات الدورية لمنتسبي اي قطاع من قطاعات الدولة مسالة حيوية وذلك لطرح ما يدور في اذهان العاملين ، كل من موقعه ومناقشتها من اجل تشخيص اسباب الاخفاقات ، ان وجدت ، وطرح الحلول لها ، وفرز النجاحات والتاكيد على ديمومتها على ان يراعى الوقت الذي تعقد عنده مثل هذه الاجتماعات بخاصة في المؤسسات التي تخدم كثافة سكانية كبيرة كذلك يفترض ان يحاط المعنيون بالاجتماع علما بالامر قبل فترة زمنية كافية .

٢ ـ اما بخصوص شكوى المواطن اعلاه فنود ان نبين التالي :

تم التوجيه الى كافة مؤسساتنا الصحية بضرورة الالتزام عند عقدها لمثل تلك الاجتماعات باختيار الوقت المناسب لها ويفضل ان يتم بموعد يكون عدد المراجعين قليلا اضافة الى ضرورة تهيئة خفراء في مواقع العمل بما يضمن انسيابية الخدمات دون تلكؤ .

للتفضل بالاطلاع ، ونشر ما جاء اعلاه .. مع التقدير .

# بين سائل .. و .. مسؤول

**السائل :**

المواطن المحامي جمال الدين الخياط من حي ١٤ تموز في بغداد يقول ان ( الحرارة ) قد انقطعت عن عدد كبير من هواتف المواطنين في الحي المذكور وبخاصة في المحلة ( ٥٠٨ ) منذ ما يقارب الشهرين وبقيت بضعة منها تعمل ، إلا انها توقفت هي الاخرى في ١٩٩٠/١/١٢ فاتصلنا مرارا بقسم الشكاوى الهاتفية مستفسرين عن السبب .. وعن مدة التوقف ولم نحصل على جواب شاف .. فهل لكم ان تستفسروا لنا عن ذلك من المسؤولين في الجهة الرسمية المختصة وبمتم .

**المسؤول :**

( الجمهورية والناس ) نقلت استفسار المواطن الى السيد يحيى خضر خلف مدير اتصالات بغداد فاجاب عليه قائلا :

من المعلوم ان الخدمات الهاتفية قد اوصلت الى هذا الحي في عام ١٩٦٢ من بدالة هواتف الشرق ( الملغاة ) وبشبكة قابلوات ارضية اصبحت منذ سنوات وعبر هذه الفترة الزمنية الطويلة التي مرت على مدها في حكم المستهلكة ، واضحت مصدر متاعب للمواطنين المشتركين ولنا على حد سواء .. بل ان متاعبنا منها تفوق متاعب المواطنين في كثير من الاحيان لكثرة ما يتسبب عنها من عطلات هاتفية وتداخل في المكالمات الى غير ذلك من اوجه الخلل فيها .

وبتوجيه من السيد وزير النقل والمواصلات شخصيا باشرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد حملة واسعة منذ عدة اشهر لتحديث القابلوات الهاتفية القديمة والمستهلكة في العديد من مناطق بغداد ومنها حي ١٤ تموز الذي انتهت فيه مؤخرا اعمال مد القابلوات الجديدة وكذلك الاعمدة والتقاسيم ، ونحن الان بسبيل اتخاذ ما يلزم للمباشرة بربط هواتف المواطنين عليها .

ولا يخفى عليكم ان عملية الربط هذه عملية فنية دقيقة تتم على مراحل وتتطلب في جانب منها قطع الاتصال الهاتفي عن المواطنين بمجموعات مبرمجة من الارقام والقطاعات لحين اكمالها .. وفي كل الاحوال فان متاعب المواطنين من هواتفهم في الحي المذكور ستنتهي والى الابد قريبا جدا ، وتنتهي متاعبنا ايضا من هذه الحالة التي استمرت سنوات طويلة للسبب المتقدم ذكره .. فمعذرة للاخوة الذين انقطعت ( الحرارة ) عن هواتفهم .. او الذين ستنقطع عنهم بعد الان لتعود اليهم بعد ذلك .. دون انقطاع .

### بطاقات دعوة

● من شارع السياب في حي المواصلات ببغداد وجه المواطن احمد حسين دعوة الى كل من الجهة المرورية المختصة ومديرية وحدة الرشيد التابعة لامانة بغداد لاتخاذ ما تريانه مناسبا من الاجراءات لمنع وقوف سيارات الحمل الكبيرة والساحبات لمدة طويلة في الشارع المذكور الذي تحول ـ كما يقول المواطن ـ الى ما يشبه ( الكراج ) !

● ومن قضاء المحاويل في محافظة بابل وجه المواطن هادي سالم رصف دعوة الى المديرية العامة لتربية المحافظة للنظر في فتح مدرسة ابتدائية في حي ( ابو سديرة ) بالقضاء المذكور لان المدرسة الموجودة في حي ١٧ تموز حاليا بعيدة بما يقرب من كيلومترين مما يصعب معه على اهالي حي ( ابو سديرة ) الاعتماد عليها في تعليم ابنائهم .

● ومن قرية ال زين في ناحية البطحاء بمحافظة ذي قار وجه المواطن نجم عبد طارش الغزي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ ما يلزم لايصال الماء الصالح للشرب الى القرية المذكورة والى قرية ال بوطبر المجاورة لها باسرع وقت ممكن .

### صورة .. و .. كلام !

ثلاث محطات كهربائية عائمة متروكة في مناطق مختلفة من محافظة ذي قار منذ سنوات !. هذه واحدة منها ترابط على هذه الحال امام دائرة كهرباء ناحية كرمة بني سعيد ، اما المحطتان الاخريان فيقال انهما تركتا في اهوار المحافظة .. مع الحاجة اليهما !.

عدسة : طالب جخيور

### من منشاة كهرباء بغداد

رقم الكتاب : ١/٤/٢/١

تاريخه : ١٩٩٠/١/٢

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٤٠٤ في ١٩٨٩/١٢/٢٦ نود ان نبين بان حي تونس من المناطق الواسعة وان الشكوى لم تذكر الزقاق والعنوان الدقيق وانما اكتفت بذكر المحلة حسب .

لذا يرجى من المواطن الكريم تحديد العنوان الدقيق ليتسنى لنا اتخاذ ما يلزم ـ مع تقديرنا .

# من المراجع الرسمية

### من وزارة الصحة

رقم الكتاب : الاعلام والتثقيف الصحي

تاريخه : ١٩٩٠/١/٨

تعقيبا على ما جاء بجريدتكم العدد ٧٣٦٩ في ١٩٨٩/١١/٢٣ المتضمنة طلب مواطني قرية الدسم التابعة لقضاء المناذرة بخصوص توفير طبيب وممرضة للمركز الصحي في قريتهم . نود ان نبين ما ياتي :

١ ـ ان المركز الصحي الفرعي في قرية الدسم مزود بكادر صحي يتناسب مع عدد مواطني القرية الذي هو بحدود ثلاثة آلاف .

٢ ـ ان مسالة تزويد المركز بطبيب تخضع الى جملة ضوابط منها عدد السكان الذين يقدم لهم المركز الصحي خدماته ، وكثرة عدد المراجعين وقربه من مركز المدينة .

اما بخصوص شكوى المواطنين الكرام اعلاه فنود ان نبين لهم ان بامكانهم الاستفادة من خدمات المركز الصحي في الحيرة والذي لا يبعد عنه سوى ٧ كم .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه .. مع التقدير .

### من أمانة بغداد

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام/٢٤

تاريخه : ١٩٩٠/١/٣

اشارة الى شكوى المواطن احمد عيسى البدر المنشورة بجريدتكم القراء بعددها ٧٣٩٢ في ١٩٨٩/١٢/١٢ وتحت عنوان ( لفت نظر )

نود ان نبين بانه تم معالجة موضوع الشكوى وان المناطق المذكورة فيها تحت المراقبة لعدم فسح المجال بالمخالفات .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

### رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من الرسائل البريدية الواردة الى ( الجمهورية والناس ) والتي اقتضت طبيعة موضوعاتها الاكتفاء باحالتها بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ ما تراه مناسبا لها من الاجراءات وإعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

● رسالة المواطن عبدالهادي عبد شريدة من قضاء الزبير
● رسالة المواطن زياد حسين راشد من العمارة
● رسالة المواطن صالح حمادي من صلاح الدين
● رسالة المواطن محمد كريم شاهين من ذي قار
● رسالة المواطنة سناء نوري من بغداد
● رسالة المواطن رفعت محمد علي طه من الموصل
● رسالة المواطن محمد حسن العلي من الخالص
● رسالة المواطن كريم سوادي بدري من التاميم
● رسالة المواطن علي محمود سبهان من بغداد .

# تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : حامد رحيم ■

■ افقي ■

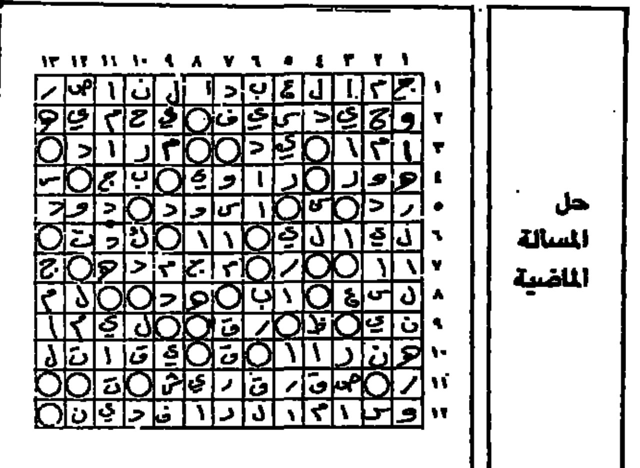
١ ـ شاعر جاهلي ـ حان الوقت ( معكوسة ) .
٢ ـ اطيان .
٣ ـ نلائم ـ شهر ميلادي ( معكوسة ) .
٤ ـ مدينة فلسطينية ـ من حالات الطقس .
٥ ـ ضمير ـ صوت الحمام .
٦ ـ نعم او بلا ـ اختراع للارتفاع عن الارض تم في عام ١٧٨٢ في فرنسا ( معكوسة ) .
٧ ـ لقب فيلسوف الماني ( ١٨٧٤ ـ ١٩٢٨ ) ـ اداة امتناع لامتناع .
٨ ـ رحاب الزائرين ( معكوسة ) ـ مكرر ـ ملكي .
٩ ـ يلامس ( معكوسة ) ـ مرض ـ لياقة .
١٠ ـ فضاء ( معكوسة ) ـ تغلب الحصان على فارسه + ع .
١١ ـ انواع ( معكوسة ) ـ مكرر .
١٢ ـ اعراسنا ( معكوسة ) .
١٣ ـ من الدروس المقروءة .

■ عمودي ■

١ ـ مخرج سينمائي مصري شهير له : « باب الحديد » ( معكوسة ) .
٢ ـ اغنية للموسيقار الراحل فريد الاطرش ( معكوسة ) .
٣ ـ من شعراء العصر العباسي « بدون تعريف » ـ عامل ماهر .
٤ ـ حرفان من قال ـ بارز العينين .
٥ ـ ارشد ـ انعام ( مبعثرة ) .
٦ ـ صحيفة عربية صدرت بمصر في اوائل القرن ـ لقب كاتب عربي ومرب .
٧ ـ كاتب ومتنور عربي له : « تخليص الابريز في تخليص باريز » ( معكوسة ) .
٨ ـ رفع غطاء راسه + قرب ـ للتعريف .
٩ ـ آلة موسيقية ـ بحر ـ لقب عالم عربي فلكي رياضي « بدون تعريف » ( معكوسة ) .
١٠ ـ نهر عربي شهير ـ مركز محافظة عراقية .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية/ص . ب ( ٤٩١ ) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



قسمة

هل تقسم هذا المستطيل الى ١٦ جزءا متساويا يحوي كل منها على دائرة ونجمة ومثلث ؟



### كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
### ١٩٥٠/١/٢١ ٣ ربيع الثاني ١٣٦٩

اعداد : بدري شوكت

**١١٠٠٠ عامل عاطل تم تسجيلهم حتى الان**

اتصل بنا ان الجهات المختصة بديوان وزارة الشؤون الاجتماعية لاتزال تقوم بمهمة توزيع الهويات على العمال العاطلين وذلك بعد ان انتهت من عملية التسجيل كما ان هؤلاء العاطلين من العمال لازالوا يراجعون تلك الجهات حول مسالة الاستخدام ومما هو جدير بالذكر ان عدد العاطلين من العمال بلغ وذلك حسب التسجيل الذي جرى في الاونة الاخيرة ، احد عشر الف عامل . «جريدة الاخبار»

**خريطة زراعية**

تشتغل مديرية الزراعة العامة بوضع خريطة زراعية للبلاد تبين المناطق الزراعية وانواع المزروعات التي تزرع في كل لواء وكذلك الغابات والانهار وكشافة المناطق الزراعية الى غير ذلك من المعلومات التي تهم الدارسين .

«جريدة الحوادث»

**تخصيص الاراضي الاميرية لخريجي مدرسة الزراعة بالعراق**

نشرت جريدة نيويورك تيمس برقية لمراسلها في بغداد قال فيها ان العراق سجل لنفسه الاسبقية في وضع برنامج اصلاحي يتعلق بتوزيع الاراضي توزيعا معقولا اذ الف لجنة خاصة لوضع تشريع يمنح طلبة المدارس الزراعية عند حصولهم على الدبلوم القطاعيات يقومون بزراعتها .

ويقول المراسل ان هذه هي انجع وسيلة لحل احدى المشاكل القائمة في جميع بلدان الشرق الاوسط حيث يقوم على فلاحة الارض اشخاص جهلاء غير اكفاء في حين ينزح الطموحون ممن حصلوا على بعض العلم باصول الفلاحة عن المناطق التي تعد اهم مصدر لثروة البلاد ، للاقامة في المدن .

«جريدة الحوادث»

**٨٠ الف شتلة الى الكويت**

نظرت لجنة التموين العليا في الطلب الذي تقدم به بعض المصدرين العراقيين لتصدير ٨٠ الف شتلة الى الكويت ووافق على السماح بتصديرها .

«جريدة الزمان»

### امس ١٩٥٠/١/٢١ واليوم ١٩٩٠/١/٢١

**ثانوية في سامراء**

وافقت وزارة المعارف على منح جمعية المعلمين في بغداد اجازة لفتح مدرسة ثانوية لهم في سامراء باسم «ثانوية جمعية المعلمين في سامراء» .

«جريدة لواء الاستقلال»

**بناء المدارس**

يشهد القطر حاليا تنفيذ الحملة الوطنية لبناء المدارس والتي تتضمن بناء «٢٠٤٠» مدرسة ابتدائية وثانوية في محافظات القطر كافة وقد قسمت الحملة الى ثلاث مراحل تم انجاز المرحلتين الاوليتين منها ويشهد عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ تنفيذ المرحلة الاخيرة .

هكذا عند الأصل

محكمة الاحوال الشخصية في الفلوجة

تشكلت محكمة الاحوال الشخصية في الفلوجة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨ برئاسة القاضي السيد طالب فرج العاصي المأذون بالقضاء باسم الشعب واصدرت قرارها الآتي :

المدعية/سعدية محمد نذير ـ وكيلها المحامي طارق حمد الدهان

المدعى عليه /حكمت عبدالحميد حكمت

القرار

طلبت المدعية سعدية محمد نذير دعوة المدعى عليه حكمت عبدالحميد حكمت للمرافعة والحكم باثبات زواجها منه الواقع بتاريخ ١ /٣/ ١٩٧٤ وبنوة الابن علاء منهما والبالغ عمره ثلاث عشرة سنة وتحميل المدعى عليه كافة المصاريف . ونتيجة للمرافعة الغيابيه وتبليغ المدعى عليه بالصحف المحلية لمجهولية محل اقامته وذلك بصحيفة الجمهورية بعددها ٧٣٥٥ الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ في ١٩٨٩/١١/١١ والتبليغ الثاني بصحيفة العراق بعددها ٤٢١٠ الموافق ١٥ /ربيع الثاني ١٤١٠ هـ في ١٩٨٩/١١/١٣ ولحصر المدعية الدعوى باثبات الزواج وصرف النظر عن اثبات بنوة الابن المذكور لابرازها صورة قيد ولادته الصادرة عن دائرة مدينة الطب بعددها المرقم ٣٢٦١١ في ١٩٨٩/١٢/١٩ المتضمن اسم المولود علاء حكمت عبدالحميد حكمت الام سعديه محمد نذير بتاريخ الولادة ١٩١ /١٢/٣ ( الثالث من شهر كانون الاول للعلم الف وتسعمائة واربعة وسبعين ولاستماع بينة المدعية التي ايدت واقعة الزواج والدخول بتاريخ المدعى به عندما كانت بكراً بعد ان اطلعت المحكمة على بطاقتها الشخصية المرقمة ٤٩٦٦٧٨ تحت سجل ٥٦٢ وصحيفة ١٢٢٨٨ احوال الكرادة/بغداد تولد ١٩٥٨/٥/٢٤ ان الزوجة باكر ولتوصية الادعاء العام بجلسة ١٩٨٩/١٢/٢٠ بصحة الزواج ، وحيث ان الزواج هو عقد بين رجل وامراة يحل لها شرعا غايته انشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل تجمع في المحكمة المختصة وهذا ملتم بين المتداعيين من التحقق وعليه ولما تقدم بالطلب قرر الحكم باثبات الزواج الواقع بين المدعية سعدية محمد نذير وبين المدعى عليه حكمت عبدالحميد حكمت بتاريخ ١٩٧٤/٣/١ ( الف وتسعمائة واربعة وسبعون ) وتحميل المدعى عليه كافة المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعية قدرها مائة دينار استنادا للمواد ١و٣ و١٠ من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل و١٠٠ مرافعات و١٣ محاماة حكما غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز وافهم علنا في ١٩٨٩/١٢/٢٨ .

القاضي

١٥٧

## وزارة التجارة
## الشركات الوطنية
### قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السادة مهدي وهادي ومزهر اولاد مصلح عبداله وشكحه عداى حلبوص العراقيو الجنسية المقيمون في محافظة بابل / قضاء المحمودية طلبا لتاسيس شركة باسم شركة الاخوان للانتاج الحيواني والزراعي المحدوده راسمالها ـ, ١٢٢٠٠٠٠ مليون ومائتان وعشرون الف دينار .

واستنادا لاحكام المادة ( ١٩ ) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة ( ٢١ ) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الرابع عشر من شهر جمادي الاخره سنة ١٤١٠ هـ

الموافق لليوم الحادي عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٠ م

مسجل الشركات

## فرع زراعة وري البصرة / مدينة المدن

## لجنة الاراضي والاستيلاء الثامنة عشرة / بصرة

### أعلان رقم ( ١ ) لسنة ١٩٩٠
### القطعه / ١٠
### المقاطعه ٢٤ خرطويهر

المدعون / حسن خلف شهاب ومحمد كاظم زاجي وفالح حسن كاظم وجماعتهم

المدعى عليه / مديرية عقارات الدولة في البصرة واصحاب حقوق التصرفيه كل من صالح وعبدالكريم وموضي اولاد حمد المجمد الذكير وحمد صالح حمد الذكير .

استنادا الى احكام القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والتعليمات الصادرة بموجبه والبيان الصادر من السيد وزير الزراعة والري المرقم ( ١ ) لسنة ١٩٨٩ ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الثامنة عشرة باجراء الكشف والتحقيق الموقعي اعتبارا من يوم السبت المصادف ٢/١٠/ ولغاية ٢/١٣ لغرض تثبيت حقوق المغارسة في القطعة الموصوفة اعلاه . لذا اقتضى حضوركم في الموقع وفي حالة عدم حضوركم او حضور من ينوب عنكم قانونا في الموعد المحدد للكشف والتحقيق سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكم غيابا .. وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

١٨٩

## شركة حمورابي للمقاولات

### ((اعـــــلان))

تعلن شركة حمورابي للمقاولات /دائرة مشاريع محافظة القادسية عن وجود وظائف شاغرة حسب العناوين ادناه فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة الدائرة /الورشة الميكانيكية الكائنة على طريق ديوانية ـ السدير الزراعي لغرض الاختبار وستكون حدود الراتب من (٨٠ ـ ٢٥٠) ديناراً وحسب الكفاءة .

| العنوان | العدد |
|---|---|
| ١ـ ميكانيك سيارات ديزل | ٦ |
| ٢ـ ميكانيك مكائن ثقيلة | ٤ |
| ٣ـ حداد سيارات ديزل | ٤ |
| ٤ـ كهربائي سيارات | ٣ |
| ٥ـ معلون ميكانيكي | ٦ |
| ٦ـ صباغ سيارات | ١ |
| ٧ـ سمكري | ١ |
| ٨ـ سراج (دوشمجي) | ١ |

مدير مشاريع محافظة القادسية

(١٧٥)

### اعـــلان
### المزايـــــدة ١/٥٧/٩٠

تعلن منشأة القادسية العامة عن المزايدة اعلاه والخاصة ببيع المواد المثبتة ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى موقع المنشأة الكائن في اليوسفية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٣١ مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة للاشتراك في المزايدة ... علما ان اجور الدلالية والاعلان يتحملها المشتري .

| ت المــــواد | العـــدد |
|---|---|
| ١ـ سخان ماء بويلر | (٢) اثنان فقط |
| ٢ـ جلر نوع كرايسلر | (٢) اثنان فقط |
| ٣ـ ابراج تبريد | (٢) اثنان فقط |
| ٤ـ مضخات مياه كبيرة وصغيرة | (٦) ست فقط |
| ٥ـ لوحات سيطرة كهربائية صالحة للعمل | (٧) سبع فقط |

المدير العام

(١٧٦)

### (اعـــــلان)

تعلن ادارة مشروع قناة دجلة وسدة الفلوجة/ الملغاة عن اعادة بيع المواد التالية بالمزايدة العلنية وفقا لاحكام قانون بيع اموال الدولة المنقولة وغير المنقولة المرقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بعد خمسة عشر يوما من اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان الى ادارة المشروع الواقعة ضمن قضاء الفلوجة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ، علما بان اجور الاعلان والدلالية ستستوفى ممن ترسو عليه المزايدة على ان يتم رفع المواد المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ البيع .

| ت اسم المادة | العدد |
|---|---|
| ١ـ حفارات روسية نوع اككا | ٢ |
| ٢ـ حفارات روسية محورة الى كرين حمولة ٦٠ طنا كهربائية | ١٢ |
| ٣ـ بلدوزرات روسية | ٣ |
| ٤ـ محطات لتحويل القدرة الكهربائية للضغط العالي والوسط والواطيء كاملة | |
| ٥ـ قواطع دورة كهربائية /مع محولات زيتية | |
| ٦ـ خطوط كاملة لنقل القدرة الكهربائية تحتوي على اسلاك واعمدة وباطوال مختلفة | |
| ٧ـ ادوات احتياطية لساحبات عنتر | |
| ٨ـ مواد لنماذج كونكريتية جيولوجية | |
| ٩ـ مواد مختبرية مع قوايش متنوعة مع مواد مختلفة (تباع جملة) | |
| ١٠ـ حديد سكراب معاد من المواقع بحدود (٥٠) طنا | |
| ١١ـ كومبريسر هواء مع ماكنة لحام | |

رئيس لجنة البيع

**فقدان**

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٧١٢٨ في ١٩٨٩/١/١١ الصادر عن كلية العلوم باسم عامر داود سلمان فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار .

**فقدان**

فقد مني دفتر الاسواق المركزية باسم غالب زنجيل محسن والصادر عن دار الجماهير للصحافة الرجاء من يعثر عليه ان يسلمه الى جهة الاصدار .

## اعلان

الى اصحاب الابنية والعمارات يمكن الحصول على مصاعد كهربائية للاشخاص والشحن والمستشفيات

بالاتصال بشركة دجلة للصناعات الكهربائية المحدودة حيث توفر لكم التجهيز السريع والنصب والصيانة مع الضمان لمدة سنة كاملة .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب تسويق المصاعد في الشركة الكائن في ساحة النصر ـ شارع تونس بناية شركة دجلة للالمنيوم الطابق الرابع . ت : ٧١٩٣٢١٤ ، ٨٨٦٢١١٦ ، ٧١٨٩١٦٦ ، تلكس : ٢١٣٠٧٧ ، فاكس : ٨٨٥٠٠٧١





### ■ اجهزة استنساخ حديثة ■

يعلن مكتب العبيدي عن توفر اجهزة استنساخ حديثة يابانية المنشا ماركة مينولتا ٣٧٠ زت بمواصفات متطورة مع كافة احبارها جديدة للبيع واخرى مستعملة بشكل بسيط ، وباسعار مناسبة جدا ، علما ان البيع بالجملة والمفرد . فلاتفوتكم الفرصة .

مكتب العبيدي ـ بغداد ـ الحارثية ـ شارع الكندي ـ مقابل مصرف الرافدين .

محكمة بداءة الفلوجة
اعلان

اقامت المدعية بهية عناد عبد الدعوى البدائية المرقمة ٢٥/ب/١٩٩٠ طالبة فيها تبديل لقبها وجعله الجريصي بدلا من الحلبوسي فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مكتب السيد محمد الطاف خان

يقدم خدماته بتهيئة العمال والفنيين من الأيدي العاملة لمن يطلبونهم من الشركات والمقاولين العاملين في العراق وخارج العراق للمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف ٨٨٥١٠٠٩/بدالة و٨٨٦٨٧٤٩ خاص فندق ومطعم سرجيا السيلحي/ بغداد/ شارع الخلفاء/ ساحة الخلاني خلف دائرة التامين الوطنية .

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية فخرية عبود كاظم الدعوى المرقمة ١٩٣/١٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية ببغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل اسمها وجعله افتخار بدلا من فخرية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة العمارة
اعلان

الى/المدعى عليهم :
١. نورية الشيخ حسن يوسف
٢.هاشمية ونزيهة وسليمة بنات عباس محمد شبر

اقام المدعي اسعد مشعل عثمان الدعوى ضدكم المتضمنة ازالة شيوع الدار المرقمة ٢/١٠٦ الهادي وبالنظر لمجهولية محل اقامتكم حسب الشرح الوارد من قبل القائم بالتبليغ عليه قرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية بلزوم حضوركم امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/١/٣١ وعند عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا ستجرى المرافعة بحقكم غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في القادسية
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٦ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٥٦٩ محلة الحمزه/ صوب الكبير باسم وسيلة محسن محمد مجددا باعتبارها حائزة لها بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القادسية

محكمة بداءة مدينة صدام
اعلان

المدعون ـ خيرية سعدية ورسمية ووفية وامل بنات حميد وحليمة حمدان نغيمش

المدعى عليه ـ مجيد حميد لفتة

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ٩٥٢/ب/٩٨٩ والمؤرخ ٥/١٠/٩٨٩ تبيع هذه المحكمة وبالمزاد العلني العقار المرقم ( العمارة التجارية ) ٤/١٨٦٤٧/٤ وزيرية رقم الابواب ٢٣/١٥/١٨ مدينة صدام وخلال مدة خمسة عشر يوما تبدا من اليوم الذي يلي نشر الاعلان فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة وخلال المدة المذكورة وممن سجلوا في احصاء علم ١٩٧٧ في بغداد فما دون مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة على ان تكون بشيك مصدق ( معتمد ) وستجرى المزايدة في اليوم الاخير للاعلان واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه . .

القاضي الاول

المواصفات :

عمارة ملك صرف تتكون من ستة دكاكين في الطابق الارضي ومدخل وسلم يؤدي الى الطابق الاول المتكون من شقتين الشقة الاولى تحتوي على غرفتين وهول ومطبخ وحمام ومرافق والشقة الثانية تحتوي على صالة كبيرة وغرفة وحمام ومرافق متخذة مغسلة مع بيتونة وطارمة خلف البيتونة وان الطابق الثاني توجد فيه دنك مسلحة لغرض انشائها والسطح غير مبلط . .

المساحة / ـ ١٤٤ مترا مربعا ومساحة البناء ٢٤٨ مترا مربعا

الشاغلون/ للشقتين المالكون حليمة حمدان نغيمش وخيرية وامل ومجيد اولا حميد لفته ويرغبون بتخلية الشقتين عند البيع

الوارد السنوي / للدكاكين ( ٧٢٠٠,٠٠٠ ) سنويا وايراد كل شقة ( ـ,١٥٠ ) دينارا ويكون الوارد السنوي لكامل العمارة ( ١٠٨٠٠,٠٠٠ ) دينار سنويا القيمة المقدرة / ارضا وبناء ( ١٢٣٦٠٠,٠٠٠ ) مائة وثلاثة وعشرون الفا وستمائة دينار .

محكمة بداءة الخالص

الى المدعى عليهم جنواء شيخ ابوبكر/ رشيد عبدالحميد ماجد/ احمد محمد بن سعيد محي الدين/ وديعة سعيد محي الدين/ وليد غني رجب/ سميرة غني رجب/ طالب رشيد/ احمد غالب طالب رشيد/ وجهية سلمان الجنابي/ يوسف توفيق عطية/ عدنان توفيق عطية/ طليعة توفيق عطية/ قيس مهدي عباس/ صلاح مهدي عباس/ باسم سعيد فتاح/ سنية محمد اسماعيل/ شهاب احمد محمود/ شاكر احمد محمود/ عباس احمد محمود/ بدرية احمد محمود/ طالب عبدالجبار مجيد/ نورية عبدالسيد سلمان اضافة لتركة مورثها زهير مهدي عباس/ صباح مهدي عباس/ جهاد مهدي عباس/ اياد مهدي عباس/ لميعه مهدي عباس اضافة لتركة مورثها ربيع مهدي عباس/ تغدانة عبداله كاظم اصالة عن نفسها وحسب وصايتها وقيمومتها على اولادها القاصرين لؤي وليث ورعد وهدى ونوره ومنيره اولاد علي حسين .

اصدرت محكمة بداءة الخالص بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ وبرقم الاضبارة ٦٩١/ب/٩٨٨ حكما غيابيا يقضي بازالة شيوع الملك تسلسل ٥٣٨ عليبيات وتوزيع بدلها على الشركاء كل حسب حصته ولمجهولية محل اقامتكم حسب الاشعار الوارد قرر تبليغكم بواسطة صحيفتين محليتين بالقرار الصادر ولكم حق الاعتراض عليه خلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشره في الصحيفتين المحليتين وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ

المدعي / مصطفى ابراهيم محمد وشركاؤه

المدعى عليهم / نوال شريف وشركاؤها

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ١٦٩/ب/١٩٨٩ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١١٣١/٧ مقاطعة ٢٠ الداودي المنصور حي المتنبي محلة ٦٠٥ زقاق ١ دار ٦ . تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ( ٦٠٠٠٠٠ ) ستمائة الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة :
اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .

الاوصاف : دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية ودرجة العمران متوسطة ومشيدة بالطابوق والاسمنت ومسقفة بالشيلمان ( عكادة ) الدار الاولى تحتوي على هول وغرفة استقبال وطعام وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق في الطابق الارضي وثلاث غرف نوم ومخزن في الطابق العلوي .

اما الدار الثانية فتحتوي على هول وغرفة استقبال وطعام ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتي نوم في الطابق العلوي والحديقة مشتركة للدارين والشاغلون لا يرغبون البقاء بعد البيع والمساحة العمومية للعقار ٧٠٣م٢ .

محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

بنتيجة المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠ احيل العقار القطعة ٦١/٦ مقاطعة ٢٦ هيبت خاتون محلة ٣١٦ زقاق ١٧ دار ٥٤ حي الشماسية بعهدة الشركاء محمد وقصي وعدي وابراهيم اولاد عبد حسن ببدل قدره ( ـ/٤٤٠٠٠٠ ) دينار وبناء على كسر القرار من قبل الشريكات نادية ولباب ومنى وساهرة وبلقيس بنات عبد حسن حيث ضم على العقار ببدل قدره ـ/٤٦٢٠٠٠ دينار . عليه قرر الاعلان عن بيع العقار مجددا لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ/٥٥٠٠٠٠ دينار ( خمسمائة وخمسون الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف : العقار عباره عن دار تقع ركن في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي قرب من شارع عمر بن عبدالعزيز ( الرئيسي ) يشتمل على حديقه امامية وجانبية وكراجين مسقفين ومدخل وغرفة استقبال وطعام وثلاث غرف نوم واحده منها تحوي على حمام ومطبخ مغلف بالسيراميك وفي داخله مخزن ومرافق صحية ومخزن وحمام خارجي وغرفة خارجية لمكائن التبريد المركزي في الطابق الارضي وست غرف وحمامين ومرافق عدد ٢ في الطابق العلوي ومبني بالطابوق ومسقف بالكونكريت والارضية مبلطة بالمرمر وبعض الجدران مغلفة بالخشب الصاج ودرجة بنائه ممتازة والتدفئة والتبريد مركزي ( مؤسسة والجهاز عاطل ) ويوجد حوض سباحة خلف الدار والممرات الخارجية مبلطه بالشتايكر الصغير ومشغول من قبل الشركاء ابراهيم وعدي ونافيه وامل اولاد عبد حسن الذين ابدوا استعدادهم بتخليته بعد البيع ومساحة عموم العقار ١٠١٦ م ٢ ملك صرف .

# فوز منتخبنا العسكري على نادي الوحدة الاماراتي بكرة السلة

الإمارات العربية

من الزميل هيثم محمد رشيد

حقق منتخبنا العسكري بكرة السلة فوزا كبيرا على فريق نادي الوحدة بطل دوري الامارات للموسم الماضي ومتصدر الدوري بعد نهاية المرحلة الاولى خلال الموسم الحالي حيث فاز عليه برصيد ( ٩٥ ـ ٧٩ ) نقطة في المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي في قاعة نادي الوحدة في العاصمة ابوظبي .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة الودية التي قادها الحكمان الدوليان احمد صالح من الصومال وسمير عنجري من سورية .

بتقدم فريقنا ايضا برصيد ( ٥٣ ـ ٣٦ ) نقطة تفوق فريقنا منذ البداية ورفع الفارق شيئا فشيئا بعد ان ادى لاعب الارتكاز احمد رشيد وسليم رزوقي دورهما كما يجب ونجح زميلاهما عامر محمود وباسم ناجي في التهديف من مختلف المناطق كما ادى اللاعب الموزع صالح عبدالرحمن واحدة من انجح المباريات بالنسبة له خلال هذا الموسم وتعزز ذلك كله بموقف دفاعي ممتاز كان له ان يضع حدا للاسلوب الهجومي المدروس للفريق المضيف الذي يضم خمسة لاعبين من المنتخب الاماراتي . اربعة منهم يلعبون ضمن التشكيلة الاساسية .

وبعد المباراة قال مدرب نادي الوحدة وهو امريكي الجنسية ان الفريق العراقي ادى احسن مبارياته التي خاضها في الامارات ولو انه لعب بنفس المستوى لكان له ان يفوز في مباراتيه السابقتين على المنتخبين الوطني والعسكري .

لعب لفريقنا وسجل النقاط كل من عامر محمود ( ٢٢ ) نقطة منها ( ٣ ) رميات بثلاث نقاط وصالح عبدالرحمن ( ٢١ ) نقطة واحمد رشيد ( ١٧ ) نقطة وسليم رزوقي ( ١٦ ) نقطة وباسل ناجي ( ١٥ ) نقطة منها رمية واحدة بثلاث نقاط وعصام محسن ( ٤ ) نقاط وحمزه عبيد ( نقطتين ) بينما لم يشارك علاء عبدالصاحب لاصابته وكذلك فؤاد شاكر .

هذا ومن المؤمل ان يكون الفريق قد لعب يوم امس مع نادي الشارقة وكذلك فريق كرة اليد الذي يقابل المنتخب الوطني الاماراتي بينما يعود الوفد الى العاصمة هذا اليوم لاجراء اخر لقاءين هناك قبل ان يعود الى بغداد يوم الخميس المقبل .

## العراق يشارك في البطولة العربية بكرة اليد للنساء

يشارك منتخب القطر للنساء بكرة اليد في البطولة العربية الثالثة التي تقام في العاصمة الاردنية عمان خلال النصف الاول من اب المقبل .

اعلن ذلك السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد المركزي للعبة وقال ان المنتخب الوطني بدا استعداداته للبطولة منذ الاسبوع الماضي حيث تمت دعوة «٢٦» لاعبة من مختلف الاندية استعدادا للبطولة .

ومن المؤمل ان يخوض المنتخب عددا من المباريات الودية امام الفرق العربية الشقيقة والدول الصديقة استعدادا للبطولة .

## اليوم .. نهائي بطولة الحرس الجمهوري بكرة اليد

يخوض فريقا قوات نبوخذ نصر والمعهد النموذجي المباراة النهائية لاحراز بطولة الحرس الجمهوري بكرة اليد التي اقامها قسم التدريب البدني في قيادة قوات الحرس الجمهوري وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

## بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة

يقيم الاتحاد المركزي للسباحة للفترة من «٢٠ـ٢٢» شباط المقبل بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة الاولمبية لكافة الفئات اعلن ذلك السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ان منافسات البطولة التي ستجري في مسبح القادسية الاولمبي تاتي بمناسبة احتفالات القطر باليوم الاولمبي العراقي

واضاف : ان الاتحاد سينظم خلال الشهر نفسه بطولة بغداد بالقفز الى الماء كما سيقوم اعضاء الاتحاد بزيارات ميدانية الى المحافظات

■ المرحلة الثانية من دوري الكرة ■

## الدور السادس يبدأ بعد غد



لقطة من لقاء سابق بين الطيران والجيش

تبدأ بعد غد مباريات الدور السادس من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري ثلاث مباريات .

يلتقي فريقا ناديي الطيران والجيش في ملعب الشعب .. ويتقابل فريقا ناديي الطلبة والنفط في ملعب الكشافة ويلعب فريقا ناديي الزوراء واربيل في ملعب الاول . ويلتقي يوم الخميس المقبل فريقا ناديي الشرطة وسامراء في ملعب الشعب .. وتجري يوم الجمعة المقبل مباراتان .

يلتقي فريقا ناديي الشباب والصليخ في ملعب الجيش ويتقابل فريقا ناديي البحري والصناعة في ملعب البصرة بينما تقرر تاجيل مباراة الرشيد والنجف الى اشعار اخر .

## دوري الكرة الطائرة

تبدا في الثاني من الشهر المقبل مباريات الدور الخامس من دوري اندية القطر الممتازة بالكرة الطائرة حيث يلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف فريقا ناديي الجيش والكوفة بتحكيم السادة ناجي ابو غنيم وسوادي كاظم وسعد بشبوش ومحمد ذياب وتجري في الخامس منه مباراتان في قاعة صدام للالعاب الرياضية الاولى في الساعة الرابعة بين ناديي الشرطة والبحري تعقبها في الساعة السادسة مباراة ناديي الصناعة والشباب ويقود المباراتين السادة سفيان حميد ومحمد الوزني وجاسم محمد واسكين بابيان ونبيل عبدالجبار .



## بحث تشكيل فرق جديدة بالعاب المضمار والميدان

يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم بمقر الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان اجتماع مشترك لممثلي مديرية التدريب البدني واندية الجيش والطيران والبحري واعضاء الاتحاد للتباحث في الامور التي تخص اللعبة وسيتم في الاجتماع ايضا تشكيل فرق جديدة في هذه الاندية وبحث امكانية قيام الاتحاد بتنظيم بطولات خاصة للاندية العسكرية .

## بحث تنشيط الحركة الرياضية في محافظة ديالى

التقى السيد عبدالرحيم محافظ ديالى امس الاول في مبنى ديوان المحافظة برئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الخالص الرياضي وتدارس معهم سبل تطوير مستوى الفرق الرياضية وتوسيع القاعدة الرياضية في القضاء .

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره السيد فاروق نصيف جاسم رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة على ضرورة تشكيل فرق رياضية لمختلف الاعمار مع الاخذ بنشر الوعي الرياضي بين اوساط الشباب كما اشار الى اهمية توفير المستلزمات المادية لدعم الحركة الرياضية بايجاد مصادر التمويل الذاتي من اجل النهوض بها وفي كافة جوانبها .

وفي ختام اللقاء ثمن رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنادي متابعة السيد المحافظ لانشطة النادي ودوره البارز في تنشيط مختلف فعالياته .

( واع )

## كلمات

### لتتضافر كل الجهود من أجل اعداد المنتخب

يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم استعداداته باشراف مدربه السيد انور جسام ومساعديه حازم جسام . وعادل يوسف استعدادا لبطولة الخليج العربي التي ستبدا في الكويت في العشرين من شهر شباط المقبل .

واذا كانت تدريبات المنتخب تجري حاليا بواقع ثلاث مرات في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع بسبب انشغال اللاعبين بمباريات الدوري . فان المرحلة المقبلة ستشهد تكثيفا في حملة الاعداد وزيادة في الوحدات التدريبية بعد ان ينصرف اللاعبون كليا الى المنتخب في نهاية الدور السادس من المرحلة الثانية التي تنتهي مساء يوم الجمعة المقبل . وستكون المرحلة الاخيرة من مرحلة الاعداد المباريات التجريبية الخمس المثبتة في برنامج التهيئة للبطولة وهي مع منتخب النرويج الاولمبي يومي «٢٩» كانون الثاني الحالي و«١» شباط المقبل . ومع الدنمارك يومي «٥» و«٨» منه واخيرا يوم «١٥» منه مع كوريا الجنوبية الصاعدة الى نهائيات كاس العالم .

ان لاعبينا وطاقمهم التدريبي يدركون من غير شك كبر المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهم يخوضون غمار هذه البطولة التي تحمل لقبها . والمطلوب منهم مضاعفة الجهد من اجل استعداد متكامل تكون نتيجته بطولة اخرى وانجازا جديدا يضاف الى سلسلة البطولات والانجازات التي حققها رياضيونا في عهد الثورة الظافرة وتحت رعاية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

ولتتضافر كل الجهود الخيرة من اجل دعم المنتخب وتحقيق مانصبو اليه .

### انضباط اللاعب والتزامه

حادثة طرد اللاعب ستيف بروس رئيس فريق مانشستر يونايتد في مباراته مع داربي كاونتي ضمن دوري انجلترا بكرة القدم التي فاز فيها الاخير «٢ـ١» . [illegible] الرياضة في الاسبوع الماضي [illegible] الزميل مؤيد [illegible] وقفة تأمل ومراجعة [illegible] لاعبينا ومسؤولي فرقنا الكروية .

فعندما استدعى الحكم اللاعب جانبا ليشهر بوجهه البطاقة الحمراء بسبب الخشونة لم ينبس اللاعب ببنت شفة بل تقبل القرار وهو منضبط وفي منتهى الاحترام ثم استدار متجها الى خارج الملعب .

لم ينفعل ولم يعترض .. ولم نشهد احدا من زملائه يتقدم في محاولة للاعتراض او التاثير على الحكم كما يحدث احيانا من البعض في ملاعبنا .

لقد كانت حالة تمثل الطاعة والاحترام لقرارات الحكام من دون تشنج او مغالطة او تسويف او افتعال للشغب . انها درس نامل ان يكون مفيدا لمن يعنيهم الامر .

### درس اخر

في خبر سابق نشر في هذه الصفحة ان ادارة نادي الارسنال عاقبت خمسة من لاعبي فريق النادي بكرة القدم لتجمهرهم حول مراقب الخط احتجاجا على عدم اشارته الى تسلل «حسب تقديرهم» جاء منه هدف الفوز الثاني لنادي استون فيلا في المباراة التي جرت ضمن دوري انجلترا وانتهت بخسارة الارسنال «١ـ٢» .

انه درس اخر في الحرص على تاكيد انضباط اللاعبين والتزامهم وعدم الخروج على المفاهيم التربوية والروح الرياضية .

عبدالجليل موسى

## بريد القراء

في حقيبة هذا الاسبوع عدد كبير من رسائل القراء كانت موضع اعتزازنا .. ومع الثقة المتزايدة في طلب القراء ان يصبحوا اصدقاء للصفحة لانقول سوى اهلا بكم وللبعض ان يختصروا في طلباتهم او اسئلتهم ليتسنى لنا اجابة اكبر عدد ممكن من رسائلهم وحسب اسبقية وصولها .

■ القارىء بشار جنان فرج من حي ( ٧ ) نيسان محلة ( ٧٢٦ ) زقاق ( ١٠ ) يسال عن عدد المباريات التي سيخوضها منتخبنا الوطني في بطولة كاس الخليج العربي المقبلة بكرة القدم .

ـ بطولة الخليج العربي تقتصر المشاركة فيها على الاقطار العربية المطلة على الخليج العربي وهي العراق والعربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة لذلك سيخوض منتخبنا ست مباريات امام منتخبات هذه الاقطار .

■ القارىء خالد جمال من حي سومر في بغداد يقول : سمعت ان رياضيا عراقيا كان يطلق عليه اسم « القاطرة البشرية » فمن هو ولماذا اطلقت عليه هذه التسمية ؟

ـ الاسم هذا اطلق على العداء التشيكوسلوفاكي اميل زاكوبيك بطل المسافات الطويلة في دورة هلسنكي الاولمبية عام ١٩٥٢ واشتهر انذاك بتوازن ركضه ولياقته البدنية العالية وحمل الاسم العداء العراقي قاسم مختار الذي هيمن على هذا النوع من السباقات في الستينات .

■ القارىء جورج نزار ادور من حي السعدون محلة ( ١٠١ ) زقاق ( ٢٣ ) يرسل تحياته عبر الصفحة الى لاعبي المنتخب الوطني عدنان درجال وحسين سعيد واحمد راضي ويسال عن مصير اللاعب حارس محمد .

ـ ها نحن ننقل تحياتك الى النجوم الاربعة اما حارس محمد فقد اتجه الى التدريب في محافظة نينوى بعد ان انهى مشاركته في دورة تدريبية دولية اقيمت في بغداد في شهر ايلول الماضي .

■ القارىء احمد جاسم حسن من المعقل في مدينة المدن البصرة الباسلة يتمنى ان يعرض تلفاز الجمهورية العراقية بعض مباريات دوري البرازيل وايطاليا وانكلترا والمانيا الاتحادية ثم يتساءل عن اسباب تبرير الصحافة الرياضية لخسارة هولندا امام البرازيل لغياب بعض نجومها ولم تبرر امكانية البرازيل بتحقيق نتيجة افضل لولا غياب اشهر لاعبيها مازينيو وماورو وبيبيتو وكروز والويسيو .

ـ امنيتك ننقلها للمسؤولين في التلفاز اما موضوع التبرير الذي تحدثت عنه فلا دخل لصحافتنا الرياضية فيه بل هي اخبار اوردتها وكالات الانباء العالمية .

## فوز الاهلي والزمالك في دوري مصر بكرة القدم

احتفظ النادي الاهلي بصدارة الدوري المصري لكرة القدم برصيد «٢٧» نقطة بعد فوزه على السويس «١ـ صفر» في المباراة التي جرت بينهما امس الاول كما احتفظ الزمالك بمركزه الثاني بعد فوزه على المريخ بالنتيجة نفسها يليه نادي الترسانة الذي تعادل مع المصري «٢ـ٢» .

واسفرت باقي مباريات الاسبوع العاشر عن فوز الاتحاد على الاسماعيلي «٢ـ١» . وتعادل المقاولون مع المنصورة من دون اهداف وشبين مع الاولمبي بنفس النتيجة .

## اليوم لقاء الكويت وفرنسا بكرة القدم



لقطة من مباراة الفريقين في كاس العالم ١٩٨٢

يخوض منتخب فرنسا لكرة القدم مباراته الثانية في الكويت اليوم فيلعب امام نظيره الكويتي على ملعب نادي كاظمة . وكان منتخب فرنسا قد فاز في مباراته الاولى على فريق القادسية الكويتي ٣/ صفر الخميس الماضي .

وتعود المباراة الدولية الرسمية الاخيرة بين المنتخبين الكويتي والفرنسي الى الدور الاول من مونديال اسبانيا في ( ٢١ ) حزيران ١٩٨٢ عندما فازت فرنسا ( ١/٤ ) على ملعب خوسيه زوريا في مدينة بلد الوليد .

وسيحضر المباراة هيدالجو مدرب المنتخب الفرنسي السابق بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد الكرة الكويتي .

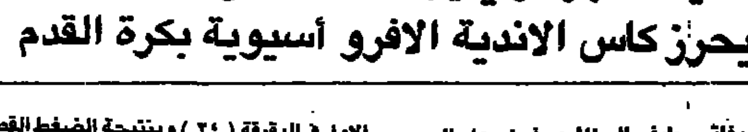
## نجم كولومبيا بكرة القدم يأمل في اللعب بدوري انجلترا

اعرب لاعب خط الوسط الكولومبي ليونيل الفاريز عن امله في ان يصبح اول كولومبي يلعب في الدوري الانجليزي لكرة القدم .

ويتدرب الفاريز بصفة تجريبية مع داربي كاونتي الذي قد يتعاقد معه حتى نهاية الموسم الكروي الحالي .

وقال الفاريز ( ٢٤ ) عاما الذي يلعب لنادي اتليتيكو ناسيونال الكولومبي بطل اندية امريكا الجنوبية في حديث تليفوني من داربي ( يتوقف الامر على راي درابي . سالعب في مباراة تجريبية في الاسبوع المقبل ) .

ومضى يقول ( انني محظوظ لاني سالعب لداربي في عقد مدته اربعة اشهر قابل للتمديد ) . وقال ان داربي سيتخذ قراره النهائي في هذا الصدد بعد عشرة ايام وانه في حالة الموافقة فسيعود الى النادي بعد ان يلعب لبلاده في نهائيات كاس العالم لكرة القدم .



## سطيف الجزائري يجدد فوزه على السد القطري ويحرز كاس الاندية الافرو أسيوية بكرة القدم

جدد وفاق سطيف الجزائري فوزه على السد القطري واحرز كاس الاندية الافرو / اسيوية لكرة القدم .

وفي مباراة الاياب بين بطلي اندية افريقيا واسيا والتي اقيمت امس الاول الجمعة في الدوحة فاز وفاق سطيف ( ١/٣ ) مع انه لعب منذ الدقيقة ( ٤٠ ) بعشرة افراد . وكان الفريق الجزائري تقدم ( ٢ / صفر ) ذهابا الاسبوع الماضي في مدينة سطيف .

وصمد سطيف في بداية المباراة امام هجمات الفريق المضيف ولم يتهدد مرمى حارسه الدولي عنتر عثماني جديا ثم انطلق الى الهجوم بعد ( ٢٠ ) دقيقة الى ان احرز له بن جاب الله الهدف الاول في الدقيقة ( ٢٤ ) وبنتيجة الضغط القطري تعددت اخطاء الدفاع الجزائري الى ان رفع الحكم البحريني جاسم مندى البطاقة الحمراء في وجه قلب الدفاع عمار برناوى .

وبعد ( ٧ ) دقائق من الشوط الثاني اضاف بن جاب هدفا ثانيا اثر هجمة مرتدة فاسقط في يد الفريق المضيف وارتكب لاعبه الدولي محمد العماري خطا متعمدا فطرد من الملعب بدوره . وقبل نهاية المباراة واثر مجهود فردى سجل بن جاب الله الهدف الثالث ولم ينفع في شيء الهدف القطري الذي احرزه قاسم بور في الدقيقة ( ٨٥ ) من ضربة جزاء نتيجة خطا على الجزائري الدولي عبدالحميد صرار .

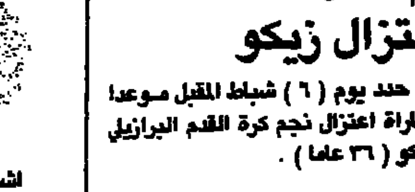
## ابرز نجوم الكرة في مهرجان اعتزال زيكو



حدد يوم ( ٦ ) شباط المقبل موعدا لمباراة اعتزال نجم كرة القدم البرازيلي زيكو ( ٣٦ عاما ) .

وفي المناسبة اكد الفرنسي ميشال بلاتيني والارجنتيني دييغو مارادونا اشتراكهما في المباراة التكريمية للنجم البرازيلي الدولي السابق بالاضافة الى الارجنتين دانيل باساريلا والالمانيين الاتحاديين بول برايتنر وكارل هاينز رومينيغه والبولندي زيغنيو بونييك والبلجيكي اريك غيرس والجزائري رابح ماجر والبرتغالي باولو فوترى .

وستكون المباراة بين منتخب من نجوم العالم الحاليين والقدامى وبين فلامينغو فريق زيكو .





اشار الطبيب ريتشارد روست خلال مؤتمر طبي عقد امس الاول في مدينة كولن ان نحو ( ٥٠٠ ) شخص يلقون مصرعهم سنويا في المانيا الاتحادية نتيجة ممارستهم الالعاب الرياضية للهواة !

واوضح روست ان اسباب الوفاة تعود في الغالب الى الحمل الزائد واصابات القلب وذكر ان حالات الوفاة المسجلة في بعض النشاطات كالهرولة مثلا لا تعني ان هذه النشاطات خطرة غير ان الاشخاص الذين يمارسونها وهم في سن معينة لا يتمتعون باللياقة البدنية المطلوبة .

■ استعدادا لكاس العالم ■

## جولة اوربية للمنتخب الامريكي

### ■ هولندا تلاعب النمسا وايطاليا والاتحاد السوفيتي ■

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان منتخبه سيواجه خلال اذار المقبل منتخبات فنلندا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية او بولندا في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا .

وسيلعب منتخب الولايات المتحدة امام برمودا في ( ١٦ ) شباط المقبل في برمودا ثم امام فنلندا في ( ١٠ ) اذار في تامبا ( فلوريدا ) ثم سيتوجه الى اوروبا ليلعب امام هنغاريا في ( ٢٠ ) اذار وامام المانيا الديمقراطية او بولندا في ( ٢٨ ) منه في وارسو .

يذكر ان المنتخب الامريكي اجرى حلقة تدريبية بين ( ٥ ) و ( ١٨ ) كانون الثاني الحالي في لاهويا ( كاليفورنيا ) وسيخوض دورة كاس مارلبورو من ( ٢ ) الى ( ٤ ) شباط المقبل بمشاركة منتخبات كوستاريكا والاوروغواي وكولومبيا . والمنتخبات الثلاثة المذكورة ستشارك ايضا في مونديال ايطاليا .

تلعب هولندا بطلة اوروبا مع النمسا في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا في حزيران المقبل .

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان الفريقين سيتقابلان في فيينا في ( ٣٠ ) ايار .

وسيلعب فريق هولندا ايضا مباراتين وديتين مع ايطاليا في روتردام في ( ٢١ ) شباط والاتحاد السوفيتي في كييف في ( ٢٨ ) اذار وتضم مجموعة هولندا في النهائيات مصر وانجلترا وايرلندا .

## ثقافة رياضية

### سؤال وجواب في قانون كرة القدم

سؤال : في نهاية المباراة ترك لاعب او لاعبان الملعب ولم يعودا لاخذ الضربات من علامة الجزاء «الترجيحية» ماذا يفعل الحكم ؟

الجواب : جميع اللاعبين غير المصابين يجب ان يلعبوا الضربات .. واذا لم يعودوا الى الملعب لاتكون هناك ضربات ترجيحية وعلى الحكم اخطار المسؤولين عن المباراة .

سؤال : في اثناء لعب الضربات الترجيحية ارتكب لاعب خطا او تلفظ بالفاظ بذيئة وطرده الحكم طبقا للمادة «١٢» كيف يستمر بعد ذلك لعب الضربات ؟

الجواب : تستمر الضربات من دون اللاعب المطرود

■ سؤال : في اثناء لعب الضربات الترجيحية اصبح احد الفريقين ستة او خمسة لاعبين اما بسبب الاصابة او طرد لاعبين هل يتوقف تنفيذ الضربات ام يستمر تنفيذها ؟

الجواب : تستمر الضربات طالما يوجد لاعب واحد فقط .

هكذا منه الأصل

■ شخصيات سياسية عربية واجنبية ■

# مبادرة الرئيس القائد صدام حسين تجسد صدق توجهات العراق السلمية

## العـراق يرغب في سـلام تستثمـر نتائجه لصـالح حاضر ومستقبـل العالم بأسره

## المبادرة تفتح آفاقا جديدة للتعايش السلمي والتعاون البناء لشعوب المنطقة

## ستراتيجية شـاملة تنطلق لتعيـد عـلاقات حسن الجـوار والمصالح المشتركة

■ العواصم ( واع ) تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية اشادتها بمبادرة العراق لفتح باب جديد للسلام مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تجسد صدق العراق وتوجهه السلمي .

■ فهم وادراك ■

ففي عمان قال النائب الاردني السيد ( نايف الحديد ) ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبنية على فهم وادراك لجميع الابعاد والامور التي تتعلق بالشعب العربي اولا وبشعوب ايران والانسانية ثانيا .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس التي وصفها بانها تسعى الى الخير جاءت في مكانها ووقتها .

واشار السيد نايف الحديد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الى ان العالم يميل الى حالة السلم وان كل انسان يسعى الى ان يعيش بسلام وطمانينة ضمن حدود متفق عليها وضمن اخاء ومحبة مع ابناء الدول المجاورة لبلده .

ووصف النائب الاردني السيد ( حسني الشياب ) مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها تنم عن التوجه السلمي للعراق ورغبته الجادة في انهاء النزاع مع ايران .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان العراق ومن موقع المنتصر عبر في كل مناسبة عن صدق توجهه السلمي وبقي ان يكون الجانب الايراني صادقا في تلقي هذه المبادرة .

وحيا السيد ( الشياب ) العراق قيادة وجيشا وشعبا وقال ان الجيش العراقي اعاد للجندية العربية هيبتها واحترامها من خلال دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

■ تجسيد عملي لقرار ٥٩٨ ■

ووصف المحامي ( محمد الخطيب ) وزير الاعلام الاردني الاسبق مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة شجاعة وعميقة ومهمة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان بان هذه المبادرة التي جاءت من قائد العراق المنتصر السيد الرئيس صدام حسين .. جسدت وجهة نظر العراق التي اكد عليها باستمرار وهي ان العراق لا يطمع باي توسع ضد ايران او غير ايران ولكنه في الوقت نفسه لا يقبل التفريط باي حق من حقوقه الوطنية والقومية .

واوضح ان هذه المبادرة تجسيد عملي لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الذي اشار الى الاطار العام للتسوية السياسية بين البلدين .

واكد السيد الخطيب ان اهم ما في المبادرة انها تركز على ضرورة عقد لقاءات واجتماعات مستمرة متبادلة بين ممثلين عن القيادتين في البلدين واجراء تبادل فوري لاسرى الحرب من المرضى والجرحى .

ومن تونس وصف السيد ( علي الحوسي ) عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة جريئة وخيرة هدفها استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان التاريخ سيشهد للعراق بهذا الموقف الانساني وان الامة العربية والعالم الاسلامي بمنظماته السياسية والانسانية مدعو الى دعم العراق في جهوده السليمة الصادقة في اقامة سلام دائم وشامل مع ايران .

واضاف انه ليس غريبا ان يدعو السيد الرئيس صدام حسين الى اقامة سلام مع ايران فقد كان سيادته يدعو الى ذلك قولا وفعلا طوال سنوات الحرب ومن موقع القوة والاقتدار مشيرا الى ان اقدام العراق على بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي لا تبعد عن الحدود الايرانية ، الا مثلت الامتار لبرهان ساطع على تجسيد القول بالفعل .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي دعوة لانهاء ماساة انسانية لآلاف الاسرى وفتح مجال جديد من التعايش السلمي والاحترام والتعاون المثمر لشعوب المنطقة .

■ دعوة انسانية ■

واكد السيد ( المنذر الونـاس ) الامين الاعلام لجمعية الحقوقيين التونسيين ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين دعوة انسانية من اجل احلال الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

وذكر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تستجيب قبل كل شيء للوائح حقوق الانسان المقررة دوليا وتسعى الى تجسيدها من خلال ايجاد علاقة متكافئة بين الشعوب في المنطقة .

واضاف ان المبادرة العراقية التي شرعت ابواب سلام مشرف مع ايران لاتتعارض مع روح قرار مجلس الامن الدولي رقم ( ٥٩٨ ) .

ودعا الامين العام لجمعية الحقوقيين التونسيين الدول العربية والهيئات الدولية الى دعم واسناد مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين من موقع القوة والاقتدار .

واكد الشاعر العربي ( محمد الفيتوري ) ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام مع ايران بقدر ما تحمله من رغبة اكيدة في سلام جاد بقدر ما تشير الى ضرورة الاخذ باتجاه السلام والقبول بمقتضياته كما استوجبتها السنوات الثماني من الحرب .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المبادرة تنطلق من ثلاثة اسس مبدئية لابد من اقرارها وهي ان ثمة انتصارا عسكريا عراقيا قد فرض نفسه واملى ارادته على المرحلة مع التاكيد على ان العراق المنتصر لايريد اطلاقا من هذا الانتصار غير تكريس السلام وتعميمه بحيث يشمل شعوب وبلدان المنطقة كافة .

وعن الاسس الثاني قال الشاعر الفيتوري ان الرغبة العراقية تهدف ان يكون هذا السلام سلاما عادلا بحيث يتيح لجميع الشعوب في منطقة الخليج العربي والعالم باسره استثمار نتائجه لصالح حاضرها ومستقبلها .

■ مبادرة ايجابية للغاية ■

واكد الشاعر العربي محمد الفيتوري ان بنود واسس مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين احدثت دويا وتجاوبا من ارجاء العالم كافة وكانت ايجابية للغاية .

ودعا الامة العربية الى الوقوف لمساندة موقف العراق وهو يخوض معركة اقرار السلام بعد ان خاض وكسب معركة المواجهة العسكرية مشيرا الى ان حماية وصيانة البوابة الشرقية التي تكفل بها العراق هو حماية وصيانة المكتسبات التاريخية والحضارية للامة العربية جمعاء ولامنها القومي ولمستقبلها ومستقبل اجيالها .

وقال السيد ( عبدالحق التازي ) عضو المكتب السياسي لحزب الاستقلال رئيس الفريق البرلماني الاستقلالي في مجلس النواب المغربي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الكريمة حظيت باعجاب وتقدير العالم لما تضمنته من مضامين انسانية وحضارية .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المبادرة العراقية الجديدة حكمت جملة من الحقائق المنطقية لتحريك الجمود في قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ وان توقيتها يتماشى مع المتغيرات الدولية الجديدة التي ترنو نحو السلام والاستقرار .

ووصف السيد ( محمد ميكو ) المدير العام لمجلس وزراء العدل العرب مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة انسانية غايتها احلال السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المبادرة تؤكد من جديد السياسة الرشيدة التي ينتهجها العراق الجاد لصالح العروبة والاسلام معربا عن امله بان تجد هذه المبادرة السامية اذانا صاغية لتحقيق الامن والسلام الدوليين .

■ خير هدية للعالم المتحضر ■

واشاد السيد نوبير الاموي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل المغربية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان النقاط التي تضمنتها المبادرة العراقية الكريمة تاتي للحد من حالة التوتر وتحريك مساعي السلام طبقا لقرار مجلس الامن ٥٩٨ مؤكدا ان المبادرة ستسهم في كسر الجمود الذي ساد المنطقة منذ ايقاف الحرب وفي تنشيط المساعي الحميدة لقوى الخير والسلام وتفتح افاقا واعدة لطي صفحة الماضي .

واوضح السيد نوبير الاموي ان العراق قدم خير هدية للعالم المتحضر باعلانه مبادرة سلمية جديدة مع ايران مشيرا الى ان هذه المبادرة انطلقت من موقع الاقتدار والثقة بالنفس وبالشعب العراقي والجيش البطل الذي صار مفخرة للأمة العربية من محيطها الى خليجها .

ودعا النظام الايراني الى استغلال الفرصة التاريخية التي وفرها العراق لتحقيق السلام بين البلدين .

■ تطلع الى الاستقرار ■

واكد الشيخ ( احمد بن محمد القاسمي ) رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تجاوزت وفاقت كل تفاصيل الوساطات الاخرى لاحلال السلام بين العراق وايران .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في ابوظبي انه لا يمكن اضافة شيء جديد على المبادرة العراقية لانها واسعة وشاملة وتؤمن عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين مشيرا الى انه ليس هناك شيء يعوق احلال السلام في المنطقة بعد مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الاخيرة .

وقال الشيخ القاسمي ان على كل مواطن مسؤول ان يتبنى هذه المبادرة والمقترحات لاحلال السلام واعادة المنطقة الى استقرارها المعهود لان شعوب المنطقة بحاجة في هذه الفترة بالذات الى تطوير التنمية واللحاق بركب التطور في العالم .

ودعا الاعلامي العربي الى تبني المبادرة العراقية لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة وتوحيد الكلمة والراي وتاكيد الحقائق التي نعيشها الآن .

واكد الشيخ احمد بن محمد القاسمي ان قضية تبادل الاسرى هي واحدة من اساسيات احلال السلام وشروطه ويجب اتمامها باسرع وقت ممكن .

■ آلية جديدة لتقريب وجهات النظر ■

وفي باريس اشاد السيد ( جان كلود بيفير ) رئيس جمعية الحقوق والقانون الفرنسية بالمقترحات السلمية التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس انه لا يسعنا امام هذه المقترحات الايجابية التي اعلنها الرئيس صدام حسين لارساء دعائم السلام في المنطقة الا ان نؤيدها وندعمها لانها الكفيلة بايجاد مخرج للطريق الذي وصلت اليه المفاوضات بين البلدين .

واضاف ان من شان هذه المقترحات العملية ان تسهم بشكل واضح في دفع عملية المفاوضات الى الامام بهدف الوصول الى حل دائم وعادل يحفظ حقوق ومصالح الطرفين .

واشار السيد بيفير الى ان المبادرة العراقية من وجهة نظر القانون الدولي تعزز من تنفيذ القرار الدولي (٥٩٨) وتعطيه الية جديدة لتقريب وجهات النظر المختلفة بين البلدين لاسيما وان المقترحات العراقية تشمل مواضيع حيوية وعملية كفتح الحدود البرية والجوية واعادة الاسرى وتبادل المعلومات بشانهم وغيرها .

ووصف الدكتور ( حماد الصيد ) مدير مكتب الجامعة العربية في باريس المبادرة العراقية بانها (تاريخية) تنطلق لتصحيح الوضع الشاذ في المنطقة والذي نجم عن استمرار الحرب بين العراق وايران لفترة طويلة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين ليست مبادرة مرحلية محدودة بل هي ستراتيجية شاملة تنطلق لتعيد علاقات حسن الجوار والمصالح المشتركة .

واضاف ان من شان هذه المبادرة السلمية العراقية التي تحظى بدعم كل القوى الشريفة والمحبة للسلام ان تسهم في ردم الماضي الاليم وخفض المعاناة التي تحملتها شعوب المنطقة جراء استمرار الحرب .

ودعا الى دعم المبادرة العراقية السلمية لتضع حدا نهائيا للصراع بين الامة العربية وايران من شان هذا العداء ان يخدم اعداء العالمين العربي والاسلامي .

■ منعطف جديد على طريق السلام ■

واشادت جمعية علماء الاسلام في بنغلاديش بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واعربت الجمعية في بيان اصدرته بهذا الشان امس عن تاييدها ومساندتها للمبادرة التي وصفتها بانها تاريخية وتشكل منعطفا جديدا على طريق السلام جاءت في وقت مناسب احوج ما تكون اليه شعوب المنطقة الى الاستقرار والسلام .

ودعت الجمعية ايران الى الاستجابة لمبادرة العراق السلمية الجديدة بهدف احلال سلام دائم شامل في منطقة الخليج العربي .

■ بيان عسكري سوداني ■

## نفي مزاعم للمتمردين

■ الخرطوم/واع : نفى السودان نفيا قاطعا مزاعم للمتمردين في انهم اسقطوا طائرتين قلافتين تابعتين للقوات الحكومية في قتال دار بالقرب من الحدود مع اوغندا .

واذاع تلفزيون الخرطوم الليلة قبل الماضية بيانا عسكريا اكد ان التقرير الذي اذاعه الراديو السري للمتمردين يهدف الى رفع معنويات قواته المتقهقرة والمنهارة ولا إساس له من الصحة .

■ قبل موعد الانتخابات في نيكاراغوا ■

## دبلوماسيون امريكيون يوجهون المعارضة للاعمال التخريبية

■ ماناغوا /واع : اتهم الرئيس النيكاراغوي ( دانيال اورتيغا ) دبلوماسيين امريكيين بكونهم العقل المدبر لحملة معارضة تهدف الى عرقلة الاقتصاد قبيل موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

ونسبت وكالة ( يونايتد برس ) الى اورتيغا قوله في تجمع انتخابي اقيم بمدينة سيوداد داريو ( شمالي العاصمة ماناغوا الليلة قبل الماضية ان دبلوماسيين امريكيين هم الذين يوجهون المعارضة للاعمال التخريبية وشن الهجمات . مشيرا الى ان صحيفة ( لابرنسا ) المعارضة تعمد الى نشر كل ما من شانه تشويه الاقتصاد بهدف اشاعة عدم الثقة بين النيكاراغويين .

واوضح الرئيس اورتيغا ان اجهزة المخابرات الحكومية تمكنت من رصد اجتماعات جرت بين دبلوماسيين في السفارة الامريكية وقادة المعارضة ومسؤولين في صحيفة ( لابرنسا ) كان خلالها الامريكيون يوجهون النصائح للنيكاراغويين بكيفية قيادة الحملة الانتخابية من اجل هزيمة جبهة ساندينيستا الحاكمة .

ويذكر ان الرئيس اورتيغا كان قد امر بطرد عشرين دبلوماسيا امريكيا من نيكاراغوا ردا على انتهاك القوات الامريكية لمقر السفير النيكاراغوي في ( بنما ستي ) اثناء الغزو الامريكي لبنما .

■ تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر ■

## تبادل اسرى عسكريين بين الصين وفيتنام

بكين/واع : اعلن في بكين ان السلطات الصينية قد اطلقت سراح «١٧٠» من العسكريين الفيتناميين كانوا قد دخلوا الاراضي الصينية بصورة غير مشروعة .

واوضح متحدث رسمي صيني في تصريحات اوردتها امس وكالة «ادن» الالمانية الشرقية من بكين ان الافراج عن هؤلاء المحتجزين من العسكريين الفيتناميين جاء انطلاقا من اعتبارات انسانية وحتى يتسنى لهم العودة الى اسرهم .

واشارت الوكالة الى ان السلطات الفيتنامية قد سلمت بدورها خمسة اسرى من العسكريين الصينيين الى السلطات الصينية .

وقد جاءت عملية تبادل الاسرى تحت اشراف ممثل للجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة الشرق الاقصى .

■ تشجيع الاستثمارات المباشره ■

## الرئيس المكسيكي يقوم بجولة اوربية

■ مكسيكو ستي / واع : يبدا الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي كورتاري يوم الخميس المقبل جولة يزور خلالها البرتغال وبريطانيا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وسويسرا تستغرق عدة ايام .

ونسبت وكالة يونايتدبريس الى مصدر مكسيكي مسؤول قوله ان الرئيس دي كورتاري سيجري خلال الجولة مباحثات مع رؤساء دول وحكومات البلدان التي تشملها جولته تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الاصعدة وخاصة الاقتصادية .

واشارت الى ان الرئيس المكسيكي سيناقش ايضا امكانية تشجيع الاستثمارات الاوربية المباشرة في المكسيك وزيادة المبيعات والمشتريات من والى المكسيك .

وقالت ان الرئيس دي كورتاري سيلقي كلمة لدى افتتاح اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس بسويسرا في الاول من شباط المقبل .

■ بالرغم من حظر حكومي ■

## الحركة الديمقراطية المنغولية تعتزم تنظيم مظاهرة

■ بكين/رويتر : يعتزم اعضاء الاتحاد الديمقراطي المنغولي المطالبة بالديمقراطية تنظيم مظاهرة اليوم الاحد على الرغم من حظر حكومي وقال دبلوماسي مقيم في منغوليا ان اشتباكات قد تقع .

وقال الدبلوماسي بالهاتف من العاصمة المنغولية ( اولان باتور ) امس السبت ان الحكومة المنغولية حظرت يوم الخميس الماضي المظاهرات دون اذن مسبق ولكن اعضاء الاتحاد الديمقراطي المنغولي لم يبدوا تراجعا عن موقفهم .

واضاف قوله « من الصعب القول ما الذي سيحدث يوم الاحد ولكن قد يقع اشتباك » .

وقال ان محادثات تجري بين الاتحاد الديمقراطي وسلطات المدينة التي طلبت من اعضاء الاتحاد عدم تنظيم المظاهرة .

وكان نحو ٥,٠٠٠ شخص قد شاركوا يوم الاحد الماضي في اكبر مظاهرة عرفتها منغوليا في التاريخ الحديث . ومن المتوقع ان تكون المظاهرة المقرر تنظيمها اليوم في الميدان الرئيس في اولان باتور

## مسلحون يهاجمون قرية في البنجاب

■ امريتسار/واع : اطلق مجهولون النار على سكان احدى القرى شمالي اقليم البنجاب الهندي الليلة قبل الماضية مما اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص .

ونقلت وكالة ( برس ترانست ) الهندية عن الشرطة قولها امس ان عشرة مسلحين استخدموا نيران اسلحتهم في هجوم على قرية ( بلوانوال ) في مقاطعة ( اجنالا ) شمالي الاقليم مما اسفر عن مصرع سبعة اشخاص من سكان القرية واحد رجال الشرطة .

ومن جهة اخرى عثرت الشرطة امس على عبوة ناسفة وضعت في احدى عربات القطار بالقرب من محطة ( جانتيبور ) للسكة الحديدية التابعة لاقليم البنجاب .

ويذكر ان هذه الحوادث تاتي في اطار اعمال العنف التي يشهدها الاقليم منذ فترة طويلة .

■ لتنشيط السوق العقارية ■

## بوش يدعو لخفض جديد لمعدلات الفائدة

■ اتلنتا/ الولايات المتحدة/الوكالات : دعا الرئيس الامريكي جورج بوش الى خفض جديد لمعدلات الفائدة في الولايات المتحدة من اجل تنشيط السوق العقارية التي تمر في مرحلة صعبة .

واعلن بوش في خطاب القاه في اتلنتا ( جيورجيا ) امام الجمعية الوطنية للبنائين العقاريين ان ( التسعينات ينبغي ان تكون عقدا جديدا لخفض الضرائب ومعدلات الفائدة ) .

وتدفع ادارة بوش الاحتياطي الفدرالي وهو مؤسسة خاصة بدور المصرف المركزي الى خفض معدلات الفوائد من اجل اعادة بعض النشاط للنمو الاقتصادي . وكان الاحتياطي الفدرالي قد لين خلال الاشهر الاخيرة سياسته المالية الا ان العديد من الخبراء يستعد في الاقل في الفترة المباشرة تليينا جديدا في سياسة القروض بسبب خطر تصاعد التضخم .

واعتبر بوش انه من ( الحيوي ) للامريكيين الذين يسعون الى شراء منزل ولقطاع البناء ان تكون معدلات الفائدة ( اقل واكثر استقرارا ) .

واضاف ( ان زيادة واحد في المئة على معدلات الفائدة يقصي ملايين العائلات عن السوق . وفي السنوات الاخيرة تمكنت ملايين العائلات من شراء منازل جديدة لان معدل الفائدة انخفض من ١٨ في المئة مطلع الثمانينات الى اقل من عشرة في المئة اليوم ) .

وكانت الحكومة الاميركية اعلنت يوم امس الخميس عن هبوط جديد ( ثمانية في المئة ) خلال كانون الاول مشاريع بناء المساكن مؤكدة بذلك ان قطاع البناء يمر في مرحلة صعبة .

■ لتنفيذ اتفاق افغانستان ■

## تعيين ممثلين جديدين للأمين العام دي كويلار

■ الامم المتحدة/واع : اصدر الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار قرارا بتعيين جوهانس ماز من سويسرا ممثلا خاصا له حول الصحراء الغربية ..

كما عين الامين العام للامم المتحدة السيد بينون سيفان ممثلا جديدا له في متابعة تنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان فضلا عن مهامه كممثل للامين العام في افغانستان وباكستان التي تولاها في ايار الماضي .

ويذكر ان مهام دييغو كوردفيز قد انتهت في ( ١٥ ) كانون الثاني الجاري كممثل خاص للامين العام للامم المتحدة في متابعة تنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان .

■ قطع الاطباء الغذاء عنها عمدا فقضت نحبها

## تأجج الخلاف في هولندا حول انهـاء حيـاة الميئوسـين من شفائهم

■ لاهاي/رويتر : اجج الموت جوعا لمريضة في غيبوبة بعد ان قطع الاطباء الغذاء عنها عمدا الجدل الدائر في هولندا حول انهاء حياة الانسان الميئوس من شفائه رحمة به .

وقد قضت انكى ستينسن «٤٧» نحبها يوم الجمعة الماضي بعد «١١» يوما من ايقاف تزويدها بالغذاء بواسطة اجهزة في احدى دور الرعاية الطبية .

وبالرغم من تساهل هولندا تجاه «موت الرحمة» بناء على رغبة المريض او اهله فقد اثار موت ستينسن التي راحت في غيبوبة تامة في ١٩٧٤ نتيجة لخطا في التخدير اثناء الولادة مدى حيرة هولندا تجاه هذه القضية التي يحتدم حولها النقاش كما يحدث في دول اخرى .

وقال بوب سمولهووت اخصائي التخدير بجامعة اوترخت «اصبحت انكى رمزا للعجز الطبي والقضائي وللجبن والنفاق» .

ومنذ ان غرقت ستينسن في غيبوبة حارب زوجها جيرهارد معركة امام المحاكم في محاولة لاجبار اطباء الدار التي ترقد فيها في مدينة هلكسبرجن في شرق هولندا على تركها تموت .

وفي تشرين الثاني الماضي حكمت محكمة في اقليم «ارنم» بان جيرهارد لايمكنه اجبار الاطباء على انهاء حياة زوجته . ولكن المحكمة تركت الباب مفتوحا لموتها بالحكم بان تغذية ستينسن صناعيا تعتبر علاجا طبيا .

ويمكن للاطباء ايقافه وليس وسيلة لابقائها على قيد الحياة وهنا يتعين عليهم الاستمرار فيه .

واستجابة لقرار المحكمة قطع الاطباء الغذاء عنها فماتت جوعا بعد ١١ يوما بينما اثيرت القضية في المحاكم ونوقشت في البرلمان ووسائل الاعلام .

وقاد سمولهووت حملة اشترك فيها اطباء اخرون ووصف قرار المحكمة بانه محاولة ضعيفة لتجنب قضايا صعبة تتعلق بموت الرحمة .

وقال «ان هذه الحيلة الطبية القضائية تم اختراعها حتى يستطيع القضاة والاطباء غسل ايديهم من اي ذنب» .

وقالت الرابطة الهولندية لانصار موت الرحمة التي تدعو الى ان يودع الاصحاء لديها بيانا عما اذا كانوا يرغبون في انهاء حياتهم اذا اصيبوا بمرض او في حادث لاشفاء منه ان حوالي «٥٠» شخصا ينضمون الى عضويتها يوميا بعد اثارة قضية ستينسن .

وقالت بيت باكر رئيسة الرابطة «قضية ستينسن اجبرت الناس على مواجهة الحقيقة . يتصل بنا اشخاص ويقول احدهم «هذه القضية جعلتني افكر ولا اريد ان يحدث لي ماحدث لها» .

ويجادل خبراء اخرون ان المسالة تشكل سابقة خطيرة تجعل من السهل على الاطباء قتل المرضى .

وفي الاسبوع الماضي حاولت الرابطة الهولندية لرعاية المرضى دون جدوى الحصول على حكم قضائي باستئناف تغذية ستينسن .

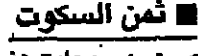
ويحتدم الخلاف في هولندا بشان موت الرحمة . وكان الموضوع عقبة رئيسة امام تشكيل حكومة جديدة من يسار الوسط في نوفمبر الماضي .

وانهاء حياة المريض الذي لن يشفى غير قانوني في هولندا ولكن تحدث حالات موت الرحمة تتراوح بين ٦٠٠٠ و١٠,٠٠٠ حالة في العام .

ومن النادر توجيه اتهام للاطباء اذا التزموا تماما بالقواعد الطبية التي تقضي بان يؤكد المريض الذي في المراحل النهائية لداء مميت بكل وضوح انه يريد ان يموت .

ويريد الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه رئيس الوزراء رود لوبرز صدور قانون يؤكد مسؤولية الاطباء الجنائية تجاه موت الرحمة بينما يدعو حزب الائتلاف العمالي الى تقنينه في ظل القواعد الطبية الحالية .

وفي صيغة توافقية اقر الحزبان تشكيل لجنة لدراسة الموضوع واستطلاع راي الاطباء وتقييم تقرير عن اعمالها في ١٩٩١ ولكن اطباء كثيرين قالوا انهم لن يقبلوا اللجنة خوفا من توجيه اتهام اليهم وبعد ساعات من موت ستينسن بدا تحقيق قضائي وهو اجراء متبع في مثل هذه الحالات .



■ كولومبيا يهبط بسلام

■ قاعدة ادواردز الجوية/ كاليفورنيا : هبط مكوك الفضاء كولومبيا في وقت مبكر من صباح امس السبت حاملا قمرا صناعيا في حجم الحافلة بعد ان نجح في استعادته خلال المهمة التي قام بها حول الكرة الارضية .

وقد نجح قائد الرحلة دانييل برانديستين في الهبوط بنجاح بالمكوك كولومبيا في مكان مخصص للهبوط في صحراء موجاف حاملا القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه ١١ طنا والذي يمتلىء بالمعلومات العلمية المهمة .

■ ثمن السكوت

■ كولونيا .. وزعت الاوركسترا الفيلهرمونية في كولونيا الستة الماضية اكثر من الفي كيلوغرام من الحبوب المضادة للسعال من اجل وقف سعال المشاهدين اثناء الحفلات الموسيقية .

وجاءت هذه الفكرة من المدير الذي كان يثيره سعال الحاضرين وخاصة في فصل الشتاء . وتقوم شركة في كولونيا بتقديم هذه الحبوب بنكهة النعناع او بنكهة الليمون .

■ سرقة ثلاثة رسوم قيمة لبيكاسو

■ مرسيليا/ فرنسا : سرق رجلان مسلحان ثلاثة رسوم قيمة لبيكاسو على ورق نسخ يطلق عليه اسم « الشفافة » وكانت معروضة في احد متاحف مرسيليا ( جنوب فرنسا ) .

وقام المسلحان بشل وتكبيل حارس المتحف لسرقة الرسوم التي يملكها متحف بيكاسو في باريس حسب ما علم من مصدر مأذون له .

وكانت الرسوم قد وضعت لتصويرها في فيلم « سر بيكاسو » وتم اختيار ورق النسخ لتصوير بيكاسو وهو يرسم امام عدسة الكاميرا .

وكان قد جرى تصوير الفيلم الذي اخرجه هنري جورج كلوزو على شاطىء ( الكوت دازور ) وفاز بجائزة مهرجان كان الدولي في العام ١٩٥٦ واعده النقاد تحية رائعة للفنان الكبير .

■ في عدة مدن ايرانية ■

## صدامات بين انصار منتظري وانصار خامنئي

■ باريس/واع : ذكرت انباء صحفية نشرت في العاصمة الفرنسية امس ان صدامات واسعة جرت في مدن اصفهان وتبريز وقم الاسبوع الماضي بين انصار منتظري وانصار خامنئي .

وقالت الانباء نقلا عن مصادر ايرانية ان مكان اقامة منتظري بعد مغادرته مدينة (قم) مازال مجهولا رغم انه يرجح ان يكون في مسقط راسه في مدينة نجف اباد حيث يعتقد انه فرضت عليه الاقامة الجبرية عقب الانتقادات العنيفة التي وجهها الى خامنئي والمقربين منه حيث وصفهم بالبطانة الفاسدة .

■ خطرة على الحيوانات ■

## امريكا تبيع الاردن اعلافا ملوثة بالسموم

■ عمان/واع : ذكرت صحيفة ( صوت الشعب ) الاردنية امس ان الاعلاف التي قدمتها الولايات المتحدة للاردن ملوثة بالسموم ولا تطابق المواصفات وتشكل تهديدا خطيرا على حياة المواشي والدواجن .

وقالت الصحيفة ان هذه الاعلاف ومقدارها ( ٢٣٦ ) الف طن والمقدمة من الولايات المتحدة كمنحة ويقدر ثمنها بحوالي ٢٧ مليون دولار تحتوي على مادتين سامتين هما ( التنين ) و ( الفايتيت ) كما انها ملوثة بمادة ( الكولوستيريديا ) التي تؤدي الى التسمم المعوي للحيوانات .

وقال مسؤول اردني ان هنك خلافا علميا بين ثلاث جهات مختبرية حول صلاحية هذه الاعلاف في حين ذكر مسؤول اخر ان هذه الاعلاف تؤدي الى انخفاض كمية الحليب من الابقار التي تتناولها .

## محصلو الضرائب يعودون الى العمل في الجزائر

■ الجزائر / رويتر : قال راديو الجزائر ان محصلي الضرائب في الجزائر عادوا الى عملهم امس السبت بعد اضراب استمر اسبوعاً .

وقام محصلو الضرائب بالاضراب للمطالبة بسن قانون خاص لموظفي الضرائب والمالية وبمزيد من المزايا والترقيات . وقد وافقوا على العودة الى العمل بعد ان وعد وزير الاقتصاد بوضع قانون جديد بحلول اذار .

■ لمعالجة القضايا المعلقة ■

## الملك حسين يؤكد ضرورة اللقاء المباشر بين العراق وايران

بيروت / واع : اكد الملك حسين بن طلال عاهل الاردن ضرورة عقد لقاء مباشر بين العراق وايران لبحث سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ومعالجة جميع القضايا المعلقة بما يخدم قيام علاقة سليمة بين البلدين . اساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل من اي طرف في شؤون الطرف الاخر او تدخل ايران في شؤون المنطقة .

واعرب الملك حسين في حديث نشرته صحيفة (السفير) اللبنانية امس عن قلقه لبقاء الوضع بين العراق وايران عند حدود وقف اطلاق النار فقط .

ومن جانب اخر دعا العاهل الاردني الى اجراء مشاورات عربية على اعلى المستويات لبحث المشكلة اللبنانية والقضايا العربية الاخرى المهمة ..

واشار الى ان المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية مرحلة دقيقة وخطيرة وخاصة في ما يتعلق بالمهاجرين اليهود الذين يتوافدون الى الارض العربية المحتلة ومسالة الحدود الاردنية الصهيونية التي تفتعل عليها حوادث تخدم في النهاية الكيان الصهيوني ومخططه المعروف بالخيار الاردني .

■ مضر بدران :

## العراق قوة عربية متقدمة علمياً وتكنولوجيا

■ عمان/ واع : اكد السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ان العراق قوة حقيقية عربية متقدمة علميا وتكنولوجيا اكثر بكثير مما يتصور اي انسان .

وقال رئيس وزراء الاردن في كلمة القاها في جلسة عقدها مجلس النواب الاردني هنا امس ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حدث في العراق قوة عربية وقوة اسلامية لنا جميعا .

وقد ضجت قاعة المجلس بالتصفيق الحاد عند اشارة السيد مضر بدران الى قوة العراق وتقدمه العلمي والتكنولوجي .

واشار السيد بدران الى ان يوم انشاء مجلس التعاون العربي هو عيد قومي حقيقي وسيكون عيدا في كل دولة من دوله الاربع وقال ان هذا العيد سيحتفل به لانه بداية الطريق نحو الوحدة .

واضاف يقول .. ومن هذا المنطلق انطلقت قياداتنا العربية نحو هذه الخطوة التي تحتاج الى تفهم حقيقي والى دعم شعبي كبير لنخلق منها شيئا للامة العربية .

واوضح انه تم في اطار المجلس حتى الان توقيع سبع وعشرين اتفاقية للتعاون بين دوله الاربع في مختلف المجالات الحياتية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والتموين والعلوم والتكنولوجيا وغيرها من المجالات . مشيرا الى ان التوقيع على هذه الاتفاقيات كان بالاجماع وليس بالاكثرية .

وشدد السيد مضر بدران على ان مجلس التعاون العربي ليس محورا وان تجربة السنة الاولى من عمر المجلس اثبتت انه ليس هناك محور على الاطلاق . وقال ان عمان والشعب الاردني سيفتح ذراعيه لاستقبال قادة دول مجلس التعاون العربي في عمان في الشهر المقبل .

■ قيادته علمت من الصحف ■

## استقالة رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي من منصبه الحزبي

■ براغ/واع : علمت قيادة الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي من الصحف الصادرة في براغ امس ان رئيس الوزراء ماريان كالفا قدم استقالته من منصبه الحزبي .

ونسبت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية الى متحدث باسم الحزب قوله ان هذا القرار ستتم مناقشته من قبل المكتب التنفيذي السياسي للجنة المركزية للحزب خلال الايام القليلة المقبلة .

وابلغ ( كالفا ) وكالة نباء ( تشتيكا الجيكوسلوفاكية في مقابلة معها قوله انه قرر الانسحاب من عضوية الحزب لانه يريد ان يكون رئيس وزراء دون انتماء لاي حزب مشيرا الى ان انسحابه من عضوية الحزب مسالة خاصة به .)

وافاد المتحدث باسم الحزب انه كان يستوجب على رئيس الوزراء ابلاغ قيادة الحزب قبل ان يقرر اتخاذ هذه الخطوة .

■ اكاذيب لرفع المعنويات ■

## السودان ينفي اسقاط المتمردين طائرتين

■ الخرطوم / الوكالات : نفى السودان تقريرا للمتمردين في الجنوب زعم انهم اسقطوا طائرتين قاذفتين تابعتين للقوات السودانية في قتال دار بالقرب من الحدود مع اوغندا .

وقال التلفاز السوداني نقلا عن بيان عسكري ان التقرير الذي اذاعه المذياع السري للمتمردين يهدف الى رفع معنوياتهم المتقهقرة .

اضاف البيان ان التقرير الذي اذاعه مذياع المتمردين لا اساس له من الصحة .

وكان مذياع المتمردين قد ذكر انهم اسقطوا قاذفة سوفيتية الصنع من طراز انتونوف يوم الخميس الماضي وانهم عثروا على حطام قاذفة اخرى سقطت بعد ان اطلق عليها المتمردون النيران المضادة للطائرات منذ عشرة ايام .

■ صحيفة يمنية ■

## قناعة راسخة وراء ميلاد مجلس التعاون العربي

صنعاء / واع : اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان ميلاد مجلس التعاون العربي قد ولد في ظل رؤية واضحة وقناعة راسخة .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته هنا امس ان الامة العربية في امس الحاجة لاعادة ترتيب اوضاعها حتى تكون وحدة اقتصادية متكاملة وحتى تبني السوق العربية المشتركة التي توظف امكانياتها بالشكل الذي يضمن المردودات النافعة .

واوضحت ان الامة العربية يمكن ان تكون وحدة اقتصادية متكاملة تكتفي ذاتيا لا في مجال الامن الغذائي والانتاج الزراعي بل حتى في الانتاج الصناعي .

واشارت الى ان الامة العربية التي تقع على امتداد قارتين تملك من الثروات الطبيعية والمعدنية ما يجعلها قوة اقتصادية هائلة .

# تقرير

■ مصدر مربح للعملة الصعبة ■

## الالمان الشرقيون يتجرون بسور برلين

برلين الشرقية (رويتر) : تقف كتل ضخمة من الاسمنت المسلح من سور برلين مغطاة بكتابات ورسومات صارخة الالوان كشواهد قبور في قطاع الحدود . وقريبا ستعرض هذه الكتل للبيع باعلى ثمن لمشترين من مختلف انحاء العالم .

وقد وجدت المانيا الشرقية في الكتل الرمادية لرمز الحرب الباردة التي استمرت عشرات السنين مصدرا مربحا للعملة الصعبة .

ويتكوم اكثر من ٥٠ جزءا ازيلت من السور خلف ساتر في (قطاع الموت) المؤدي الى الحدود مع برلين الغربية .

وقال هيلج موبيوس الذي اوكلت اليه حكومة المانيا الشرقية مهمة بيع السور لرويتر انه تلقى عروضا من مدن مثل لوس انجليس وطوكيو لشراء ما وصفه بانه (قطعة من التاريخ) .

ويقول موبيوس انه يمكن عرض كتل من السور في اماكن مختلفة مثل المتاحف والبنوك الكبرى .

وسئل عن اعلى عرض فقال (في حدود ٦٠,٠٠٠ مارك) (٣٠,٠٠٠ دولار) واكثر من هذا المبلغ لقطع من مناطق تاريخية مثل بوابة براندنبرج) .

وقال ان الثمن يجب ان يكون بالعملة الصعبة لانه سينفق على الخدمات الصحية .

وقال موبيوس ان المشروع استثماري والبضاعة قليلة وبعد ١٠٠ عام ستكلف شطفة واحدة من السور مبلغا طائلا .

واضاف يقول (لبعض الاسوار مغزى تاريخي خاص . انظر الى سور الصين العظيم وحائط المبكى في القدس . ولسور برلين نفس الاهمية بل ستزيد بعد ازالته) .

وقال موبيوس ان كل قطعة من السور طولها ٣,٦ متر وعرضها ١,٢ متر ستحمل خاتم الحكومة وشهادة موقعة من مسؤول بارز لضمان انها من السور فعلا) .

واضاف يقول انه يجري حاليا بيع قطع مزورة في الغرب .

وقال انه يجب السماح لمواطني المانيا الشرقية الاحتفاظ بقطع صغيرة من السور .

واضاف بائع السور قائلا انه سيتم تصنيف كل قطعة في (كتالوج مصور) يضم كل التفاصيل .

ويرحب معظم الالمان الشرقيين ببيع السور .

ومنذ ان فتح الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السور في تشرين الثاني الماضي واقام نقاط عبور بدات عمليات الهدم على الجانب الغربي .

ويعتقد متفائلون ان الالمان الشرقيين قد يزيلوه كله في نهاية العام الحالي .

وعلى الجانب الغربي يقوم الاف السياح في وضح النهار وتحت ضوء القمر بنحت السور لاقتناء شظية مما وصفته حكومة المانيا الشرقية بانه اكبر مانع للفاشية .

وعلى مدار خمسة اعوام رسم الفنان الفرنسي تيري نوار على السور رسوما ملونة ضخمة تصور شخصيات ساخرة ومناظر هزلية وتكوينات غريبة .

وفي حديث مع رويتر قال الرسام الذي يسكن بالقرب من السور ان معظم رسوماته على السور قد اختفت في القطع التي ازالها هواة جمع التذكارات .

وقال (ليس مهما ان تختفي ورشتي . حسن ان ينهدم السور ولكن الذي يحزنني هو ان الناس يتكسبون منه . واذا كان لابد من هذا فيجب اعطاء النقود لعائلات الذين قتلوا هناك) .

■ صحيفتان اردنيتان : ■

## مطلوب قمة عربية : لمواجهة هجرة اليهود السوفييت

عمان/الوكالات : دعت صحيفتان اردنيتان الاقطار العربية لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة .

وقالت صحيفة صوت الشعب ان هجرة اليهود المكثفة من الاتحاد السوفيتي تتطلب وقفة عربية خاصة وان ازدياد الهجرة وكما قال اسحاق شامير رئيس الوزراء الصهيوني يتطلب اقامة ماسماه ( باسرائيل الكبرى ) .

اما صحيفة الراي فذكرت ان اقتران هجرة اليهود السوفييت بتصريحات صهيونية لاتخفي نيات العدو من الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وحسب . ولارفضه لكل الجهود المبذولة من اجل تطبيق الشرعية الدولية بل يتجاوز الامرين الى اعلان صريح عن مخططات التوسع التي تسبقها مخططات التهجير التي يمارسها الكيان الصهيوني حاليا .

■ باغلبية كبيرة ■

## وزراء الحزب المسيحي باقون في الحكومة الالمانية الديمقراطية

برلين الشرقية/ واع : قرر زعماء الحزب المسيحي الديمقراطي في المانيا الديمقراطية عدم سحب الوزراء الثلاثة الممثلين للحزب في الحكومة الانتقالية التي يراسها هانز مودروف والتي يقودها الشيوعيون .

وذكر لوثرادي ميزير رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي في تصريح نقلته وكالة انباء المانيا الاتحادية ان اغلبية كبيرة في هيئة رئاسة الحزب وافقت على القرار المذكور ومع ذلك فقد قال انه في حالة انهيار حزب الوحدة الاشتراكي الشيوعي فسوف يؤدي ذلك الى انهاء الائتلاف .

وكان اعضاء بارزون في الحزب المسيحي الديمقراطي قد اعربوا علنا خلال الايام القليلة الماضية عن تاييدهم للانسلاخ عن الحكومة التي يقودها الشيوعيون حتى لايصروا على فرض حزبهم في الانتخابات المقرر اجراؤها يوم السادس من شهر ايار المقبل .

## اعلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن بيع الاثاث الفائض والمستعمل من جراء تصفية الاقسام الداخلية بالمزايدة العلنية وتتكون من كيزرات ، طباخات ، اثاث ايطالي ، ومواد اخرى متنوعة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة في بزايز الصليخ /حي البيضاء في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/٥ مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاثاث ويتحمل من تحال عليه المزايدة اجور الاعلان ويكون ملزما برفع الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ المزايدة .

مدير الوحدة القانونية

١٨٤

## وزارة التجارة ■ الشركات الوطنية

### قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السيادة انور عزيز احمد واولاده هه فال وهندرين وهيرو وسامية قادر احمد العراقيو الجنسية المقيمون في محافظة اربيل طلبا لتاسيس شركة باسم شركة القلعة للانتاج الحيواني والزراعي المحدودة راسمالها ١٠٠٠٠٠ ,- مائة الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس عشر من شهر جمادى الاخرة سنة ١٤١٠هـ الموافق لليوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٤٩٠م

مسجل الشركات

٢٠٠

## اعلان

يسر عمادة [illegible] ادارة/ الرصافة ان يعلن عن وجود مزايدة علنية لتاجير نادي الطلبة والكشك الخلفي (قرطاسية واستنساخ) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة المعهد/ الوحدة المالية لغرض الاطلاع على شروط العقد بعد دفع مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان على من ترسو عليه المزايدة . يوم المزايدة المصادف ١٩٩٠/١/٢٧ .

٢٠٣

■ مع بعض الشروط ■

## كمبوديا توافق على دور الامم المتحدة

■ بنوم بنه/الوكالات : اكد نائب وزير الخارجية الكمبودي سوك ان ان بنوم بنه موافقة على قيام الامم المتحدة ( بدور كبير ) في كمبوديا ولكن مع بعض الشروط .

وذكر سوك ان من بين هذه الشروط ( عدم تحيز الامم المتحدة والوقاية من عودة نظام الخمير الحمر والابقاء على حكومتي ) بنوم بنه والمعارضة .

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ناقشت بداية الاسبوع الجاري في باريس دور الامم المتحدة خلال فترة انتقالية حسب خطة سلام استرالية مع تولي ادارة البلاد من قبل موظفين في المنظمة الدولية حتى اجراء انتخابات عامة .

واشار نائب الوزير الى انه ينبغي ان يستمر وجود الحكومتين لان ( حلهما سيجعل الوضع اكثر تعقيدا وهو مايمكن ان يستفيد منه الخمير الحمر ) .

وحسب سوك ان فان على الامم المتحدة كذلك ان تكون ( غير متحيزة وخاصة باعلانها شغور مقعد كمبوديا في الامم المتحدة وبحفاظها على توازن في تركيبها في كمبوديا ) .

ويذكر ان مقعد كمبوديا في الامم المتحدة تحتله حكومة حركات معارضة وهي الخمير الحمر ومناصرو الامير نورودوم سيهانوك ومناصرو رئيس الوزراء السابق سون سان .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

### استعداد بلجيكي

من جهة اخرى اعربت بلجيكا عن استعدادها لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

واكد وزير خارجية بلجيكا موقف بلاده قائلا ( اننا سنستقبل عرفات في بروكسل اذا جاء لزيارتنا ) .

### الرئيس التونسي

وعبر الرئيس التونسي عن امله في ان تشهد السنة الجديدة تطورا ايجابيا للوضع السائد في كامل منطقة الشرق الاوسط بما يعيد اليها الوئام والسلام .

### السلام لا يباع .

الكبير مقاتلا دفاعا عن السلام الذي ينادي به العراق .

■ ازاء ذلك ما الذي يجب ان يفعله الحكم الايراني ؟

هل يواصل البحث وراء الكواليس عن تجار السلاح الذين يمدونه ببعض قطع السلاح وصناديق الذخيرة استعدادا لجولة جديدة ينفذها ضد العراق ؟

■ وما الذي في استطاعة هذا السلاح ان يفعله امام التطور التقني الهائل الذي حققه العراق ؟

والى ذلك ان تجار السلاح يتكاثرون عندما تكون هنالك حروب مستعرة لكن من الطبيعي ان يتناقصوا عندما تكون هنالك اجواء سلام . واما عندما يكون الرئيس صدام حسين يقود عملية السلام بالحيوية التي قاد فيها عملية تحرير الارض فان فرص اولئك التجار تنحسر يوما بعد اخر .

والى ذلك ان العصر الذي نعيشه هو عصر اللا حروب . ومن في استطاعته تثبيت اسس السلام هو الذي يكسب وهو الذي يطالب به الناس وعلى استعداد لمؤازرة خطواته .

واذا كان يمكن العثور على السلاح في السوق السوداء في زمن الحرب فان السلام في عصر الانفراج الدولي لا يباع في السوق السوداء لكي يمكن شراؤه وانما هو مسالة تعقل وتفهم وتبصر تحتاج الى رجل الدولة الشجاع والحريص على وطنه وشعبه .

■ ومن هنا نجد انفسنا نتساءل :

■ اليست هذه فرصة ذهبية بالنسبة الى الحكم الايراني ؟

■ والرد على ذلك هو انها اكثر من ذهبية

■ بل انها فرصة العمر

ويبقى ان الذي يجعل الحكم الايراني يمارس بعض الدلال في شان مبادرات السلام التي يعرضها الرئيس صدام حسين هو ان اهل ذاك الحكم يدركون سلفا ان الرئيس صدام لا يمكن ان يعود عن توجهه السلمي وانه مادام كذلك فانهم يرفضون .

لكنهم في هذا يخطئون . ذلك ان الرئيس صدام حريص بالفعل على السلام ولا يعود عنه لكن كثرة الرفض لما يقترحه من مبادرات في سبيل السلام قد تجعله في ساحة التفاوض المباشر الاتي في زمن ليس بالبعيد يتصلب بحيث يكون السلام الذي يريده شاملا وعادلا يميل لمصلحة العراق اكثر .

■ وفي ضوء المعطيات الراهنة يبدو اكثر قدرة على ذلك .

ومن اجل ذلك فان الحكم الايراني يخسر اقل اذا هو لم يماطل .. وخصوصا لان السلام لا يباع في السوق السوداء لكي يمكن العثور عليه في اي وقت .

### يوم احتجاج

السوري والميليشيات العميلة للنظام الايراني .

واضافت الانباء ان الاشتباكات استخدمت فيها القذائف الصاروخية ومدفعية الدبابات دون الاشارة الى حجم الاصابات بين الجانبين اللذين يواصلان اشتباكاتهما منذ الثالث والعشرين من الشهر الماضي .

وكانت محاور جباع / جرجوع ، قد شهدت ليلا اشتباكات بين الطرفين تخللها سقوط قذائف صاروخية على هذه المحاور .

### مقابل ترحيل

وقال السيد علي شمو ان الامة العربية مدركة تماما لخطورة الوجود الصهيوني بالمنطقة مشيرا الى ان الاخلال بامن السودان يضر بالامة العربية وان اي حصار للسودان هو حصار للامة العربية .



### الحالة الجوية

المنطقتان الشمالية والوسطى : طقس بين غائم وغائم جزئيا مع فرصة لسقوط زخات مطر في اماكن متفرقة .

المنطقة الجنوبية : طقس غائم جزئيا الى غائم .

الرياح في عموم القطر جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تثير غبارا محليا في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية .

### درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

| | | |
|---|---|---|
| بغداد | ٣ | ١٧ |
| الموصل | ١ | ١٠ |
| كركوك | ٢ | ١١ |
| الرطبة | ١ | ١٤ |
| بعقوبة | ٢ | ١٤ |
| الحلة | ٢ | ٨ |
| النجف | ٢ | ١٧ |
| السماوة | ٢ | ١٧ |
| العمارة | ٣ | ١٧ |
| تكريت | ٢ | ١٣ |
| اربيل | ٣ | ١٢ |
| السليمانية | صفر | ٩ |
| كربلاء | ١ | ١٥ |
| دهوك | ١ | ١٠ |
| الكوت | ٢ | ١٦ |
| الديوانية | ٣ | ١٧ |
| الناصرية | ٢ | ١٧ |
| البصرة | ٤ | ١٨ |

### درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

| المناطق | الصغرى | العظمى |
|---|---|---|
| سرسنك | ٢- | ٧ |
| صلاح الدين | ٢ | ٩ |
| شقلاوة | صفر | ١٠ |
| سره رش | ١ | ٦ |
| سد دوكان | ٢ | ١٢ |
| سد صدام | ٢- | ١٠ |
| الحبانية | ٢ | ١٣ |

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٩/٢١٢٣ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ( ٦٤ أ , ٦٤ ب , ٦٤ ج , ٦٤ د , ٦٤ هـ ) تسلسل ( ٢٤٥/١ ) الواقعة في محلة ( ١٢٩ قنبر علي ) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ( ١٥٠٠٠٠ ,- ) مائة وخمسون الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

القاضي الاول

ملاحظة :

على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

الاوصاف : المساحة / ٥١,٥٣ م٢ وان السقف المرتكز على اربع ركائز بارتفاع ٥م وطول ١٣,٨٥ م عرض ٣,٥٠ يعود الملك تسلسل ٢٤٥/١

درجة العمران : متوسطة بناؤها بالطابوق ومسقفه بالشيلمان

الشاغل / عدة شاغلين ببدل شهري ١٤٥ ,- دينارا ودكان وجد مغلوق ويرغبون بالبقاء بعد البيع

المشتملات / بناية تقع على ساحة زبيده مقابل ضريبة عقار الرصافة الطابق الارضي يتكون من اربعة محلات تجارية والطابق الاول شقتين والطابق الثاني شقتين ايضا علما ان فضاء الرصيف يعود للمالكين .

## فرع الزراعة والري في محافظة ميسان

العدد/ ٤١١

لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع زراعه وري ميسان عن تاجير اراض مساحتها ١٠ دونمات في القطعة المرقمة ٥٨ مقاطعة ٦/ابو رمانة بالمزاد العلني لغرض انشاء احواض اسماك عليها وفق القانون ٩٩٥ لسنة ١٩٨٥ فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة لجنة البيع والايجار في مقر الفرع خلال فترة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

و . مدير الفرع

٢٠٢

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد رعد عزالدين عارف ابن اخ الزميلين طه عارف ومظهر عارف .. واقيمت الفاتحة ابتداء من يوم امس ( السبت ) في دارهم الواقعة في حي الجهاد محلة ٨٨٩ زقاق ( ٢ ) قرب شركة تاج المعارك للبناء .. انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا عند الأصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

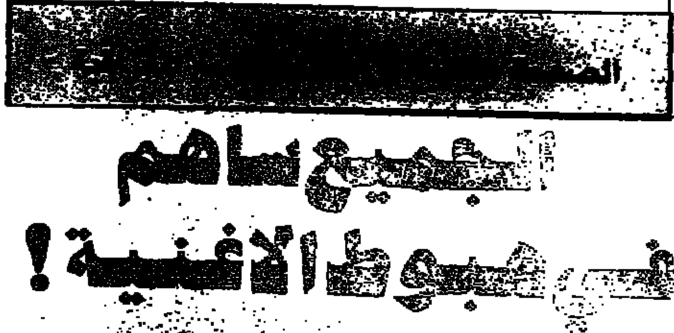

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



في الاسبوع الماضي ، او الذي قبله ، فتحنا ملف الاغنية العراقية . بحثا عن اسباب انطلاقتها السريعة الى الوراء ، الى الحد الذي جعلها تسيء الى الذوق العام . واذا كانت الصفحة الاولى من الملف قد حملت احكاما قاسية على الملحنين لعضوين من اعضاء رابطة الاغنية العراقية ، فاننا في هذه الصفحة الثانية التقينا بثلاثة من شعراء الاغنية الشباب الذين لهم دور كبير في مسيرة الاغنية خلال السبعينات والثمانينات ..

ووضعنا امامهم :

■ ماهي اسباب ضعف الاغنية ؟ .. ومن المسؤول .. الشاعر ؟ .. الملحن ؟ ام المطرب ؟



# الجميع ساهم في هبوط الاغنية !

اسعد الغريري الشاعر الغنائي المشاكس رغم مظهره الهادىء يطرح رايه مجملا الاسباب :

ـ هناك اسباب عدة لتدهور الاغنية العراقية ، ويتحمل شاعر الاغنية الوزر الاكبر في الذي وصلت اليه اغنيتنا العاطفية . فما زالت الامية تغلف مواطن تفكير العديد من شعراء الاغنية الذين لم يمارسوا التفكير الطليعي ينتصر في طرائق كتابته الهشة لاغاني القوالب الجاهزة لكي يبقى على مواطىء قدميه في الساحة الغنائية .

■ والسبب الثاني ؟

ـ هو انحسار الاصوات الغنائية المتمكنة ، او تهافتها وراء الغناء في الملاهي الليلية ، مما يجعل امكاناتها تتناقص حتى تصل الى حالة الخواء والجميع يعرف الامثلة على هذه الحالة .

■ والملحن ؟

ـ ليس دفاعا عن موقف الملحن اذا ما قلت انه ليس لديه حول ولا قوة امام انحسار الصوت الجيد وعدم توفر نصوص غنائية ترتقي الى اقل حالات الابداع .

ولكن اسعد الغريري يستدرك قائلا :

ـ ولي هنا ان القي بهمسة عتاب على الملحن في اعتماده قناعته هذا الموجود » .

واذا كان الشاعر الغريري قد بجل الملحن وادان الشاعر والمطرب والاذاعة والتلفزيون ودائرة الاعلام الداخلي فان الشاعر كريم راضي العماري بطش بالجميع بداءته قال :

ـ الاغنية العراقية بخير وغير هابطة . واذا كان هناك هبوط فيها فنحن جميعا مسؤولون عن هذا الهبوط . بدءا من الشاعر ومرورا بالملحن والمطرب والمخرج الاذاعي والتلفزيوني والمؤسسات الفنية ونقابة الفنانين .

■ ما علاقة نقابة الفنانين ؟

ـ جزء كبير من هبوط الاغنية تتحمله نقابة الفنانين . فالنقابة لديها اقسام عديدة ، ومنها قسم للموسيقى والغناء . وابسط عمل لهذا القسم ان يقوم بمنع المطربين غير الجيدين من الغناء في النوادي الليلية .. فهؤلاء اساءوا اساءة كبيرة للاغنية وللذوق العام . وكذلك اصحاب التسجيلات والمطربون الشعبيون الذين كانوا يسجلون الاغاني على هواهم .. هذه الاغاني سجلت على اشرطة وساهمت في هبوط الذوق العام وتشويه الاغنية .

■ قلت : كانوا ؟

ـ نعم .. فقد جرى اتفاق مع رابطة شعراء الاغنية بالزام اصحاب محلات التسجيل بفحص جميع النصوص الغنائية واجازتها ومن ثم تسجل .

■ والشاعر الغنائي ؟

ـ الشاعر الغنائي متهم دائما بتخلف الاغنية العراقية . واذا كان الشاعر يكتب اغنية ركيكة فلماذا يقبلها الملحن والمطرب ؟ .. وبخصوص الشاعر فهو الواجهة الامامية في الاتهام ، الا انه اخر من ياخذ حقه في الاجور ووصل الامر الى ان المذيعين لا يذكرون اسم الشاعر حيث تبث اغنيته .. وهذا يعني حرمانه من حقه .



ويؤكد الشاعر كريم راضي العماري :

ـ ولو اردنا ان نعدد الاسباب فاول المتهمين هو الملحن .. فهناك ملحنون في الوطن العربي ومنهم الكبار لحنوا كلاما بسيطا ومنحوه روحا فنية .. اما الكثير من ملحنينا فهو يبحث عن اللحن الجاهز الماخوذ من الفولكلور او يضع لحنا لا يستغرق منه نصف ساعة لاجمل كلام يعطيه اياه الشاعر .

■ في بداية كلامك قلت الجميع مسؤول عن هبوط الاغنية ؟

ـ هذا صحيح .. فقد حدث خلال سنوات الحرب توسع افقي كبير في عالم الاغنية ، بحيث اصبح عدد المطربين والملحنين والمنشدين والشعراء بالمئات .. وهذا التوسع جعل من الصعوبة التشخيص بين الجيد والرديء .. قبل الحرب كانت فترات زمنية ، كل فترة تمتد لعشر سنوات او اكثر حتى ينضج عدد قليل من الملحنين والمطربين والشعراء .

اما الان فحتى تشخيص الالوان الغنائية والاطوار العراقية الاصيلة اصبح صعبا بسبب اختلاط اغنيتنا بالاغاني المصرية والتركية والهندية .. ولذلك اذا كان هناك خوف فهو الخوف على ضياع هوية الاغنية العراقية .

اما الشاعر الغنائي بشير العبودي فيطرح رايه مؤكدا :

ـ الاغنية بخير مادام هناك شاعر جيد وملحن جيد ومطرب جيد .. ولكن الاغنية احيانا تتعثر بسبب وجود عناصر ثلاثة اخرى ليس لديها مواصفات الجودة ثقافيا وفنيا وموسيقيا ..

■ ولكن الاغنية متعثرة والحمد لله ؟

ـ سبب هبوطها احيانا يكون المتلقي او المستمع لانه يشجع ما تبثه محلات التسجيلات من اغان رديئة تسيء للذوق .. ومثلما نجد اغنية ناجحة بعناصرها الثلاثة ، نجد اغنية هابطة بعناصرها الثلاثة .. والمسؤول نحن ، واقصد الجميع ابتداء من الشاعر والملحن والمطرب ، وانتهاء بالمؤسسات ذات العلاقة .

■ الا تعتقد ان اجابتك ارتدت ثياب الدبلوماسية ؟ .. نحن نريد تشخيص الخلل ؟ يقول بشير العبودي :

ـ الملحن يتحمل الوزر الكبير وخاصة الملحنين الشباب .. فبعضهم او العديد منهم يضع لحنا ويطلب من الشاعر ان يكتب له اغنية . وللاسف هناك بعض المتشاعرين ! يلبون هذا الطلب . اي انهم يقيسون مشاعر واحاسيس الناس بقدر ما يدفع لهم ماديا .. وهذا الامر غير موجود لدى الملحنين الرواد والمتميزين .

في هذه الصفحة الثانية من ملف الاغنية العراقية اتسعت دائرة الاتهام ، ولم تنحصر على الملحن فقط .. بل على اطراف عديدة وشملت المستمع ايضا ..

**محمد شاكر السبع**

# نافذة

## متاعب العصر

سلاح الادب الساخر يكون اشد ايلاما واكثر ايجاعا من مجرد التلويح بالشتم او الهجاء المقذع للتصرفات المنافية للاعراف والقيم الانسانية السائدة ، ولذلك قالوا : انك ان اردت ان تحمل شخصا على ترك مايشين فاجعل الناس يضحكون عليه ومنه فذلك اشد وقعا عليه من ضربة سيف او عبارة هجاء .. فالحياة تقتضي ان يكون بعض من

فصول وانواع الادب المكتوب مما يحمل البهجة والمرح والنقد الساخر البعيد عن التهريج لان فعل الادب الساخر يكون انفع واقوى لانه يظل عالقا بالاذهان فترة اطول وخاصة اذا كان يستهدف تقويم اعوجاج او تصحيح سلوك غير صحيح اما التهريج

فانه (ادب) هابط ووقتي ويزول تاثيره في وقت قصير، والهجاء وحده وكذلك الغضب وحده او حتى النصيحة وحدها ليست بكافية لتعديل سلوك مستهجن او طبع رديء وانما ينفع لعلاج مثل هذه

الظواهر كتابة ساخرة باسلوب ذكي بعيد عن المواعظ الجافة والكتابات اليابسة .

فالحياة ليست جامدة على حال واحدة والانسان الذي هو من لحم ودم ومشاعر بحاجة الى الترفيه والتسلية والى اساليب في الكتابة متنوعة تعيد له النشاط وتذهب عنه الملل ولقد انتبه الى هذا عباقرة

الادب في التراث العربي من امثال الجاحظ وابي حيان التوحيدي وابي الفرج وابن قتيبة حتى صارت كتبهم تحتوي على فصول وفقرات مبثوثة هنا وهناك تختص بالملح والطرائف ونوادر الاخبار والاشعار مما تذهب فعلا تعب القارىء وتعيد اليه النشاط لمتابعة الدرس والافادة منه .

وان حياة الانسان في عصرنا الحاضر حافلة بالهموم والمتاعب والمضايقات والتاثيرات الكبيرة لوسائل الاتصالات والاعلام وما تجيء به الكتب والصحف يوميا .. فان الادب الساخر جزء من المسعى الذي يجب ان ينشط لمساعدة الانسان على الاستقرار والابداع .

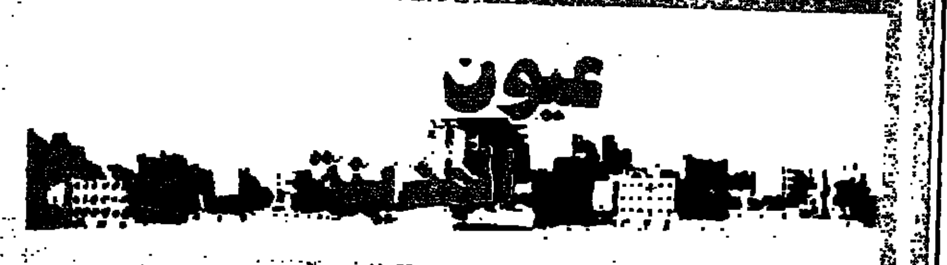
**موسى العبيدي**

# اختيار الاعمال الفنية الفائزة لشهداء ثورة مايس

بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باقامة نصب وتماثيل لشهداء ثورة مايس ١٩٤١ لدورهم البطولي وتضحياتهم من اجل العراق العظيم وبحضور السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم وعوائل الشهداء تم مساء امس في مركز صدام للفنون اختيار الاعمال الفنية الفائزة وكالاتي :

١ ـ الشهيد البطل كامل شبيب
وفاز في العمل الفنان حيدر سالم
٢ ـ الشهيد البطل يونس السبعاوي
فاز في العمل هادي عباس
٣ ـ الشهيد البطل فهمي سعيد
فاز في العمل الفنان نداء كاظم
٤ ـ الشهيد البطل صلاح الدين الصباغ
فاز في العمل الفنان مامون سلمان

اما نصبا الشهيد رشيد عالي الكيلاني والشهيد محمود سلمان فقد تم تمديد المسابقة فيهما لعدم صلاحية الاعمال المقدمة .



# عيون

■ «في الفسق وقصص اخرى» عن دار المامون للترجمة
■ امسية شعرية في منتدى الادباء الشباب
■ معرض فني دائم في المتحف الوطني للفن الحديث
■ معرض للنشرات الجدارية في يوم الجامعة المستنصرية

عن دار المامون للترجمة والنشر صدر مؤخرا كتاب بعنوان «اللعب في الفسق وقصص اخرى» تاليف الكاتبة الهندية انيتا ديساي قام بترجمته امجد حسين . يضم الكتاب مجموعة من القصص القصيرة التي تسلط الضوء على نموذج من ادب الهند ولغة الكتاب الذي الفته ديساي اللغة الانجليزية متقنة وحاذقة ومعبرة وتتميز باستخدامها المفردات والتراكيب استخداما دقيقا .

احتفاء بصدور ديوانه الجديد (جيم) يقيم منتدى الادباء الشباب امسية للشاعر اديب كمال الدين ليتحدث عن تجربته الشعرية في الساعة الخامسة من عصر هذا اليوم الاحد في قاعة ابن النديم في المكتبة الوطنية والدعوة عامة للجميع

يتهيا المتحف الوطني للفن الحديث خلال الفترة القليلة القادمة لاستقبال معرض دائم لكرافتي العالم الثالث سيضم مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية لرسامين وفنانين مشهورين في هذا النوع من الفن .

لاهمية النشرات الجدارية باعتبارها نشاطا ثقافيا وعلميا ولغرض ابراز هذا النشاط وجهت الجامعة المستنصرية كافة كلياتها لاعداد النشرات الجدارية المتخصصة التي تعبر عن الحياة الجامعية والثقافية لكل قسم منها . وسيقام لمناسبة يوم الجامعة في الثاني من نيسان المقبل معرض للنشرات الجدارية وسيتم اختيار الافضل من بينها .

## هذا الخبر !!

■ صممت شركة ساعات المانية ساعة تعمل الى مالانهاية ولاتخطيء ابدا هذه الساعة التي تسمى (R.C.S T) تعمل بالطاقة الشمسية ..وهي دقيقة الى اقصى حد .. لاتؤخر ولاتقدم ثانية واحدة لمدة ( ١٥٠ ) الف عام .

تقول الشركة ان مصدر هذه الدقة الفائقة هو الهواء . فالساعة تحتوي على ( ٥٨ ) خلية شمسية عالية القدرة وتنتج هذه الخلايا طاقة تبلغ ٤ الاف ضعف الطاقة اللازمة لتشغيل الساعة ويخزن الفائض حتى تعمل الساعة في الظلام !



## قالوا لنا

**خضير عبدالامير**

في لقاء مع القاص خضير عبدالامير ، حدثنا عن جديده قائلا :ـ

ـ صدر لي مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة من القصص بعنوان «الاسود والابيض» كتبت في اوقات متباعدة وتحتوي على اربع عشرة قصة . اتناول من خلالها مواقف الفرد في كل خصوصية قصصية من خلال وجوده مع الجماعة او متوحدا مع النفس والامنيات والامل ، وهي ذكرى الطفولة تتناولها تلك الذكرى بالاشارة وبالتصريح وبالتصوير . وهي قصص من مناحي الاماكن المتباعدة ، ومن وحي التجارب المعمقة المتمثلة بالرؤية الانسانية ، وكلها مرافق مستنبطة من الحياة ، قد تثير في كوامنها الدهشة من حركة الاشياء غير المتساوقة الا انها تبقى اسيرة رؤية القاص لحركة الفن والواقع .



# الديناتور

■ كيم نوفاك .. تعود الى هوليوود ثانية

« كيم نوفاك » نجمة هوليوود في الخمسينات والستينات التي اعتزلت التمثيل وهي في اوج تالقها وشهرتها الفنية ، تعود اليوم الى الشاشة الكبيرة بعد غياب دام خمسة عشر عاما في فيلم جديد بعنوان « الاطفال » للمخرج « توني بالمر »

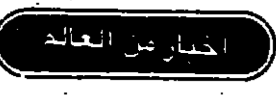
تؤدي « كيم نوفاك » في الفيلم دور مربية عصرية تجذب اهتمام رجل يعاني من احباط زيجات فاشلة كانت نتائجها فريق كامل من الاطفال .. قصة فيلم « الاطفال » كانت قد

اقترحت من قبل سالي ارملة الممثل المشهور « ريتشارد بيرتون » التي سبق وان عملت مع « توني بالمر » ..كمساعدة انتاج حين كان يجري تصوير فيلمه عن (فاغنر) وكان من بطولة «ريتشارد بيرتون» ولعبت الصدفة دورها في الوقت

الذي كان فيه « توني بالمر » منهمكا في قراءة القصة قررت « كيم نوفاك » العودة الى التمثيل .. هل هي عودة جريئة ؟ .. تبرر « كيم نوفاك » اعتزالها المبكر بقولها « تاثري البالغ بمصير الراحلة « مارلين مونرو » واكتشافي حينها ماساة حياة الفاتنات ولاني كنت اعد امراة فاتنة ، جعلني ارتعب خوفا ،

فاخترت العزلة لانني ببساطة لم اجد حلا اخر اليوم بعد ان بلغت قمة النضج ـتبلغ من العمر ٥٦ سنة ـ وافقت بحماسة على العودة .. هي ابدا لم تنس كلمات مخرج الرعب الراحل « الفريد هتشكوك » حين عبرت عن شكوكها خلال تصوير فيلم « الدوامة » ، قائلا لها « انه مجرد فيلم فقط » .





## اخبار من العالم

### لوحات مزيفة

صادرت الشرطة في ايطاليا مايقرب من اربعة الاف لوحة مزيفة لكبار الفنانين معروضة في اكثر من عشرين معرضا فنيا مشهورا في روما .. ومن بينها لوحات لبيكاسو ودالي وجريكو .

### اخر اصدقاء الملكة

احتفلت ويني هيل (١٠٥ اعوام) اخر الاحياء من اصدقاء الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا السابقة بعيد ميلادها الخامس بعد المئة عرضت ويني على ضيوفها صورا من برقيات التهاني باعياد الميلاد التي تلقتها من الملكة السابقة .

### غابة متحجرة في السعودية

■ اعلنت كلية علوم الارض بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة اكتشاف غابة من الاشجار المتحجرة عمرها ( ٢٧٠ ) مليون سنة في منطقة القصيم وتمتد لاكثر من مائة كيلو متر .

وصرح عميد كلية علوم الارض الدكتور عبدالعزيز بن عبدالملك رادين ان هذه الدراسة الجيولوجية التي قام بها الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله اللعبوة الخبير الجيولوجي بشركة الزيت العربية السعودية « ارامكو » بالتعاون مع كلية علوم الارض

تكمن اهميتها في ان هذه الاشجار المتحجرة هي من نوع يعرف باسم

اروكاريو زيلون وهي من اقدم الاشجار الصنوبرية التي ظهرت على وجه الارض .

## كاريكاتير

## ردفعل

■ ريشة ناصر ثامر







